3190 م.ك. مج1

مخطوط رقم	3190 م.ك. مج1	الموضوع	لغة + عقائد
العنوان	المسائل والاجوبة		
المؤلف	البطليوسي ; ابومحمد عبدالله بن محمد بن السيد ـ 521 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	مغربي اندلسي	عدد الأوراق	1 ـ 96
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	اجابات عن (72) في علم الكلام وفقه اللغة		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	ذيل بروكلمان : 1 / 758		

مخطوط رقم	3190 م.ك. مج2	الموضوع	فلسفة
العنوان	حكاية		
المؤلف	البطليوسي ; ابومحمد عبدالله بن محمد بن السيد ـ 521 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	مغربي اندلسي	عدد الأوراق	96 ـ 98
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3190 م.ك. مج3	الموضوع	لغة
العنوان	المسائل		
المؤلف	البطليوسي ; ابومحمد عبدالله بن محمد بن السيد ـ 521 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	مغربي اندلسي	عدد الأوراق	98 ـ 117
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	اجابات عن اسئلة مختلفة في فقه اللغة		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

[illegible]

[illegible] والفرسان وقيل

[illegible] الحصاح قتول

[illegible]

بن [illegible] فى [illegible]

[illegible] بتصغير بالنون [illegible] فيه لان لعثر

[illegible] وليس [illegible]

[illegible] انما [illegible] الناس وانما الصواب بصيغة البناء

[illegible] وهو التين [illegible] ايضا [illegible] حكى

[illegible] المثنى [illegible] الحنفى

[illegible] فهم وصيغ [illegible] بها [illegible] واتى

[illegible] فيدل على انه الصحيح رواية

[illegible] هذا الحين هو الصحيح [illegible]

[illegible] انما [illegible] الله [illegible] الرحال

[illegible] وتصحيفه وتبديله [illegible] اجلة

كبيرة اذ لم يكن [illegible] الا [illegible] والانبا

[illegible] وانما اردنا ان [illegible] العلم [illegible]

[illegible] هذا الاقل

[illegible] وهذا

[illegible] قال هنا ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جما [illegible]

[illegible] الانبا [illegible]

[illegible] الحسنى [illegible]

[illegible] الا [illegible] انما

[illegible]

[illegible] وسلم تسليما كثيرا

[illegible] وانه [illegible]

[illegible] فقلنا لمن [illegible]

[illegible]

[illegible] يتحول [illegible]

[illegible] الاخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا وان كان بينهما فرق [illegible]

[illegible] الامر كيف [illegible]

[illegible] وان عمل [illegible] ما تقتضيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لك الحال عليه [illegible]

ان [illegible] الحال [illegible]

[illegible] الصالح [illegible]

[illegible] الا ان يكون [illegible] الصالح

[illegible] والثانية [illegible] واما ان [illegible]

[illegible] تقع الثانية [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] لانها [illegible]

[illegible] اعتاد كل جملة [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الحديث [illegible]

بات

[illegible]

[illegible] قال ابو علي الحسن [illegible]

[illegible] البر [illegible] اسوة [illegible]

[illegible] الليلة [illegible]

[illegible] الكبير الليلة العشر [illegible]

[illegible] قال الحسن [illegible]

[illegible] ان يكونه له [illegible]

[illegible] الليلة بعض ان يتواصوا [illegible]

[illegible] صغيرة ولكن لما ال [illegible]

[illegible] وليس له [illegible]

[illegible] قال [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] العامل

[illegible] يكون

[illegible] عامل

[illegible] عنه

[illegible]

[illegible]

[illegible] تصرف [illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

[illegible] الخيال [illegible]

[illegible]

[illegible] ولم ادر [illegible]

[illegible] الى الطلل [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] وتصيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفة والموصوف [illegible]

[illegible] البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] القياس [illegible] اصحاب القياس [illegible]

[illegible]

[illegible] ترتيب [illegible] تعقيب

[illegible] ان كان [illegible] اختيار [illegible]

[illegible] الخلاف كما قال [illegible]

[illegible]

[illegible] ومنه انه من [illegible]

[illegible] صيام من الجنابة [illegible]

[illegible] والتكلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ان تكون [illegible]

[illegible] اذا اتفق [illegible]

[illegible] ما دخلته فان [illegible]

يكون من فعله ومن [illegible] الله وقال [illegible]

[illegible] العفو الله ومغفرته [illegible]

[illegible] في معنى الخبر [illegible] معنى الشرط [illegible]

[illegible] ما تضمن [illegible]

[illegible]

[illegible] الحيثية [illegible]

[illegible] قال [illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الصدق [illegible] وقال [illegible]

[illegible] الذي [illegible] بحيثه اي خير منه [illegible]

[illegible]

[illegible] الوصف [illegible]

هذا الخبر [illegible] احتمل ان [illegible]

[illegible] الذي هو الخبر ان [illegible] وليست في [illegible]

[illegible] كان [illegible] او نفيا كقولك زيد قائم [illegible]

[illegible] المخبر

والمخبر عنه [illegible] بينهما [illegible] المخبر

[illegible] المخاطب [illegible] كقولك زيد قائم

[illegible] بين المخبر والمخبر [illegible]

[illegible] على احد [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] المعرفة [illegible]

[illegible] ولعل [illegible] اذ ليس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] دارس

[illegible] ابو

[illegible] الفرزدق

[illegible] الباطل

[illegible] الاصبهاني

[illegible] وكذلك

[illegible] ابن سيبويه

[illegible] الناس ان

[illegible] سيبويه

[illegible] نفسه

[illegible] حتى جا صلى الله [illegible]

[illegible] من النعم [illegible]

[illegible] هذا الموضع [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] هذا الرجل

[illegible] نفسه [illegible]

وان صح هذا [illegible]

[illegible] الوجه الثاني [illegible]

[illegible]

فلما [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] امتحنا و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحتياط

[illegible] انما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

105

[illegible]

[illegible] الطبيعي [illegible]

وصاحبها [illegible]

وهذه الثلاثة [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] المشكل انه [illegible] حتى صارت [illegible] الصناعة و [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] لكن [illegible]
[illegible] للمواضعة [illegible]
[illegible] الاصح التوقيف [illegible]
[illegible] قول من [illegible]
[illegible]
تجدد [illegible] الا [illegible]
[illegible] انه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] قوله ايضا [illegible]
البيت و [illegible]
لا [illegible] النظم [illegible]
اللفظ فهو اوجه كما ان [illegible] والوجه [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن قتيبة صاحب الكتاب
فقال [illegible] واشتمل [illegible]

[illegible] الى الحقيقة [illegible]
[illegible] والقلب

فهو [illegible] فاما حسن النظم [illegible]
ذلك [illegible]

98

الا الصبر [illegible] قلت لهم [illegible]

[illegible] نحو [illegible] صبح [illegible]

[illegible] الجهة [illegible]

تسلسل الشرايع والتناسخ [illegible] وجمع [illegible]

والبعض [illegible] كلام [illegible] الطول [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

مع تعلق [illegible] البيت

[illegible]

والاتصال [illegible]

[illegible]

واصلة [illegible]

وجعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال [illegible] سألت [illegible]

[illegible]

[illegible] فقلت له [illegible]

[illegible] كان له دين وان ابتاع [illegible]

[illegible] اشترى البيع [illegible] فقلت له [illegible]

[illegible] اشترى البيع له رجل [illegible]

[illegible] فقلت له [illegible]

[illegible]

اشترى [illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

الامر والنهي [illegible]

وجعل [illegible] الذي هو على [illegible]

الامر والنهي [illegible] واما [illegible] التي [illegible]

[illegible] ان شخص [illegible] وانت [illegible] للناس [illegible]

[illegible] معا [illegible] ولم [illegible]

قوله [illegible] الله [illegible]

[illegible] فذلك [illegible]

[illegible] جهة الانكار [illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible] للناس فانما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ام تكسر النون

[illegible] اسما [illegible] تكسر

النون [illegible] الدال [illegible]

به [illegible] ليس المراد به [illegible] في الدال

و [illegible] النون [illegible] ساكنين

[illegible] ايضا [illegible] النون [illegible]

[illegible] الحركة ولم يجز [illegible] النون وكما اتبع

[illegible] سكون الدال [illegible] النون

[illegible] ساكنين [illegible] وان [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الدال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التي هي [illegible] والحالة التي [illegible]

المتحركة [illegible] التكسير [illegible]

[illegible] التعريف وكذلك الواو [illegible]

[illegible]

[illegible] حركة [illegible]

من اجل [illegible]

ونحو يوم والواو التي

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] واحد

[illegible] التصغير [illegible]

زمن [illegible] من اجل [illegible]

التعيين فيكون [illegible] الاشتمال اشارة الى الاصل [illegible]

[illegible] مسالة [illegible] التنبيه

[illegible] قول المهذب

سوى ان [illegible] السابق فان كان [illegible]

لا [illegible] ايضا [illegible] الخالق [illegible]

قال [illegible] الفعل [illegible]

هذا [illegible] وضعا وهي الناصبة

للافعال المستقبلة [illegible] ان المخففة من

المثقلة وهي الناصبة للاسما [illegible]

ان [illegible] التي [illegible]

[illegible] المخففة من الثقيلة [illegible]

الناصبة للاسما [illegible] الناصبة للافعال [illegible]

[illegible] المخففة من الثقيلة [illegible]

[illegible] فلما كان هذا من المواضع

[illegible] فيهما كما احتج [illegible]

[illegible] في زيد [illegible]

منه [illegible] الناصبة للفعل فان [illegible] المخففة من

الثقيلة اقل من [illegible] الناصبة للفعل [illegible] ان المخففة

من الثقيلة [illegible]

ان [illegible] زيد [illegible] انه لا [illegible] زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

المقتضيات الضرورية والعادية [illegible]

بحال الانسان [illegible]

[illegible] رضي الله عنه في شعر

يقتضي [illegible] ان العمل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن المصنفة ان [illegible]

وكان قول الاشعرية [illegible] العقل الضروري

[illegible]

[illegible] العلم

الكتب [illegible] في

الانسان [illegible] وانما [illegible]

[illegible] وكان ان [illegible]

[illegible] ابو حنيفة وكان [illegible]

[illegible] مالك رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لها [illegible]

[illegible] النفس

[illegible]

[illegible]

[illegible] العمل [illegible]

ويستدلوا ان الملك [illegible] ما ثبت [illegible]

[illegible] الى الاجزاء الطبيعية اي المركبة من الطبائع

[illegible] والماء [illegible] من ان الروح [illegible] الموت [illegible]

الاربع [illegible] الارض وجزءه ولا [illegible]

رسالة مشهورة [illegible] الطبائع الاربع ليس بحياة

[illegible] وقالوا [illegible] الحجر الذي [illegible] من الحجر [illegible]

من [illegible] انقطاعهم [illegible] جزء [illegible] والاجزاء

و [illegible] الى [illegible] ان [illegible] وزعم [illegible]

ان [illegible] الارض وهذا ان

كل [illegible] الطبائع الاربع وهذا ان [illegible]

[illegible] قال الله تعالى هو الذي

جعل [illegible] قوله وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا

[illegible] وكذلك [illegible] هذا الذي

[illegible] وقال بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على هذا القسم [illegible] فليلتمس [illegible] هناك ان شاء الله

مسألة [illegible] وتحقيق الجواب رضي الله عنه عن قول الله

عز وجل من لدنه في قراءة ابي بكر عن عاصم فانه قرا باسكان الدال

واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في الوصل

قال ابو عمرو والاشمام للدال في هذا الحرف لا يكون الا بالعضو بعد

[illegible] الخواتم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الحس [illegible] وان [illegible]
لعمرها [illegible] ولن نحن ذاخر [illegible] ان [illegible]
فعلى [illegible] يحصل [illegible] في
اشهد ذلك [illegible] كما [illegible] من الاسلاب
وان [illegible] الفتح [illegible] فقلتوا الانبا [illegible]
[illegible] لذلك [illegible] يحيون [illegible]
[illegible] وكثر [illegible] المرو [illegible]
[illegible] النفس [illegible] نقل [illegible]

[illegible] مسالة [illegible] المصنف في
[illegible] الله [illegible] من الاشعرية قال
انه بعض العلوم الضرورية واما [illegible] الذي [illegible] اليه الجواب
اختلف الناس في حقيقة العقل ما هي فقال قوم هو جوهر [illegible]
يدرك صور الاشيا ويتصورها وهو حقيقة الانسان وبه يفضل على سائر
الحيوان [illegible] وبه [illegible] من الملائكة وهو [illegible]
غير النفس والانسان [illegible] مركب من [illegible] بدن ونفس وعقل
والعقل [illegible] غير النفس والنفس [illegible] غير البدن وزعم قوم ان العقل جزء
من اجزاء النفس وليس غيرها وان منزلته من النفس منزلة العين من
الجسم وان النفس تدرك به جميع المعقولات كما [illegible] الجسم [illegible]
فيصبح الانسان اذا [illegible] لما حوله
من المحسوسات [illegible] البصر [illegible]
الى ما حوله من المحسوسات ولن [illegible] جملة [illegible] النفس

[illegible]
[illegible]
[illegible] الحس [illegible] العقل [illegible]
[illegible] ان العقل بمنزلة العين والعقل بمنزلة [illegible]
[illegible] حتى يكون [illegible] ان [illegible]
الى [illegible] النفس وصح من [illegible]
من [illegible] شيا غير الحس [illegible] ان الحس هو
العقل وزعمت الاشعرية ان العقل بعض العلوم الضرورية بدليل
ان العلوم الضرورية ما يعلمه الانسان بنفسه [illegible]
من غير ان يتعلم ذلك ويكتسبه كمعرفته بان الجسم [illegible]
وان الجسم [illegible] ان يكون في مكانين في وقت واحد ونحو ذلك
وزعم قوم ان العقل [illegible] ان [illegible]
التي تدل عليه الدلائل [illegible] وهو القول الاول الذي [illegible]
انه [illegible] ولا كيفية انه [illegible]
هذا من طريق الدلالة الفلسفية ويدل عليه من النصوص الشرعية
قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل
فاقبل وقال له ادبر فادبر ولا [illegible] ان [illegible] ولا يقال [illegible]
انه اول ما خلق لان العرض يحتاج الى الجوهر [illegible] لانه لا يقوم بنفسه
فان قلت فما انكرت ان يكون عرضا لان الجسم يحمل الاعراض [illegible] ان
يقال له اقبل وادبر قلنا هذا باطل من جهات كثيرة بحلول
[illegible] شيا من [illegible] وهو انه يحمل الصور المتضادة
في حال واحدة والجسم لا يحمل الصور المتضادة الا على التعاقب والجسم
لا يحمل الصورة الا في [illegible] والعقل يحملها في حالة واحدة انه [illegible]
يتصور بصورة ما يعقله واما قول الاشعرية انه بعض العلوم الضرورية
[illegible] الا ان العلوم الضرورية التي يجدها الانسان في فطرته من
غير اكتساب [illegible] معلومات [illegible] رحمها الله تعالى في فطرته

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] يقال [illegible]

[illegible]

وكذلك [illegible]

بالشي [illegible] وليس [illegible]

عن أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] ان يستعمل

[illegible] والقطع

[illegible] الاحوال [illegible] ان

[illegible]

ويجوز [illegible] الله [illegible]

ولقد [illegible]

[illegible] وإما [illegible] المعنى باللفظ

المشترك [illegible] استعملها في أشياء [illegible] الذي

أنهم [illegible] الداقة والسادة [illegible] في ذلك

على [illegible] ابن الرومي [illegible] بقوله

[illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في أصول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المشتق [illegible]

[illegible] امثالهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] السبب الموجب لانقلاب الواو والياء الفا [illegible]

تحركهما وانفتاح ما قبلهما ولأي علة [illegible]

الجواب السبب الموجب لذلك استثقال الحركات على حروف العلة

فيفرون من الحركة الى السكون [illegible]

[illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

بمنزلة [illegible]

[illegible] بضم الواو وكسر الياء [illegible] تسكين الواو والياء

في المستقبل [illegible] في الماضي وقلبهما [illegible]

لانفتاح ما قبلهما [illegible] الواو والياء ان كانتا مفتوحتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في ذلك لكثرة [illegible]

[illegible] الماضي [illegible] في المستقبل

وكذلك [illegible] الامر والنهي [illegible]

[illegible] الاسباب التي [illegible]

[illegible]

[illegible] الحواس [illegible]

[illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] مسائل الفقيه

[illegible] صحيح

كل واحد [illegible] المسائل [illegible]

واختلافها ومواضع [illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible] ما في الم [illegible] فالجواب [illegible] من وجهين احدهما ان [illegible]

اسم [illegible]

والمثنى [illegible]

[illegible] والضم

الثاني ان [illegible] فلذلك [illegible]

[illegible] الثاني ان الساكن الذي [illegible] والتنوين

والتنوين [illegible] الكسرة [illegible]

[illegible] كما ان الكسرة في نحو [illegible]

[illegible] في منع [illegible] الاخفش

[illegible] الكسرة في الم [illegible]

ايضا [illegible] الذي [illegible] التنوين [illegible] والتنوين

[illegible] الساكن الذي [illegible] وللساكن [illegible]

[illegible]

[illegible] المسائل التي لا [illegible]

[illegible] وهو اشبه [illegible] لكان

[illegible] لا ترى ان [illegible] ابليس [illegible] بالفعل

المضارع [illegible]

[illegible] زيدا [illegible] العربيون [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] وهكذا [illegible]

[illegible]

موضع نصب [illegible] وصل الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

فلما اسقط الجار [illegible] الفعل [illegible] وصول الفعل [illegible]

[illegible] وصول الفعل [illegible]

[illegible] وصول [illegible] الفعل وهذه الاقسام الثلاثة تكون [illegible]

[illegible]

[illegible] المسألة [illegible]

[illegible] زيدا وما كان من بابه [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

قال [illegible] الحمد والقا [illegible]

[illegible] الشكر [illegible]

[illegible]

لا يزيد على [illegible] والتأويل [illegible] تحليله [illegible]

[illegible] التحليل [illegible] الاشيا و [illegible]

[illegible] بتسهيل [illegible]

[illegible]

تحليل [illegible] تأويله ان [illegible] عن [illegible]

[illegible] فكيف وهي كثيرة [illegible] التحليل [illegible]

[illegible] التكثير [illegible] اقاويل النحويين [illegible]

[illegible] امرئ

القيس [illegible]

[illegible] التحليل [illegible]

قليل [illegible]

[illegible] الفزاري [illegible]

به نعم الوقود [illegible]

[illegible] التكثير [illegible]

[illegible] تأول النحويون [illegible] التحليل [illegible]

[illegible] على انهم [illegible]

[illegible] لقلة

[illegible] قول الراجز في القسم [illegible]

[illegible] قلت انتصب [illegible]

[illegible] الحرف الخافض نصب خلف [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] قول الشيخ

[illegible] تنصب بالبر

ما ينتصب [illegible] اما ان ينتصب بسقوط الخافض منه [illegible]

شي فلا يجوز ان [illegible] النصب والناصب له [illegible] الفعل [illegible]

ظاهرا [illegible] الا كان [illegible] الوجود [illegible] يضعف عن

النصب [illegible] حال [illegible] الكلام [illegible]

وجود الشي [illegible] فاذا كان في اقوى حالاته لا [illegible]

[illegible] في اضعف حالاته [illegible]

[illegible] ولا معقول [illegible] النحويين

[illegible] لا يتعدى [illegible] لا يجوز ان [illegible]

[illegible] في باب [illegible] الفعل

[illegible] امرت به [illegible]

[illegible] عن [illegible] وهكذا

[illegible] قول الله تعالى والظالمين [illegible]

[illegible] الظالمين وقالوا في قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيها [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ومن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الى [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

فإذا [illegible] [illegible]

[illegible] ليلة [illegible] الباقين [illegible]

الاشتراك [illegible] التكثير [illegible] [illegible] ورب

وبعض [illegible] [illegible] [illegible]

رب في أصل وضعها وحقيقتها للتقليل [illegible]

في استعمالهم إنما [illegible] التكثير [illegible]

فالجواب أن [illegible] [illegible]

الذي [illegible] وجود [illegible] يقل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] للتقليل [illegible] موضع التكثير [illegible]

[illegible] في موضع [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] [illegible]

ومن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ولهذا قال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] منه يقل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] التقليل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وهو [illegible] مثل [illegible] أحيى [illegible]

فإن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

وكم [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] [illegible] اذا [illegible] ليلة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

كثير [illegible] قلة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] فيه الألف واللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانما [illegible] المشتق عليها التي [illegible] من الاصل

[illegible]

وشوارده [illegible] الحركة [illegible]

وتقليل التشبيه [illegible]

يعني [illegible] الذي [illegible] النظر [illegible] وبالجبل فرخ

الكرواني [illegible] الشيخ الرواة [illegible] من الطيرة [illegible]

ابن ووصف ثعلبا ارسل عليه كلبا فقال

وثعلبات [illegible] الضحى — لاقى مع الصبح [illegible]

[illegible] — [illegible] الجيش

[illegible] العصف الاوقى — من [illegible] البيت [illegible]

[illegible] — والكلب [illegible] الشيب

[illegible] — حتى رأيت [illegible]

وقال بعضهم [illegible] — [illegible] الصقورا

وكسر العقبان والنسورا — ترى الا [illegible] مستبشرا

وقال ابن الرومي [illegible] الجمير — كانه [illegible] البلور

وقال ابو الطيب وقد امر ابو العشائر [illegible] خيمة [illegible] عقد

ومثوك [illegible] عليها الا — ان لها صورة البطيخ [illegible]

وكذا قوله في [illegible] امير ابو [illegible] الاقوا [illegible]

ومنزل ليس لنا بمنزل [illegible] العاديات العطل

وقد [illegible] له في [illegible] مع ابن [illegible]

وشامخ من الجبال اقود — [illegible]

انما [illegible] بعينه وحده [illegible] المقولة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المواضع التي وقعت فيما [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] التشبيه في القلب اجود [illegible] المواضع التي [illegible] الى

[illegible] والمبالغة كقول القائل [illegible]

[illegible] من الامور في الغالب [illegible]

[illegible] في الغني [illegible] الجماعة [illegible] الاول

[illegible] قول امرئ القيس

[illegible] ولا [illegible] جلل [illegible]

فان [illegible] كشفت [illegible]

وان [illegible]

ومخزن [illegible] على [illegible]

وهو [illegible] العز [illegible]

فهذه مواضع لا يليق بها الا التكثير وكذلك قول ابي بكر [illegible]

[illegible] القول فانه رب [illegible]

وكذلك قول [illegible]

فان [illegible]

وهذا الموضع في الشعر كثير جدا والفرق بين هذا الباب والباب

الاول ان الاول حقيقة [illegible] وهذا الباب مجاز [illegible]

للمدح ان يخرج مخرج الذم وللذم ان يخرج مخرج المدح وللتحقير

ان يخرج مخرج التعظيم وللتأنيث ان يخرج مخرج التذكير كما ذكرنا

في الباب الاول ومن الفرق بينهما ان [illegible]

الموضع مكان [illegible] في الباب الاول [illegible]

[illegible]

الفضيلة [illegible]

وامثال هذا [illegible] [illegible] في [illegible] اهل [illegible]

وانما [illegible] ها هنا [illegible] من القصة [illegible] بعاقل

اخبية كثيرة وقال صخر بن الشريد اخو الخنساء

وذي اخوة قطعت اقران بينهم كما تركوني واحدا لا اخا ليا

اراد بذلك هاشما ودريد بن حرملة المري وهو الذي قتل اخاه معوية فلما قتلهما اخذ بثاره قال هذا الشعر وقوله كما تركوني واحدا لا اخا ليا [illegible] معنى الكثرة ها هنا لان الذين تركوه بلا اخ انما كانوا بني حرملة ولم يكن له اخ قتل غير معوية وقال بعض شعراء [illegible] يعني وقعة كانت بينهم وبين [illegible] في موضع يعرف بالبقلة

وتفضل [illegible] لم يكن مثله [illegible] في [illegible]

والمشهور سيبويه وغيره من النحويين

ويوما شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله

وقال ابن [illegible] الفزاري [illegible] واسط

ويوم ترى الرايات فيه كانها حوائم طير مستدير وواقع

فما [illegible] وصفوا ايام مخصوصة [illegible] ايضا اذا نظر في اخبار هذه الاشعار التي قيلت [illegible] قوله

ويوم [illegible] [illegible] [illegible]

هذا شعر مشهور ولا معنى فيه للكثرة لانه انما وصف وقعة جرت له مع الجن مرة واحدة ونحن نذكر ابياتا كثيرة من اشعار المحدثين ليبين في جميعها ان رب للتقليل [illegible] العلماء عليهم فصار لذلك كالحجة فمن ذلك قول ابي تمام الطائي

عسى وطن يدنو بهم ولعلما وان تعتب الايام فيهم فربما

يريد ربما اعتبت في بعض الاحيان وقال ابو الطيب المتنبي

[illegible]

ولم [illegible] القناة [illegible] [illegible] وقال

[illegible] فيه [illegible]

[illegible] القلب منه [illegible] واما [illegible]

وانما [illegible] اختصاص [illegible] بتصديره [illegible]

والكلمتين [illegible] كافورا [illegible] وكذلك قوله [illegible]

[illegible] الى الابعاد ان كان [illegible] بلا [illegible]

ورب كئيب ليس تندى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب

وقد وضع ها هنا رب للتقليل ايضا في موضع اخر [illegible]

وهو وفي الاحباب مختص بوجد واخر يدعي معه اشتراكا

ومن اشعار المحدثين قوله

[illegible] وهو [illegible]

احن [illegible] مرة واحن [illegible] القمرة

فلما [illegible] الصدوق فصار [illegible] بالحسرة

وقال عدي بن زيد العبادي وهو [illegible] في الشعر [illegible]

يا لبيني اوقدي النارا ان من تهوين قد حارا

رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا

عندها ظبي يؤججها عاقد في الجيد تقصارا

فبين من الشعر انه انما اراد نار لبيني وحدها وقد [illegible] قوله

[illegible] بانت [illegible]

وما لبيني وان [illegible] بين [illegible]

ومما اتى فيه رب للتقليل والتخصيص [illegible]

الاشعار التي في الفخر والاشعار التي يصف فيها الشعراء [illegible]

باعيانها فانهم كثيرا ما يستعملون في اوائلها رب [illegible]

[illegible] رب كقول ابن [illegible]

[illegible] الشي

جميعا [illegible] الى [illegible] فان [illegible]

جميع ما [illegible]

فسماه ربه الشي حكاية لقوله وجزائه وكذلك التشهير والتانيث تقريبان
في الفضل ومعهما ان يحققوا المراد فيه بكل واحد منهما موقع صاحبه
[illegible] الذي يوضع عليه فيقولون يا رجل لامه ونساء يقولون له
[illegible] وسكت ويقولون [illegible] حاسر وبروق
ذلك [illegible] التانيث لو جاوا بهما [illegible] القصد [illegible]
ان [illegible] الواحد [illegible]
جميعا عكس [illegible] اليه [illegible]
[illegible] ومثل السيل [illegible] وقال ابو الطيب المتنبي
ولجيت حتى كدت [illegible]   وقال
ابو العلاء المعري   فقد تتبع [illegible]   ومعلوم
السبيل ان [illegible] يضعون النفي موضع الايجاب والخطاب موضع النفي ويضعون
الواجب بصورة الممكن والممكن بصورة الواجب [illegible]
التي تكثر [illegible] كثيرا [illegible] عن العرف الاول [illegible]
مقصوره فكما ان يوقع [illegible] موضع [illegible]
وصفها فكذلك موقع رب موقع كم وكم موقع رب [illegible]
وصفها [illegible] ان شا الله تعالى

باب ذكر المواضع التي تقع رب فيها للتقليل والتكثير
على حقيقة ومعناه [illegible] قول العرب اذا مدحوا الرجل [illegible]
شبيه [illegible] الله ذلك [illegible] النصريون
والكوفيون قاطبة ونص عليها سيبويه في كتابه [illegible]
لا متوهم فيه تكثير لان الرجل لا يمدح بكثرة [illegible] والاشباه وانما

[illegible]

ومنهج عن [illegible] والقليل [illegible]
[illegible] الله [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] التقليل [illegible] قول [illegible]
[illegible] وقال ابو [illegible] الانصاري [illegible]
وقال ابو عبيدة الاشتر [illegible] القبح [illegible] الرجل [illegible]
وما كان [illegible] ان [illegible]
هو الاكثر وقال ابو [illegible] الكامل وكانت [illegible]
مما يتبين [illegible] اشعارهم الا [illegible] الفحول ورب امراة [illegible]
وقل ما يكون [illegible] ما قال الله عز وجل ومن [illegible] في الجاهلية
وهو في الخصام غير مبين ومما جاء فيه رب بمعنى القلة في قول
العرب وما جاز [illegible] ورب سفيه الحلم [illegible]
الاكثر [illegible] كما قال [illegible] بن [illegible]

[illegible] ورب مستقبل الرجل الحليم

وقال [illegible]

لا تحقرن [illegible] وحفه خوفك من ذي [illegible]
ان [illegible] دابا في [illegible] بالشرق

وقال [illegible] لحيطين [illegible]

وقال [illegible] الطائي   ان [illegible] الا [illegible] فانك

وقال [illegible]   وابيض [illegible]

وما ذا الخصوم لا وجه فيه للتكثير لانه اذا اراد [illegible]
حذيفة بن بدر الفزاري [illegible] جماعة كثيرة من [illegible]
يقول [illegible]   حذيفة [illegible]
وقال خوات بن جبير الانصاري صاحب ذات النحيين
وذات عيال [illegible]

[illegible]

[illegible] التكثير [illegible] كما ان [illegible]

[illegible]

[illegible] المواضع التي [illegible]

[illegible] التقليل [illegible]

فكان معناها كمعنى رُبَّ [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] المبرزون [illegible]

[illegible]

[illegible]

التكثير [illegible]

[illegible] التكثير [illegible]

المواضع التي [illegible] التكثرة [illegible] المواضع التي [illegible]

القلة فحمل الله تعالى [illegible]

للتقابل وكم للتكثير [illegible]

عليه [illegible] قول سيبويه ان كم معناها كمعنى رُبَّ [illegible]

[illegible] التكثير [illegible]

[illegible] رب للتقليل وكم للتكثير [illegible] سيبويه [illegible]

في الشعر [illegible] كتابه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

[illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الواقع [illegible] قليل [illegible]

[illegible] كتاب سيبويه [illegible] المواضع التي [illegible] التكثير

[illegible] المواضع التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب الكلام على رُبَّ وحقيقتها

[illegible] التقليل [illegible]

التقليل [illegible] للتكثير [illegible]

[illegible]

سبيل المجاز [illegible] عارض [illegible] يستعار في غير [illegible]

حقيقته [illegible] مثال ذلك النرجس والنعم [illegible]

[illegible] يستعمل النعم [illegible]

[illegible] الله ما [illegible] ويستعمل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المحقق

ولتبع [illegible] بنا الملغز والمحقق

العدد [illegible] الاحكام [illegible]

الكلمة البينة المعلة مثل [illegible] واحمد وحمر [illegible]

[illegible] لا اعراب [illegible] والجمع [illegible] ذلك

[illegible] واما [illegible]

ابي عمرو [illegible]

[illegible]

[illegible] الكثير [illegible]

[illegible]

[illegible] يجوز

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبالله التوفيق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخليل [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] الكلمة من الطباع [illegible] وكذلك قال امرؤ

القيس [illegible]

[illegible] تلك [illegible] من عشر اثقال

[illegible] التفاعيل [illegible] التفسير [illegible] المتقارب

[illegible]

[illegible] ولم يبع الذي [illegible]

وهذه الابيات [illegible] ان يقولوا في

رفعه التكثير مع ان سيبويه قال في باب [illegible]

[illegible] فهو [illegible] التكثير [illegible] اشكال [illegible]

امرها قبل [illegible] مثلها الشكل [illegible]

ان ابا القاسم الزجاجي وابا جعفر بن النحاس وغيرهما من حذاق النحويين

[illegible]

[illegible] البصريين [illegible] مجمعين على انها للتقليل وانما [illegible]

[illegible] في التكثير الخليل وسيبويه وعيسى بن عمر ويونس [illegible]

[illegible] وابي عمرو بن العلا والاخفش [illegible] والمازني وابي

[illegible] وابي العباس المبرد وابي بكر بن السراج وابي [illegible] الزجاج

[illegible]

والثاني [illegible] الثاني [illegible] والطالب [illegible]

في [illegible] ذلك [illegible]

مروي عن [illegible] موصل [illegible]

فيفتح النون فيكون [illegible]

الى [illegible]

المصري [illegible] الرواية الثانية [illegible]

فالتي [illegible] بكسر النون [illegible]

واجاز الشاطبي [illegible]

ازرق [illegible] اذا [illegible]

وقد صح [illegible] قال [illegible]

قوله اذا ما [illegible] الازرق

وقرأ [illegible] ورش [illegible] عن محمد [illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الحديث [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله الموفق

[illegible] الجواب رضي الله عنه في [illegible]

[illegible] رواية من [illegible] والقرو وقول

[illegible] انه من [illegible] قوله من

[illegible] ابن [illegible] قال ابو عمرو الداني في كتاب التيسير لا يجوز [illegible] في

[illegible] النون [illegible]

[illegible] التنوين [illegible]

لا [illegible] التنوين [illegible]

قوله [illegible] وقوله زاد

[illegible] قبل [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

انه [illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible] الملس وعثة صوت [illegible] واستشده

الزجاج في المعاني على [illegible]

القول في [illegible]

الرجز وهو [illegible]

وكذلك [illegible] النحو [illegible] البيت واجزاءها الثلاثة الباقية متفعلن [illegible]

[illegible] الخليل

[illegible] مفاعلن مستفعلن [illegible] مستفعلن مفاعلن

وبيته في العروض الذي [illegible] الخليل

[illegible]

[illegible] وان تعوني [illegible]

[illegible] قال الشاعر

[illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

73

[illegible]

[illegible] الشعبي [illegible]

واستعمل [illegible] المعنى [illegible] وصيانة [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الكعب و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيما [illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible]

واذا [illegible] مثل [illegible]

[illegible] البيت الذي [illegible] والله التوفيق [illegible] وان تعوني

[illegible] الاخفش [illegible]

خرج [illegible] قال له انما نلقى العدو [illegible] فقال [illegible]

ما [illegible] رواية [illegible]

في وصف [illegible]

وعلى [illegible]

الجواب اما [illegible]

[illegible] النون [illegible]

اى داود [illegible]

[illegible]
ايا التشبيه [illegible]
الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible] ان ذاكرها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكارم الاخلاق [illegible]
[illegible] ان تشوق [illegible]
والله [illegible] راجعة بالضرورة [illegible]
كما يقال الاستدلال [illegible] ومن اجل [illegible]
لم يهموا بالبعاد [illegible]
في الباطن [illegible] الثلاث [illegible] المنافاة
عن الثلاث [illegible] والله اعلم [illegible] ولا يحسن
ايراده [illegible] وجه واما
[illegible] كانوا يقرون
[illegible] وكان [illegible]
وكان العاشق يخشى نفسه [illegible] ومن
اصحابه [illegible]
عطاش [illegible] اوله كما قالوا [illegible]
وكلاهم [illegible] فاعلموا [illegible]
من نعم الله تعالى يجب على الانسان [illegible] كما يجب ان [illegible]
سائر النعم الظاهرة والباطنة [illegible] الله عز وجل [illegible] على كل
حال في السراء والضراء [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] من الخير
[illegible] البيت العشق [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible] معناه
وانما [illegible]
بالمراجعة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الله [illegible]
لما البيت الاول فانه [illegible] شعر اوله

ارقت لبرق [illegible] وان [illegible] البرق [illegible]

[illegible] البيت العشق [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] والشيخ [illegible] البرق [illegible]
[illegible] البرق [illegible] البيت الذي قبله [illegible] البيت
العشق والبيت [illegible] واجر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كانوا [illegible]

انما يقال [illegible] الشعر [illegible] بالتجنيس [illegible] هذا

التشبيه [illegible]

[illegible] والوقار [illegible]

[illegible] وأما التشبيه بالشيء [illegible] فيه حسنًا قال ابو يعقوب

ابن السكيت في كتابه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القوافي [illegible] العرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن الاعرابي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كانوا [illegible] كما [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] ولذلك قال [illegible]

وقال [illegible] من كل شيء [illegible] في [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] قالوا [illegible]

[illegible] قالوا له [illegible]

[illegible] قال الراجز

قالت له [illegible] ترضى [illegible]

وكان الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال والله [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثلاثة

اوجه احدها ان يحكى [illegible]

[illegible]

على [illegible]

[illegible] ان

[illegible]

[illegible]

الوجه الثاني [illegible]

[illegible]

وراية [illegible]

[illegible]

وابن [illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]

[illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]

[illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]

[illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي هي [illegible] للعرب

[illegible]

[illegible] من الفلاسفة [illegible]

[illegible] في البابع [illegible]

[illegible]

[illegible]

انما [illegible] الزيتون [illegible]

[illegible]

الزيتون [illegible]

التي ذكرنا [illegible]

من [illegible]

ومن التكلف [illegible] مسألة [illegible]

[illegible]

[illegible] القائل [illegible]

[illegible]

مثله [illegible] والله [illegible] الا اصابت من قول

زياد بن منقذ [illegible]

[illegible]

وذكر [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible] القسم [illegible]

[illegible]

[illegible] بالقسم [illegible]

[illegible]

[illegible] نوابا للقسم [illegible] والله لم يقم

[illegible] يجوز [illegible] في القسم [illegible] الذي لم [illegible] شي

[illegible] ان زيدا والله لم يقم [illegible]

[illegible] قول كثير

وانى وتهيامي بعزة بعدما … تخليت مما بيننا وتخلت

لكالمرتجي ظل الغمامة كلما … تبوأ منها للمقيل اضمحلت

ان جملة قوله وتهيامي [illegible] معترض به بين اسم ان وخبرها وذكر انه عرض ذلك على الفارسي فاجازه [illegible] القول الصحيح الذي اتفق عليه [illegible] واختار عليه [illegible] الشاعر [illegible] الذي [illegible] الا [illegible] فيه فان [illegible] التقديم والتأخير [illegible] القسم [illegible] والتأخير [illegible] في شرح الكتاب اذا [illegible] القسم [illegible] لا [illegible] والله [illegible] كلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] البصريون [illegible]

فلما [illegible]

[illegible]

قبل [illegible]

[illegible] التركيب

[illegible] مثله [illegible]

[illegible]

[illegible] التاء فيها أصلية [illegible]

في كلام العرب [illegible]

[illegible]

مصادر [illegible]

للمستقبلة [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أما [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] نصواصا ولا يشربن الخمر [illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني أن صاحب العين وأبا بكر بن

دريد [illegible] ولسنا نجهل له تصريفا عند التصريف

[illegible] في معرفة حروف [illegible] قال

أبو علي الفارسي [illegible] كتاب الجمهرة [illegible] من العطاء والتصحيف

[illegible] ولهذا أنكر جميع البصريين [illegible] الخليل

[illegible] لكتاب العين [illegible] حروفه [illegible] من الخطأ الذي

[illegible] صنعة النحو [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] جميع [illegible]

[illegible] هنا البلاغة [illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] والجمع [illegible]

[illegible] وقع الكلام [illegible] وكقلب

[illegible]

[illegible] إذا الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

على انه [illegible]

[illegible]

شيء [illegible]

[illegible] وان كان [illegible]

[illegible]

ان الصوت [illegible] ان الحركة والاسم [illegible]

على [illegible] اما الثاني [illegible]

في [illegible] الراء واللام فلا [illegible]

[illegible]

تقع [illegible]

[illegible] فيه الجيم [illegible]

[illegible] صح [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يجتمعا في الكلام وتقدم على اخرى [illegible]

او يكون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفارسي [illegible]

[illegible] ان الراء واللام [illegible]

[illegible]

اسم [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] الراء واللام [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] احكم الحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الثاني فان [illegible] ان الراء واللام [illegible]

[illegible] اللغة [illegible]

[illegible] العرب من لغة العجم [illegible]

[illegible] اللغة العجمية كما انه توهم ان [illegible]

[illegible]

عن ذكر الموصوف او تكون صفة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفة كما تقدما واما [illegible]

[illegible] وبالله التوفيق

[illegible]

البيت [illegible] الباب [illegible] منه ولكن [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاهر [illegible]

[illegible] العصمة [illegible]

[illegible] الجائزة [illegible]

[illegible] العراق [illegible]

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible]

[illegible] التحريم

[illegible] اللغة والعلم

[illegible] ان الخلافة

[illegible] والطاعة

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] والاشهر [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فهو حسن [illegible]

[illegible] والصلاة [illegible]

[illegible] واصدقوا [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك ان بها [illegible]

[illegible] ج ان تعول [illegible]

[illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] وصفها

[illegible] وكانت

[illegible] العموم [illegible]

[illegible] والقول [illegible] المتكلمون الزيادة

[illegible] وقد بين [illegible] والنحويون [illegible]

[illegible] اياه [illegible]

[illegible] لانه [illegible] البيان [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] البيان فلا [illegible]

[illegible] الخبر المتكلم من نفسه [illegible]

[illegible] البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] العصمة [illegible]

[illegible] الحجة [illegible] والعلة [illegible]

[illegible] والدليل [illegible]

[illegible] البيان [illegible] النكرة [illegible]

[illegible] المعاني [illegible] ان

[illegible] النكرة [illegible]

[illegible] والدليل على انه [illegible]

[illegible]

[illegible] رجل [illegible] وخبرا [illegible]

[illegible] زيد رجل صالح وهذا [illegible]

ان [illegible] من يعرف [illegible] رجل [illegible] لم يعرف [illegible] حتى [illegible]

[illegible] وانما افادة الصفة [illegible] التخصيص والدليل [illegible]

[illegible] واجيب [illegible]

[illegible] انما [illegible] زيد رجل صالح [illegible]

[illegible] ان يعرف [illegible]

[illegible] انه رجل صالح لم يكن [illegible]

[illegible] قبل [illegible] زيد رجل صالح [illegible]

[illegible] انه رجل صالح [illegible]

[illegible]

[illegible] وصف للنكرة [illegible]

[illegible]

[illegible] فلما كان [illegible]

[illegible] المنعوت [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون للموصوف مخصصا [illegible]

[illegible]

[illegible] والعلة [illegible]

[illegible] حتى [illegible] فان قلت

[illegible]

[illegible] النعت الذي [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] ببعض صفاته قال الراجز [illegible]

[illegible] [illegible] بالتعتيد والتقريب

[illegible] قال آخر [illegible]

على [illegible] اي الليل [illegible]

[illegible] ثلاثة اغراض احدها بيان الذي [illegible]

[illegible] الحبس [illegible]

[illegible] البيان وان لم [illegible]

[illegible]

[illegible] الدول [illegible]

[illegible] السابع [illegible]

[illegible] التميم [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] اي الصفة [illegible]

[illegible] البدل [illegible] النعت [illegible]

وامـــا البدل وعطف البيان فمنفصل [illegible]

[illegible] البيان قد يكون [illegible]

[illegible] العارف [illegible]

[illegible] البيان [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] التابع [illegible]

[illegible] عطف البيان [illegible]

[illegible] التوكيد [illegible]

[illegible]

[illegible] والبر الخليج [illegible]

[illegible] اليه او من [illegible]

[illegible]

[illegible] يجب على [illegible]

[illegible]

54

[illegible]

[illegible]

المنكوة

[illegible]

[illegible] كان بها اسمان [illegible] واوه الاخيرة [illegible]

[illegible] الناس القصور [illegible]

[illegible] حين [illegible]

[illegible] للفصل بين واو الجمع واو الواحد [illegible]

[illegible]

عارض من الحمرة والشيء [illegible]

لوان [illegible] البرد [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخر

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو من العجائب المشكلة.

[illegible]

[illegible] الله

[illegible] اما قول النابغة فيه اربعة اقوال احدها [illegible]

[illegible] بجمال [illegible]

[illegible] الملاحة [illegible]

قول الكميت [illegible]

[illegible] المعافات البقر [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

[illegible] ابو عمرو واما ابو عبيدة [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] ان تشتري [illegible]

[illegible] الجوع [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] مثلنا التي [illegible]

[illegible] كما قال [illegible] وقال

[illegible] ه واما [illegible]

[illegible] القرآن

[illegible] وجعلنا [illegible] التخصيص

[illegible] الشرعية

[illegible] ان يكون

[illegible] لما ثبت القرآن

[illegible] يوصف

[illegible] الامور

[illegible] القسم

[illegible] يقول

[illegible] مستقل

[illegible] على

[illegible] يقول

[illegible]

[illegible] انه قال

[illegible] عن الجواب

[illegible] الاولون قال

[illegible] الله تعالى [illegible] وقوله مثل

[illegible] قوله تعالى ان

الذين كفروا سواء عليهم [illegible] ختم الله

[illegible] للنبي عليه السلام [illegible]

[illegible] تاويله

[illegible] التي جاء بها

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الكبرى [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الدنيا الا يكون

[illegible] الساعة [illegible] الساعة [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

وقرب الساعة [illegible]

[illegible] صلوات الله عليهم [illegible]

التفكر [illegible]

[illegible] الملائكة

[illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible] اطلع الله تعالى نبيه عليه السلام ان

[illegible]

[illegible] ولو كان [illegible]

[illegible] ختم الله على قلوبهم [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] قوله ختم الله على

[illegible]

[illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] قوله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible] الدلالة [illegible]

الايمان [illegible] لقوله يؤمنون بالله [illegible]

[illegible] الدلالة [illegible]

[illegible] المشتقة اليا
[illegible] والدلالة
[illegible] وتقييع
[illegible] الخليل
ابن جني [illegible]
[illegible] ما ترى
[illegible]
[illegible] ما ترى
[illegible] رضي الله عنه ورضوان
[illegible] من بعير وغنم
[illegible]
[illegible] انما يقولون [illegible]
[illegible] جمع دمن وهو
[illegible] اذا العلى وقال
[illegible] الحبل [illegible] من هند و
[illegible] الجمهور فقالوا
[illegible] الا تذكر [illegible] ولم يجمع
[illegible] بل [illegible] كقوله تعالى
[illegible] فكيف يجمع
[illegible] والجواب عن هذا [illegible]
ما تصير اليه [illegible] قال تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين [illegible] بشيرا ونذيرا [illegible]
[illegible] كما تحمل [illegible] وكذلك قوله تعالى
كل من عليها فان [illegible] فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
[illegible]
[illegible] نفسه والظروف

معان

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى الخطا انما يكون [illegible] الحاظها والمعاني [illegible]
[illegible] لكل [illegible] لوجه اللفظ [illegible]
[illegible] ابطل [illegible]
[illegible] لاختلاف المعاني لان الرؤية تنقسم الى ثلاثة اقسام [illegible] البصر
والثاني العلم والثالث الاعتقاد [illegible] الرؤية الى
[illegible]
[illegible]
اما ترى [illegible]
[illegible]
الذي [illegible] المعاني الثلاثة بمنزلة المفعول [illegible]
[illegible]
المفعول [illegible] بمنزلة المصدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرؤية [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
معان [illegible] ذكرها ابن جني [illegible] ان يكون بمعنى [illegible] قال الله تعالى
انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا [illegible] بعيدا ونعلمه قريبا [illegible]
[illegible] الرؤية ايضا بمعنى الاشارة والتنبيه كقول
[illegible] الم تر [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] ابن جني [illegible]

ربع

[illegible]

[illegible] المثل [illegible] في [illegible]

[illegible] فيما استقبل

[illegible] آل

[illegible] ان [illegible]

[illegible] اعادوا

[illegible] المثل [illegible]

[illegible] فان كان [illegible] مكروه

[illegible] وتسميته [illegible]

[illegible] وقفت [illegible]

المنكرون [illegible] المقال [illegible] ان [illegible] انكره

[illegible] قوله [illegible] المثل الاعلى [illegible]

ان وصف نفسه بنحو هذه الصفة [illegible]

ووصفه بعض الافعال والخواطر [illegible]

[illegible] فاذا [illegible] من [illegible]

للموصوف [illegible] الافعال الكاملة [illegible]

المثل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المثل الاعلى [illegible]

[illegible] والتشبيه [illegible]

[illegible] وانه [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] نفسه [illegible]

[illegible] المشتقة [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] المشتقة [illegible] كما [illegible]

[illegible] المشتقة [illegible]

[illegible] وعلى نحو [illegible] تعالى

[illegible] رحمه الله [illegible] المثل الاعلى وما انا جاري [illegible] لا [illegible]

[illegible] لا [illegible] القابل [illegible]

[illegible] اولى من ان تمثل نفسك [illegible]

[illegible] معنى اخص من المعاني [illegible]

[illegible]

[illegible] الكسرة [illegible] الالف والالف [illegible]

وجعلها [illegible] ان الرجل [illegible] المضاعفة [illegible]

[illegible] الكسرة [illegible] الالف والياء [illegible]

[illegible] ان الحلات اذا كانت [illegible]

عليها [illegible] الكسرة الاولى [illegible]

[illegible] مصحوبة كل [illegible] المشكل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] مضمومة دون [illegible]

[illegible] العلة [illegible] اشد [illegible]

[illegible] الواو المتصل [illegible]

[illegible] صناعة العرب ان [illegible]

[illegible] المنارة [illegible]

[illegible] فسئلت عن ذلك فقلت [illegible]

[illegible] لم تنطق بها الا من جهة الميم [illegible]

[illegible] منارة [illegible] مستقبل ومن [illegible]

[illegible] ارادوا المنارة الصومعة وقال [illegible]

[illegible] كسرة الميم والوجه [illegible] المنارة [illegible]

[illegible] التي فيها الفتيل [illegible] الشرجة هي [illegible]

[illegible]

[illegible] منه نحو [illegible] والموضع واما [illegible]

[illegible] المقام [illegible] والمنطلق [illegible]

[illegible] الميم من المنارة [illegible]

[illegible] فالجواب ان العرب تقول [illegible]

[illegible]

مسئلة [illegible]

رضي الله عنه [illegible] في المسئلة [illegible]

[illegible] معنى هذا الفصل [illegible]

[illegible] شيئا [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما قال [illegible]

وعن [illegible] الله من جملة ما [illegible] الشيء والمثل

[illegible] وكسبت الاول منهما

فقلب [illegible] في الباء كما قيل [illegible] شيئا

ولما [illegible]

[illegible] الشيء [illegible] غيره وشرد [illegible]

[illegible]

حرف [illegible] الواو والعول

[illegible]

[illegible]

[illegible] الظلمات [illegible]

[illegible]

المسألة الأولى

[illegible]

[illegible]

[illegible] من آية [illegible] فيه [illegible]

ولهذا [illegible] كانوا [illegible] البيان حتى [illegible]

[illegible] التي [illegible] وما الله [illegible]

[illegible]

[illegible] اهل [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الفقه [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] الاول ويكفي [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الحي ولكن [illegible]

[illegible]

المسألة الثانية

[illegible]

[illegible] اما جاز

الوقف [illegible] اليه الاخرى ان الحق

صفة [illegible] الولاية

تكون الوصف [illegible] على الموصوف [illegible] فيه وقد تاملت

الوقف على الولاية فرايته يستحيل من نحو [illegible] من وجه فاما من

وقف على قوله هنالك فالوقف على [illegible] البتة واما من

وقف على قوله متصلا [illegible] كلاما [illegible] فالوقف على

قوله [illegible] غير مختار وينبغي ان يميل عن الوقف الذي يسميه

القرا حسنا وصالحا وان لم يكن تاما ولا كافيا وهذا النوع من الوقف اجاز

بعض القرا ومعناه عندهم ان يوقف على الكلمة وان كان لا يصح ان يبتدا بما

بعدها كالوقف على الموصوف دون صفته والمؤكد دون التاكيد ولاجل هذا

استحب جماعة من القرا السابقين الوقف عند رؤوس الايات وان كانت الجملة

متعلقة بما بعدها [illegible] قوله تعالى انه كان غفارا وهو كلام [illegible]

قوله يرسل السما عليكم مدرارا [illegible] فحكم الوقف

على الولاية من هذا النوع [illegible] مثل هذا [illegible] وحكمه قد

استعملوه ولصاحب هذا الراي ان يقول ان الموصوف انما يمتنع الوقف عليه

دون صفته اذا كان محتاجا اليها في البيان واذا كان قائما بنفسه غير

مفتقر الى الصفة جاز السكوت عليه وليست الولاية مفتقرة الى ان

توصف بانها حق لان ولاية الله تعالى حق وصفت بالحق او لم توصف

ولو كانت الولاية هاهنا مفتقرة الى وصفها بالحق لما جاز خفض الحق

ويكون نعتا لله تفسيرا كانه لما قال هنالك الولاية قال قائل لمن قال

لله [illegible] وهذا كله توجيه لمذهب من اجاز الوقف على الولاية [illegible]

الى [illegible] لمن تقدم ٥ واما اعراب الاية فالولاية ترتفع بالابتدا

على مذهب سيبويه وبالاستقرار على مذهب الاخفش اذا كانت مبتدأة

كان

[illegible]

[illegible]

فيه الاستقرار ويكون لله [illegible] نصب على الحال والعامل فيه الفعل

ما تضمنه [illegible] انما يتضمنه من معنى الاستقرار

وان جعلت لله [illegible] ما تضمنه الخبر المرفوع

و [illegible] المتحمل لمعنى الخبر كما تقول زيد

في الدار [illegible] على الحال والعامل في

الحال ما تضمنه قوله لله من معنى الاستقرار ومن رفع الولاية بالاستقرار

وهو مذهب الاخفش فلا موضع لهنالك [illegible]

الفعل الذي يرتفع به فاعله ويكون لله في موضع نصب على الحال ايضا

ومن اجاز الوقف على هنالك فالعامل فيه قوله منتصرا وهو مذهب

غير مختار وحكى ابو عمرو الداني في هذا الموضع كلاما مشكلا لانه ذكر

في كتابه المكتفى في معرفة الوقف قول من جعل العامل في هنالك منتصرا

ثم قال والوجه ان تكون هنالك مبتدا وهذا [illegible]

لله خبرا [illegible] النبي صلى [illegible] والله اعلم

[illegible] فان قال [illegible] في

موضع نصب على الحال جاز الوقف على الولاية لان الحال [illegible]

السكوت [illegible] هذا التفسير [illegible] صاحب هذا القول

ولعله [illegible] قول النحويين ان الحال فضلة انما [illegible] في

كل موضع الا ترى ان من الاحوال ما يستوعب [illegible] الخبر الذي [illegible] في

نحو قولهم ضربي زيدا قائما وكثير من الفضلات ما لا يستغنى عنه

من الكلام كقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فلا تستغني الا به عنه

وان لم يكن خبرا ولا جزءا من الخبر وانما اراد النحويون بقولهم ان الحال فضلة

انها ليست [illegible] مستقل بنفسه وانما تفتقر [illegible]

[illegible] مع غيرها واما ان تكون [illegible]

فقال في حركة الفاء [illegible] رضي الله عنهما [illegible] ان الحركة التي في
ها الاضمار تمضي الى الحرف [illegible] الذي هو الهاء [illegible] وواوا ان انضمت
وياء ان انكسرت مع [illegible] الحركة [illegible] فقل في باب الحذف الذي
التي هي ها الاضمار في البيت [illegible] اختلفت العبارة عنه فيها وخالف
الزبيري في الالف المتصلة بها الاضمارية [illegible] في وجه
عبارتهما وذهب اهل [illegible] الى [illegible] الاخفش [illegible]
بقول الزبيري [illegible] قول [illegible] الحروف [illegible]
فقال الاخفش انها [illegible] وهي [illegible] اشكل
من ذلك [illegible] الكلمة مع [illegible] القول [illegible] عنه كل واحد
منهما [illegible] معنى هذا الاضمار

الجواب — اما قول الزبيري ان الالف التي بعد [illegible] مثل البيت
عفت الديار محلها فمقامها   [illegible]
الصناعة وانما تسمى هذه الالف عند [illegible] خروجا [illegible] النفاذ
عليها فقال [illegible] والنفاذ عند العروضيين معروف [illegible] الحركات اللوازم
لاواخر الابيات وليس معدودة في الحروف اللوازم لها والحروف المشهورة
ستة التاسيس والردف والدخيل والروي والوصل والخروج
ويلحق بها في بعض القوافي النادرة حرفان غير مشهورين ولا مستعملين وهما
المتعدي والغالي فتصير ثمانية والحركات المشهورة ست ايضا وهي
الرس والحذو والاشباع والمجرى والتوجيه والنفاذ ويلحق
بها في بعض القوافي النادرة حركتان ليستا بمشهورتين ولا مستعملتين وهما
الغلو والتعدي فتصير ثمانيا واما النفاذ [illegible] ذكره
ابن جني في اشتقاق القاب العروض ومعنى [illegible] لانه ينفذ حركة هاء الوصل
الى حرف الخروج لان هاء الوصل اذا كانت ساكنة لم تتبع الحرف خروج يتبعها
كما لا يحتاج اليه الروي المقيد كقول زهير
صحا القلب عن سلمى واقصر باطله   واذا كانت متحركة كقول [illegible]

[illegible]

[illegible] الروي في البيت [illegible] حرف خروج [illegible]
[illegible] حرف الروي [illegible] انه من ها الوصل [illegible]
[illegible] حركة الروي [illegible] لان الصوت [illegible]
حتى [illegible] الوصل كذلك تسمية حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت
نفذ بها الى الخروج واستطال حتى اتصل به ونفوذ الشي الى الشي خروجه اليه
في الحقيقة [illegible] نفاذا ولا يسمى خروجا لان النفاذ ابدا انما يستعمل في الحركة
والخروج والنفوذ انما يستعمل في القطع والسلوك والحركة والمنتقل اشبه
بهذا المعنى من القطع والسلوك هكذا قالوا واما اشتقاق النفاذ
والنفوذ [illegible] بمعنى واحد ولو سمي هذا الحرف [illegible] بهما
به الا ويليق ايضا بهذا الموضع وليس في ذلك اكثر من انه [illegible]
عنها وكثير من الناس [illegible] فقالوا [illegible] وخالفوا فيها ولو
[illegible] الانطلاق القافية عنه ولعل الزبيري اعتقد فيه مثل هذا
[illegible] نفاذا وليس بخروج واما الصواب ما قررته وقرره ابن جني
[illegible] من الاشتقاق وبينه المعري في كتابه الذي سماه الفصول
والغايات [illegible] في بعض [illegible] الذي جاء به [illegible] له [illegible]
[illegible] والروي حروف [illegible] والوصل [illegible]
[illegible] خروج مثلا انه يعلم ان [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] الاشباع في كل [illegible] ومتحرك التوجيه [illegible]
وكذلك [illegible] والنفاذ [illegible]
[illegible] والنوافر ومن كان [illegible] الجماعة ونحن
[illegible] الله [illegible]

مسألة خامسة وعشرون

سال السائل فقال الجواب يرحمك الله في رجلين تنازعا في مسألة من القران
وهو قوله تعالى ومن كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هل يجوز الوقف على
الولاية على قراءة من قرا برفع الحق ام لا وتبيين الراجح منه وما موضع هنالك
من الاعراب وباي شيء يتعلق وكذلك قوله لله [illegible]

ولو حمل الابهم والجبن [illegible] يهوديا او نصرانيا
ولو حملهما معا على معناهما لقال الا من كانوا يهودا او نصارى فصارت هذه
الحجة السورية تمثيل لمن حمل القليل لا يحمل الاول الا من كان هودا او نصرى وهذه
مسألة في الحجة لابن السراج وجيها بحسن الحمل وقالوا لا يحسن الحمل على المعنى
والحمل على اللفظ فيقال الا من كان هودا او نصارى الا على المعنى فيقال الا من كانوا
[illegible] كتاب الله تعالى هذا فيما قالوه ؞ **مسألة ثالثة وعشرون**
سألت عن المضمر في قوله تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه وقلت على من يعود
الضمير وقلتم وجهان احدهما انهما يعودان على يوسف صلى الله عليه وسلم
كذلك روي عن مجاهد والحسن البصري والمعنى عندهما فانسى الشيطان يوسف
ان يذكر ربه تعالى ويرغب اليه حين قال للناجي من الفتيين اذكرني عند ربك
فعاقبه الله عز وجل بان لبث في السجن بضع سنين ومما يحتج به لهذا
القول ما رواه اسماعيل بن ابراهيم عن يونس عن الحسن قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا كلمة يوسف ما لبث في السجن ما لبث ٭ والوجه الاخر
انهما يعودان على الفتى الذي نجا ووصف انه ناج من الفتيين فيكون المعنى ان
يوسف قال للفتى الذي ظن انه ناج اذكرني للملك [illegible] والرب هنا
الملك وهذا القول احسن القولين لقوله عز وجل بعد ذلك وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة اي بعد حين وقرا ابن عباس بعد امه بالهاء وفتح
الهمزة والميم وتخفيفها ومعناه بعد نسيان فهذا يدل على ان يوسف سأل
الناجي من الفتيين ان يذكره بشيء تذكره عند ملكه ولا تجيز التأويل
على هذا الا وجه لذكره بذكر الفتى بعد النسيان والذكر على هذا يحتمل
وجهين احدهما ان يكون بمعنى التذكير والاذكار كما توضع المصادر
بعضها مكان بعض في نحو قوله والله انبتكم من الارض نباتا فوضع
النبات موضع الانبات وقال بعضهم مثلا حسنا فوضعه موضع
التسبيح والثاني ان يكون مصدر ذكرته ذكرا ويكون التقدير فانساه الشيطان
ذكره عند ربه فاضاف الذكر الى الرب وهو في الحقيقة مضاف الى ضمير يوسف

[illegible] وتمنى قال الله
عز وجل [illegible] اي اطلاع الله تعالى على الامور من [illegible] واما الاطلاع
[illegible] واما المعنى فيما انه [illegible] اطلاع الى [illegible] المراد
[illegible] قال [illegible] وما [illegible] له بيع الوداع وامشي
[illegible] هكذا رواه الشكوني فاما ابن [illegible] البقا وابنا [illegible] لها
[illegible] معناها ومثله ما انشده الاخفش ؞

فليت عشية ما ذا ما حيا على زيد بتسليم الامير

وقال اراد بتسليمي على الامير فان قلت فكيف تصنع بقول النبي صلى الله عليه
وسلم لولا كلمة يوسف ما لبث في السجن ما لبث وان معاقبته في السجن بضع
سنين انما كان معاقبة له حين نسي ذكر ربه ولم يفزع الى [illegible] الله تعالى
على ما قاله مجاهد والحسن فالجواب ان عودة الضمير على الناجي من الفتيين
لا يمنع ان يكون لبثه في السجن ما لبث عقابا من الله تعالى ويكون الله عز
وجل [illegible] الناجي ذكر قصته لا [illegible] المنة وليس في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بيان ان الشيطان انسى
يوسف ذكر [illegible] الفتى الناجي وانما اراد بقوله صلى الله عليه وسلم
لولا كلمة يوسف قوله للفتى اذكرني عند ربك فذكر ان العقاب اصابه من
اجل هذه الكلمة وليس في حديثه ما يقطع بان الشيطان انسى يوسف دون
الفتى [illegible] عن [illegible] وبالله التوفيق ٭
مسألة رابعة وعشرون سألت ايها السائل فقلت ذكر ابو يحيى
اليمني [illegible] في كتابه الواضح في باب القوافي هذه اسماء كل حرف ياتي قبل الروي
من حروف [illegible] اللين مثل الف التاسيس وحرف الدخيل والردف والنفاذ
مما اصطلح عليه في التسمية واستشهد على ذلك بقوله

عفت الديار محلها فمقامها ؞ فسمى الالف التي بعد القاف وقبل الميم
حرف [illegible] والميم بعدها حرف الروي والهاء حرف الوصل والالف حرف النفاذ
[illegible] في كتاب المؤلف في القوافي مثل قوله الا انه خالفه في التسمية

سلطانية وقول الشاعر وتبين [illegible] فقلة انه
ليس ومن المواضع التي اشتقت منها فلم يخرج [illegible] الخليل كلى
واحتجاجهم بقول الطائية الوكيد على الاخفش في ان هذا اسم ابنية
مفاعل وجعل الفتوح مشتقا من الفتح وهو فعل مستقبل والمبلع
مشتقا من البلع والمزكي لة التي تكلم مشبعا والذي عليه اكثر الناس
ان الهاء في هذه لا نقلا اصل ويؤيد ذلك ان ابا العباس ثعلبا حكى هذا الحرف عن
ابن الحول واما قولهم اهرقت الما فان الهاء فيه زايدة عند جمهور
اهل التصريف وزعموا انها زيدت عوضا من ذهاب حركة عين الفعل
لان الاصل اريقت او ارقت فنقلت الحركة في ذلك وزعم بعض هذا النحويين
انها بدل وحملهم على ذلك [illegible] هرقت مكان ذلك قال ابن قتيبة
في بعض كلامه كانها ادخل هذه الكلمة في باب فعلت وافعلت وهذا
غلط انما الهاء في هرقت بدل من الهمزة في ارقت ويدل ان هرقت وزنه لبس
افعلت كما قال اهل الحذاق بالتصريف قولهم في اسم الفاعل منه
مهريق بالياء وفي اسم المفعول مهراق به لبس ولو كان هرقت
افعلت لقالوا مهرق ومهروق كما تقول اذا اكرمته مكرِم ومكرَم
ولم يكن للياء والالف فيهما مدخل فدل هذا على ان اصلهما مريق ومراق
وهذا بين جدا قال العنزلي ابن الشيخ العجلي فكنت كمهريق الذي
في سقائه لبرق في اقرب الفوق وانية صلد وقال الاخر
ما غنا الحزن والاشفاق ومنا بيه دمعك المهراق

مسألة ثالثة وعشرون

سالني سايل فقال لجوابك رضي الله عنه
في معنى قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ما القول في الضمير
الذي في كانتا وهو ضمير التثنية وليس في الاية الا واحد يرجع عليه
الضمير بين لنا ذلك بيانا كافيا واشرحه شرحا شافيا فيما يعطيك الله

اجره

اجره ويجوز ان تقابله [illegible] واب ذهب الاخفش وغيره
ابن عصفور الى ان الضمير انما ثني وان كان لم يتقدم اسم مثنى يعود عليه
حملا على المعنى كانه قال فان كان من ترك اثنتين فثنى الضمير على معنى من
وهذا الكلام عندي غير بين وتلخيص تاويله ان يقال ان الضمير فيه عائد
على الكلالة والكلالة اسم مفرد يقع على الواحد والاثنين والجميع
والمذكر والمؤنث بلفظ واحد فيجوز في الضمير العايد عليها ان يفرد
ابدا حملا على اللفظ وان يثنى ويجمع حملا على المعنى كما يفعل بالضمير
من الا ترى انك تقول من في الدار يحبونك ومن في الدار يحبك ومن في
الدار يحبانك ومن في الدار يحببنك فتثني الضمير وتجمعه حملا
على معنى من ولك ان تفرد الضمير ابدا وتفرده حملا على لفظها فكذلك
القول في الكلالة وعلى هذا الذي قلناه جاز ان يخبر عن الضمير
بقوله اثنتين وقد اجمع النحويون على انه لا يجوز ان الزيدين كانا اثنين
لان ما تقدم من تثنية الضمير وزيدين قد افاد انهما اثنان فصار الخبر
لغوا لا فايدة فيه وسبيل الخبر ان تكون فيه فايدة لم تستفد من
المخبر عنه وانما حسن في الاية لما ذكرناه من ان فيه ضمير حمل
على المعنى ولم يتقدم لفظ مثنى يعود الضمير من كانتا اليه فصار بمنزلة
قول القائل من في الدار فان كان واحدا فرد وان كانا اثنين او
كانوا اكثر فاخرجهم منها فيحسن هذا الموضع من حيث كانت
التثنية معنوية لا لفظية ولم يمتنع كما امتنع قولك ان الزيدين كانا
اثنين من حيث كان الضمير يعود الى تثنية لفظية وقد قال ابو علي
الفارسي من الحجة فان كانتا اثنتين من حيث كان يفيد العدد مجردا
من الصغر والكبر وهذا كلام غير واضح وما قدمناه اوضح وابين ويدل
على استقامة ما زعمنا في هذه الامور المعنوية ما لا يستغنى عنه في اللفظية
قول الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فجعل
اسم كان مفردا حملا على لفظ من وخبرها جمعا حملا على معناها

[illegible] ذهب
[illegible] انه من اهل المذهب
ابو بكر بن السراج [illegible] وبقوله لكان
صاحب كتاب العين حكى [illegible] وزنه [illegible] ومنهم الكوفيون
[illegible] الهمز الزائد [illegible] فرقا
بين يفعل وافعل [illegible] من يفعل [illegible] قال
[illegible] اهل اللغة [illegible] الذي [illegible] وقال [illegible]
[illegible] في
له استعمال [illegible] والرقة [illegible] اصاب الذي منه
ومثوبة الطاقة به من [illegible]
وقال جرير
لقد ولد الاخيطل ام سوء مقلدة من الامات عارا
وليس في حكاية
صاحب العين [illegible] ان كتاب
صاحب العين [illegible] البصريين لا يرونه
حجة فيما ينفرد به ولا يوجد [illegible] التصريف
خلاف مذهب الخليل ولو كان الكتاب تاليف الخليل [illegible]
سيبويه واصحابه [illegible] الثاني انه لو [illegible]
[illegible] اصلية [illegible] العرب [illegible] الحق
[illegible] الزيادة كقولهم في تصغير [illegible]
التي [illegible] تركوا الزيادة في الفعل على حالها كقولهم في تصغير [illegible] القلنسوة
تقلنس [illegible] تمسكن [illegible] الميم والنون [illegible]
قلنس تفعل ووزن تمسكن تمفعل فاذا [illegible] لم يكن ان
تكون [illegible] من هذا الباب فتكون [illegible]
ورقا [illegible] فان قيل [illegible] ان يكون [illegible] الاصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] لا تنفصل من الميم [illegible]
[illegible] من الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد امهت فهذا كله يدل على ان الميم من اصل [illegible]
كالميم [illegible] ومستهما اي [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] حروف [illegible] الخفيف وان كان [illegible]
في بعض المواضع [illegible] عليها ان تراد [illegible]
الزيادة [illegible] واذا جاء [illegible] في تقليل الزيادة والحرف
ان يحكم عليه بالزيادة التي هي الباب فيه حتى يقوم دليل على الحرف
الذي هو اقل [illegible] طريقه ومنها ان
تكون [illegible] الاشتقاق [illegible] مشتقة من امة
[illegible] قال بعضهم انها مشتقة من أم يؤم اذا قصد [illegible]
لان ولدها يؤمها ويتبعها وقال بعضهم سميت اما لانها اصل الولد
وام كل شيء اصله كما قالوا لمكة ام القرى وقالوا لفاتحة الكتاب
ام الكتاب وقالوا اللوح المحفوظ الذي كتب الله تعالى فيه كل شيء ام الكتاب
ويقال فلان ام القوم وابو القوم اذا كان مفزعا لهم وملجأ يرجعون
اليه ويعتصمون به قال ابن مقبل يمدح عثمان بن عفان
وملجا لمقرورين يلقى به الحيا اذا اصبحت [illegible]
ومنه سمى الله تبارك وتعالى النار ام الكافر لانها مجمع الكفار ومقرهم
فقال فامه هاوية وقال العجاج ما عندهم من الكتاب ام
اي اصل يرجعون اليه فهذا كله يدل على ان اصل هذه الكلمة عندهم
الام دون الهاء واما قولك هل لزيادة هذه الهاء نظير في كلام
العرب فان الهاء المزيدة نوعان نوع متفق على زيادته ونوع مختلف
فيه فمثال المتفق عليه زيادة الهاء في الندبة كقولهم وا زيداه وفي [illegible]
كقولهم [illegible] في الوقف كقوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني

مطلقين [illegible] واما البصريون

فيتمسكون بقول من قبل الجبال والبلدان فقالوا [illegible] له وكذا

من معنى التشبيه [illegible] الجبال [illegible] ومنطلقا [illegible] خلقة

ثابتة [illegible] ان تكون في الصفات والاحوال اللازمة فالجواب

عن هذا ان الحال [illegible] في الاشياء التي لا تنتقل على ضروب من التاويل كقوله

تعالى هو الحق مصدقا والحق لا يفارقه التصديق ومثل المعنى قول امرئ القيس

اذا قلت هاتي نوليني تمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل

فلما جازت الحال في هذه الاشياء [illegible] جاز ايضا [illegible] المنتقل

لان الحق وان كان لا يفارقه التصديق [illegible] لنفسه لا يحقق

[illegible] الجبال المنتقلة حين

كان [illegible] ان تتوحد [illegible] وان قيست على العين

وما [illegible] سواه [illegible] تلك العين فصارت هذه

العين [illegible] منزلة الجبال [illegible] اشتراكهما فان

[illegible] عن [illegible] ان النوع اذا

كانت له خواص وشروط [illegible] عن نوع اخر [illegible]

الخواص والشروط [illegible] بجميع [illegible] ذلك النوع ولا [illegible]

وجد في الشخص بعضها حكم له بانه من ذلك النوع الا ترى ان الاسم

له خواص كثيرة تخصه وشروط تلزمه مثل النعت والتصغير والتنوين

والنداء والتثنية والجمع وكونه فاعلا ومفعولا ومجرورا ونحو ذلك

وقد يعرى بعض الاسماء من بعض هذه الخواص ولا يخرجه ذلك عن ان يكون اسما

مثل من وما وكيف وكذلك الحال لها خواص وشروط سبعة وهو كونها

نكرة منتقلة منصوبة مقدرة بفي بعد معرفة بعد كلام تام وان تكون

مشتقة وربما تعرت عن بعض هذه الشروط ولم يخرجها ذلك عن ان تكون

حالا اذا كان اكثر الخواص فيها موجودا كالحال المسماة [illegible]

في قولهم [illegible] الاول [illegible] رحمه الله

[illegible]

[illegible] قوله هو الحق مصدقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

اسما [illegible] خواص الاسماء من تثنية وجمع وتصغير ونحو ذلك ومن

هذا الكتابة والخط البنان وما اخذ [illegible] من الانسان [illegible]

بعض الناس [illegible]

فيه [illegible] واما سؤالك عما انشده ابو عبيد [illegible]

الحديث وهو [illegible] الناس اما [illegible]

لان الشطرين [illegible] الشطر الاول

من [illegible] والشطر الثاني [illegible] والصواب اسقاطهما فيكون البيت

[illegible] وبالله التوفيق

مسئلة حادية وعشرون

سال [illegible]

وصل الله توفيقك [illegible] في لفظة امهات جمع ام فان [illegible]

[illegible] وان كان فيها لغة اخرى [illegible] عن الجمع

[illegible] مثل [illegible]

التقليل [illegible] وهذا الجمع [illegible]

[illegible] ان الهاء [illegible]

موضعا [illegible] ان شاء الله الجواب الذي ذهب اليه جمهور النحويين

والعلماء بالتصريف [illegible] ان الهاء في امهات زائدة [illegible]

واما الواحدة منها فالمشهور ان يقال ام وامة ولا يكادون يقولون

امهة والغالب على امة بلا تانيث ان تستعمل في الناس [illegible]

وما التانيث [illegible] بالاضافة لا تجتمع معها [illegible] في الشعر

مستعملة في غير الناس انشد [illegible] تقبلتها من امة لك [illegible]

[illegible] وقد حكى النحويون امهة بالهاء

[illegible] الولادة [illegible]
ان تبتث [illegible] الحمل ان [illegible]
وهي لغة [illegible] وانه [illegible]
وصل منه لقلته [illegible]

[illegible] البيت [illegible] اسرا
[illegible] قول النابغة [illegible]
[illegible] يا ليت [illegible] الصباح [illegible] الاخر
ان العيون [illegible] [illegible]
[illegible] منقول
[illegible] المعنى [illegible] عن
حديث ابي [illegible] قالت يا رسول الله ما [illegible]
لا [illegible] اكثر من [illegible] الليلة [illegible] الجنة من شرب
منها لم [illegible] اخو [illegible]
اخو [illegible] النصب [illegible] على [illegible] ايضا
ابدا [illegible] حرفا اخر [illegible]
وهذا تفسير ما اشكل [illegible] اجر
ما عنده [illegible] والعرب تستعمل الاجر [illegible] معنى [illegible] قول الشاعر
[illegible] اذا [illegible]
واما قوله [illegible] وكسرها
[illegible] بمنزلة [illegible] يقال غريب وقرابة [illegible]
وقيل [illegible] مقاربة
وقرابة [illegible] معناه مثل ما يقارب [illegible] قول الشاعر
وان قراب البطن يكفيك ملؤه ويكفيك سوآت الامور اجتنابها
اي مقاربة [illegible]
التشارف ومعنى التشارف [illegible]

[illegible]
[illegible] فان هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الا انه [illegible]
الانس [illegible] والضحى واما [illegible] الكلف من قوله
[illegible] المشرق حيث يطلع [illegible]
معناه [illegible] القطع [illegible]
[illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible] من الرواة كما [illegible]
اشيا كثيرة واما [illegible] من قوله بعثت والساعة كهاتين
بالنصب [illegible] النصب على [illegible] والرفع [illegible]
على [illegible] فيها الحسن [illegible] الضمير [illegible]
عليه [illegible]
[illegible] عن الحظ [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible]
[illegible] انقطع النبوة [illegible]
كما [illegible] والوسطى [illegible]
[illegible] انه ليس [illegible] الساعة [illegible]
تفضل الوسطى على السبابة واما [illegible] من قول الشاعر
[illegible] شكلة [illegible] عناق الطير [illegible]
فان شكلا في مذهب الكوفيين تنصب على القطع [illegible]
ولا يجيز فيه البصريون ومعنى القطع عندهم ان تقطع الالف واللام من الصفة
وتنصب [illegible] كانه اراد [illegible] عناق الطير الشكل [illegible]
[illegible] الالف واللام ونصب [illegible]

[illegible] وكانت النبوة
في ولده وكان من ولده يعقوب بن اسحق [illegible] والد اثني عشر
رجلا ومنهم تفرع بنو اسرائيل الذين هم الاسباط [illegible] اسمعيل
واسحق في عقبهما الاسباط [illegible] يعقوب فلذلك قلنا ان الاسباط
قبايل الانبيا ولا يقال لسائر القبايل اسباط لان معنى السبط كان لهؤلاء العلة
ثم صار مستفيضا في العرب لما انتقلت النبوة عنهم الى ولد اسمعيل
بظهور محمد صلى الله عليه وسلم زال معنى السبط عنهم ونقل الاسم عنهم
فيهم وصار معنى السبط في ولد محمد صلى الله عليه وسلم فقيل الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذهبت فرقة من الشيعة يقال لهم
الكيسانية الى ان محمد بن الحنفية من الاسباط وقال فيه كثير
وكان كيسانيا . الا ان الايمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء

علي والثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب عنهم [illegible] برضوى عنده عسل وماء

عنى بسبط ايمان وبر الحسن وبسبط غيبته كربلا الحسين وبالثالث الذي لا يذوق
الموت محمد بن الحنفية لان الكيسانية تزعم انه حي لم يمت ولا يموت
حتى يظهر وانه المهدي المنتظر قال ابو حاتم الرازي فان قال قايل
اولاد اسمعيل صلى الله عليه وسلم قبايل الانبيا [illegible] قلنا لما انقطعت
النبوة عن ولده وصارت في ولد اسحق صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك لم تسم
قبايل العرب اسباطا حتى ظهر محمد صلى الله عليه وسلم فرجع معنى السبط
الى ولد محمد صلى الله عليه وسلم وبقي الاسم والمعنى جميعا فيهم لان الامامة
في ولده بدل من النبوة وقد قال قوم ان هودا وصالحا وشعيبا كانوا من
العرب العاربة وهم الذين انتسبت اليهم اليمنية ولم [illegible] اسحق
فيكونوا من الاسباط فهذا ما وجدنا [illegible] اكثره

36

[illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] في بعض اهل [illegible]
[illegible] عن قوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم
فقال له اكتب فقال وما اكتب فقال اكتب القدر فجرى بما يكون الى قيام
الساعة وانا استفهمك عن القلم المذكور هل هو مرفوع او منصوب في الوجه فيه
الرفع وما العلم الذي رواه منصوبا وقد رايت ينصبونه ويجعلونه مفعولا
بخلق وذلك خطأ لان المراد بالحديث ان القلم اول مخلوق خلقه الله تعالى
وهو كذلك دلت الاحاديث الواردة في القلم فمن ذلك الحديث الذي رواه
سفيان الثوري عن ابي هاشم عن مجاهد قال [illegible] لابن عباس [illegible]
بالقدر فقال ان الله تعالى كان على عرشه على الماء قبل ان يخلق شيئا فكان
اول ما خلق القلم فاملى ما هو كاين الى الابد مفروغ منه ومن ذلك الحديث
الذي في تفسير قوله عز وجل نون والقلم وما يسطرون قال اول شي
خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب قال القدر فجرى القلم بما هو
كاين الى يوم القيامة فقد صرح في هذين الحديثين بان القلم اول مخلوق وان
القدر جرى كتبه على سائر المخلوقات وهذا يوضح في هذين الحديثين ان
خلق القلم مقدم كما توهمه المتوهم في الحديث الذي ذكرته فينبغي ان يرفع
ليكون خبرا وتلتيم الاحاديث فان قال القايل لمن زعمت ان من نصب
القلم وجعله مفعولا فقد خالف ما بين الاحاديث الواردة فما الجواب
ان من نصب القلم واعتقد انه مفعول الخلق لزمه على قوله ان يضمر اسم ان
وهو الضمير الذي يسميه الكوفيون المجهول ووجب ان يكون اول الخلق
لا منصوبا بان ويلزم على قوله ان يسقط الفا من قوله فقال له اكتب
كانه قال انه اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فيفسد الحديث من وجهين
احدهما دخول الفا في قوله فقال له اكتب لانه لا مدخل للفا ها هنا
والثاني انه لا يكون في الحديث اخبار بان القلم اول المخلوقات وانما فيه الاخبار
بان الله تعالى امره بالكتب حين خلقه فيصير الحديث فاسد الاعراب

[illegible] ومن

[illegible]

[illegible] فلا [illegible] يذكر

او يخشى [illegible] كسي

وورد اللفظ بصورة ما يختلج في نفوسهم [illegible] فكانه

قال انتهيا اليه وقراءته [illegible] التقريب

ولما كان القرآن [illegible] نزل بلغة العرب [illegible] اصحاب

العرب وما يستعملونه في مخاطباتهم والعرب [illegible] في صورة

الكلام المشكوك فيه [illegible] فيقول [illegible] صاحبه

لا تعرض لما يغضبني فلعلك ان فعلت ذلك ستندم [illegible]

مما له ولكنه اخرجه مخرج الشك [illegible] فيه اي ان

هذا الامر لو كان مشكوكا فيه لحق [illegible] ان تحترز منه [illegible]

من هذا فسر ابو اسحق الزجاج قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين [illegible] قال الشاعر

[illegible] ٥

وقال اخر

[illegible] على الامر [illegible] ان اقتل [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible] والتقى وقال امرؤ القيس ٥

[illegible] وقيل الما ابا

ابو ما من المستقيم الذي يحكي [illegible] المعنى المشكوك

في كونه تعالى [illegible] وهذا [illegible] غير

العوض الاول وهذا يبين لك ان [illegible] تجعل هذا التشكيك لاغراض شتى

وقد ذكرت جملة من هذا في كتابي الموالف في التنبيه على الاسباب التي اوجبت

اختلاف الفقهاء في ارائهم واعتقاداتهم فتامله هناك تجده ان شاء الله ٥

واما مسموع الكــ [illegible] فمن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الاوله [illegible] وسبطان فانه [illegible] تروون ان [illegible]

الذي [illegible] الحسن [illegible] البلاد [illegible] على

[illegible] خمس [illegible]

[illegible] النقل [illegible] اخرجها [illegible]

[illegible] الكميت ٥ والوصي الذي امال التجوبي به عرش امة لانهدام

اراد بالتجوبي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ويكنون في تسميته علي رضي الله

عنه وصيا ومن صلبا احاديث كثيرة كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] وقوله انت مني [illegible] وصيي

غير انه لا نبي بعدي وقوله انا وانت ابوا هذه [illegible]

والعرب تسمي [illegible] من [illegible] والنطق [illegible]

به ويفزع اليه [illegible] قول [illegible] الشلول

[illegible] الاحشا [illegible] الضبا [illegible]

ويسمون المراة اذا [illegible] هذا المعنى لانها [illegible] كقول الشاعر

[illegible] الحيا اذا [illegible]

هو الام والاب ٥ وجاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الحسين [illegible] حديث [illegible] فقيل

له [illegible] سبط من [illegible] وسبطان [illegible]

الى السبيل [illegible] قال الذين اسلموا [illegible] يقول العوذ

بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله تعالى بعث اربعة الاف نبي وكان لهم اربعة الاف وصي وثمانية

الاف سبط فما الذي [illegible] بين [illegible] البشر وصيي خير الوصيين

وسبطاي خير الاسباط قال ابو عبيدة معمر بن المثنى في تفسير قوله

اسباطا امما الاسباط قبائل بني اسرائيل وقال غيره الاسباط اولاد

يعقوب وقال ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة السبط دون القبيلة

ولم [illegible] اسباط العرب وقالوا قبائل العرب واسباط بني اسرائيل [illegible]

[illegible] الانبياء لان بني اسرائيل من ولد [illegible]

[illegible]

البابه شيئا من [illegible] الخبر

كانه قال لها ارتاق عابد المآر تحتها علمه ثقيل السبب بقي الكلام ويعني

بهذا علمك ان تعلم ان الصواب نحتملها اذا دل على انه مفعول معه و[illegible] في موضع

رفع وموضعه على الاقوى ما وقع [illegible] اشتق من الافعال ومن معنى هذه

التثنية كما قلنا اشتق المشتق منه [illegible] في النوادر

ذا اذا كان لا [illegible] على ما ذكرناه بطل جميع ما قاله ابو علي وابن [illegible] في هذا

البيت ووجيه ان نصرته اعرابه اخرى غير ما قلناه والوجه فيه ان يقال من

رفع وشريك عطفه على الضمير كان وهو خبرك وجعل كفافا خبرا

عنهما جميعا كانه قال ليكن خيرك كله وشرك كفافا لان كفافا

مصدر يقع للواحد والاثنين والجميع بلفظ واحد كما تقع المصادر

ومن روى وشرك بالنصب عطفه على اسم ليت و[illegible] واضمر

جملة ثانية حذفت ودلت عليها الجملة التي هي خبر ليت كانه قال

فليت كان خيرك كله كفافا وليت شرك كان كله كفافا فيكون

بمنزلة قول القائل ليت زيدا كان قائما وعمرا [illegible] وليت عمرا كان

قائما فحذف الجملة الثانية وتدل عليها الجملة الاولى كما حذفت

الجملة من قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اراد واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة

اشهر ايضا وانما يفعل هذا اذا اتفقت الجملتان فان اختلفتا لم يجز

حذف واحدة منهما على ما [illegible] صناعة [illegible] في هذا الباب

وبالله التوفيق

مسألة تاسعة عشرة

سالت عن قول الشاعر

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراع

وتاويله انه امر نفسه بالصبر [illegible] عن الاجل [illegible] شيء من

قصر عمر الشجاع وطول عمر الجبان حتى [illegible] الجبان على

كل

[illegible] الشجاع ويرى الجبان [illegible]

[illegible] ارادوا [illegible]

[illegible] ان يطول العمر [illegible]

[illegible] في الشعر المعروف قال [illegible]

يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول وقال [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الجمع

[illegible] البقاء على [illegible] فقال

وما الحياة [illegible] ان [illegible]

وقال اليزيدي [illegible] للناس [illegible] في الممات [illegible] وصريعهم وقويهم

وضعيفهم [illegible] ولين البقاء [illegible] الذي ترك

الشجاع [illegible] الجبان [illegible] الضعيف

مسألة عشرون

سالت اعزك الله

بمنه [illegible] عن مسائل اشكلت عليك وقد كتبت

بما عندي فيها اليك وانا اسأل الله العصمة من الزلل والتوفيق لصالح العمل

[illegible] قول الله [illegible] لعل الساعة تكون قريبا وقول رسول

الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم [illegible] المفسرون في لعل ومعنى [illegible]

[illegible] وان [illegible] طمعا وجاء في كلام المخلوقين لان المخلوقين

الذين [illegible] الشك والظنون ولا يعلمون ما يكون الا [illegible]

[illegible] هذه الصفة [illegible] على الصحة والوجه في

استعمال هذه [illegible] في مثل هذه المواضع ان الامور الممكنة

لما كان الخلق يشكون فيها ولا يقطعون على الكائن منها وكان الله عز وجل

يعلم الكائن منها على الصحة صارت لها نسبتان نسبة الى الله تعالى تسمى نسبة

قطع ويقين ونسبة الى المخلوقين تسمى نسبة شك وظنون فصارت هذه

[illegible] بحسب ما الامور عليه عند الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النافع [illegible]

التي [illegible] اللسان [illegible]

موضوعها [illegible]

معاوية [illegible] فتنة

له في صناعة الشعر [illegible] رجل

التي في هذا المعنى [illegible] المستعمله

[illegible] اصنافا من اجزاه

[illegible] عبد العزيز بن

الحكم الثقفي [illegible] المرتزي

وقلما [illegible]

[illegible]

[illegible]

على كانه [illegible]

موضع هذا البيت [illegible] قوله

والذي [illegible] كتابه المذكور

[illegible] الصحيح

[illegible] رحمه الله [illegible] ابن رشيق

[illegible] البيت

وهو ضمير الامر والشان [illegible] كان

مقدم عليها [illegible] عليه

كان خبر كله [illegible]

مسد خبر ليت [illegible]

انه كان [illegible]

على خبر كان وهو [illegible] قال [illegible]

الماضي يكون بمنزلة قول القائل كان زيد قائما [illegible]

[illegible] ابن سيدة اللغوي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والناس [illegible] قوله ما قوى

[illegible] فاضاف

[illegible] قال [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

والاستشهاد [illegible]

على [illegible]

[illegible] وصف [illegible]

[illegible] الذي [illegible] والعرب تسمي [illegible] الشيب

الشيب [illegible] كثيرة لا يليق ذكرها

[illegible] الذي قصدناه [illegible]

[illegible]

الذي [illegible]

فيه [illegible]

في [illegible] فانه

فانه [illegible]

[illegible] كانوا [illegible]

[illegible]

[illegible] ولهذا [illegible]

[illegible] نعم الرجل [illegible] المنفصل [illegible] منزا

[illegible] عن [illegible] كلام العرب اخبر [illegible]

عن الموصوف [illegible] تبلغ [illegible] من الوصف [illegible] البتة

من فصل [illegible] الحشر [illegible]

وكان [illegible] فقال الفاضل [illegible] ان زيد

اخاك افادنا [illegible] واذا قال [illegible] ان اخوك [illegible] الجواب

ان هذا جاز ان يصح [illegible] زيدا

والمساوات [illegible] زيدا اخاك [illegible] الى الزيد

والدليل على [illegible] الجواب

وتخصيصه فتارة يبطل الجواب [illegible] القول

هو [illegible] والجواب [illegible] واحد

وان الاختيار في الحقيقة انما [illegible] انما

في النار [illegible]

وكذلك [illegible] ضعفا

بالحمار [illegible] الفارق

في الامور [illegible] او مما

[illegible] منهب

[illegible] المبتدا

هو الخبر في المعنى [illegible] الحق

او قال [illegible] الناس [illegible] اذا

[illegible] خير الناس [illegible] الناس [illegible]

ان يجعل بينهما فرقا وتبصر لذلك [illegible]

وامثال قولنا [illegible] المحسن [illegible]

فهذا [illegible] كثير [illegible]

والاخبار [illegible] ولا يجوز

لزعم

[illegible] الله [illegible]

[illegible] انه [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] الاخبار والذي [illegible] اللفظ

[illegible] الا في الفاعل [illegible] فقال الخبر [illegible]

[illegible] ان يقال الذي [illegible] زيدا و

[illegible] ان يخبر عنه

[illegible] ان زيدا الذي قام [illegible]

[illegible]

[illegible] زيدا الذي [illegible]

[illegible] الاحد

[illegible] خبر

[illegible] والمراد زيد

[illegible] احدهما الحق

[illegible] المعرفة والنكرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] يسمى

[illegible] عليه [illegible]

لا [illegible] الفتح

[illegible]

[illegible] في ذلك [illegible] القضايا

[illegible] موضعا

[illegible] وكيفيتها [illegible]

[illegible] الصدق والكيفية يسمى بذلك [illegible] القضايا

[illegible]

ان يكون بعد وزن اسم [illegible] كانهم

[illegible] الكبير [illegible] بعد الفتح

حملا عن الفتحة ومن ذا [illegible] حتى [illegible] وصلا على

البطن [illegible] اسم رجل [illegible] القرن صفة [illegible] التنوين

من حركة لالتقاء الساكنين كما مضى وامثاله [illegible]

فالوجه فيه ان الرجل اذا كذب قال [illegible] القرن فكانه

قال [illegible] وسعوا القرن [illegible] هذا

الكذاب فهذا ما عندي في هذا المثل به [illegible]

لاسواس [illegible] قال ابن الاعرابي كان [illegible] رجال قد

[illegible] من اهلهم فقال لهم [illegible]

[illegible] في اهلهم فقالوا [illegible] عينا

[illegible] فقال الشيخ فقال [illegible] لا سواس [illegible]

[illegible] مثلا للذي [illegible] صاحبه [illegible]

[illegible] امر اخر وقال [illegible] ان الرجل اذا اراد سفرا

[illegible] اهله ان [illegible] الماء في السفر

فضرب ذلك مثلا للمكر والخديعة لان [illegible] من الاحوال

[illegible] كما ينقل [illegible]

[illegible] الله

للمثال واللام في قولهم لا سواس [illegible] العلة والسبب كان المعنى انه يعود

الابل [illegible] الاسواس واما قول [illegible] الطائي

[illegible] اما [illegible] فان صاحب [illegible]

من الابل وامامة ثلاث مائة [illegible] حفظه عن [illegible]

انهما جبلان

مسألة سابعة عشرة

جرى بيني وبين رجل من اهل الادب يعرف بابي بكر بن الصائغ واسمه [illegible] الناس ابن باجة فنازعني في مسألة من مسائل النحو [illegible] الابيات [illegible]

وانا

وانا [illegible] الى ان اتصل بي انه [illegible]

[illegible]

[illegible] المنافسة والخصام [illegible]

[illegible] كما [illegible] الاجزاء هذا الرجل المذكور [illegible]

[illegible] في كثير

[illegible] الى وما تدري بذلك القصائد

[illegible] العلم [illegible] الناس [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

المبتدأ [illegible] وانكرت هذا القول وقلت لا يجوز [illegible] ان يكون [illegible] المبتدأ

وشرح [illegible] فقلت له الذي قلته هو الوجه المختار وما قاله [illegible]

عنه [illegible] فقال لي وكيف يجب هنا [illegible] بعض [illegible]

[illegible] الموضوع والمحمول [illegible] الالفاظ المنطقية

التي [illegible] اهل البرهان فقلت له انت ترى ان [illegible] صناعة المنطق [illegible] صناعة

النحو وصناعة النحو تستعمل فيها مجازات ومسامحات لا يستعملها اهل المنطق

وقد قال اهل الفلسفة يجب ان تحمل كل صناعة على القوانين المتعارفة بين اهلها

وكانوا يرون ان ادخال بعض الصناعات على بعض انما يكون من الجهل بالعلم

او [illegible] المغالطة واستراحة بالانتقال من صناعة الى [illegible]

[illegible] الكلام وصناعة النحو قد يكون فيها الالفاظ مطابقة للمعاني وقد

تكون [illegible] اذا [illegible] السامع المراد فيقع الاسناد في اللفظ الى شيء وهو

في المعنى [illegible] الى شيء اخر اذا علم المخاطب غرض المتكلم وكانت الفائدة في كلا

الحالين واحدة فيجيز النحويون في صناعتهم اعطي درهم زيدا [illegible]

فايدته [illegible] على [illegible] فيسندون الاعطاء الى الدرهم

في اللفظ وهو في المعنى الى زيد وكذلك يجيزون ضرب [illegible]

البيع [illegible] يعلم ان [illegible] والبيع [illegible] به

وان [illegible] فهو [illegible] الالفاظ [illegible] مطابقة للمعاني [illegible]

الا [illegible] دهدرين [illegible] ودهدرين

[illegible]

معناه وحقيقته [illegible]

[illegible]

اما من روى دهدرين [illegible] القين [illegible] ان شاء الله

[illegible]

[illegible] واعرابه على

ما يشبه بالفعل [illegible] ومعناه

[illegible] سعد القين [illegible]

[illegible] والمراد [illegible] رواية من

[illegible] ومعناه ان القين [illegible]

[illegible]

[illegible] فاعلم بانه مصحح ومن رفع القين جعله صفة لسعد وجعل سعدا اسم رجل

[illegible] في الكلام [illegible] قال [illegible] سعد القين وقول

[illegible] سعد القين [illegible] حذف التنوين [illegible]

لالتقاء الساكنين كما قرا بعض القراء قل هو الله احد الله الصمد كما انشد

سيبويه ولا ذاكر الله الا قليلا ويجوز في رواية من رفع سعدا

والقين ان يكون المعنى اكذب [illegible] سعد القين فيكون دهدرين [illegible] موقع

موقع المصدر كما وقعت [illegible] في قوله [illegible]

موقع الرجوع الذي هو مصدر [illegible] كما [illegible]

ثبت و[illegible] ويرتفع سعد على انه منادى مفرد والقين صفة [illegible]

دهدرين [illegible] من دهدرين [illegible] في الباطل والكذب

[illegible] الشي [illegible] المبالغة [illegible]

[illegible] على هذا القول ان [illegible] دهدرين

[illegible] وسعدا اسم رجل وهو منادى [illegible] والقين

[illegible] صفة له [illegible] قال [illegible] سعد القين

[illegible] القين [illegible] كما تقول [illegible]

[illegible]

[illegible] وامامن رواه [illegible]

[illegible] الكذب [illegible] يا سعد القين

اي ايها [illegible] الكذب [illegible] الكذب وان لم [illegible]

لانه [illegible] كما قالوا من كذب كان شرا له [illegible] التثنية يراد

بها الجمع والتكثير ولا يراد بها حقيقة التثنية كما قالوا لبيك وحنانيك

[illegible] ومن روى دهدرين سعد القين [illegible]

[illegible] دهدرين [illegible] والقين فليس على هذه الرواية اسما للفعل لان

اسماء الافعال [illegible] الافعال [illegible] مصدر [illegible] الى

سعد [illegible] الكذب [illegible] سعد القين وسعد اسم

رجل والقين صفة له وحذف التنوين من سعد لالتقاء الساكنين على ما ذكرنا

فيما تقدم واما رواية ابن الاعرابي دهدرين سعد [illegible] في هذه الرواية

ان يكون [illegible] معروف بالكذب فاذا كذب رجل [illegible] قيل

دهدرين سعد [illegible] مثله [illegible] كما قالوا ابو يوسف وابو حنيفة

وانما قلت [illegible] ابن الاعرابي [illegible] في هذه الرواية ان يكون

[illegible] بالنبوة مبالغة كما قالوا الضلال ابن [illegible] والضلال

[illegible] النبوة انه معروف في الكذب والباطل [illegible] فكانه

[illegible] كما قالوا [illegible] ابن [illegible] واما

رواية ابي عبيدة [illegible] دهدرين وسعد القين [illegible] دهدرين

[illegible] وسعد القين [illegible] التنوين [illegible] ونصبوا

دهدرين على [illegible] الفعل الناصب له والوجه في هذه الرواية

يجوز ان تجعل ليت جاحمة خبرا لها [illegible] لا يجيز الا قول العرب
ليكوا التمر مخلطون لانك لم تجعل الغائب والسامع [illegible] لما استحالت المعنى
لان الملاهم يعرف والامر يعرف منه فان اعطف وان اختلفا نوعا التعريف
لم يمنع من العطف فان قلت [illegible] قوله تبارك وتعالى [illegible]
ومشوكاتكم لان الاجماع على [illegible] العطف عليه والشيء الذي [illegible] بعض
الاشيا المفترقه وان اختلف نوعاها فان لما اجتمعا [illegible]
جميعا يحتاج الى معنى [illegible] والاعراب الا [illegible] الذي [illegible]
اليه وما ذكرنا ان الاشيا المفترقة اذا اجتمعت [illegible] بعضها الى بعض وصار
كل واحد منها الى الاخر وكذلك قول الشاعر يا ليت زوجك قد غدا
متقلدا سيفا ورمحا ومعناه وحاملا رمحا لان التقلد مع الرمح لا يحل
هذا الذي ذكرناه من حكم العطف بالواو قلنا في قول الله تعالى وامسحوا برءوسكم
وارجلكم الى الكعبين فرّ من خفض الارجل ان الارجل تغسل والرؤوس تمسح ولم يجيز
عطفها على الرؤوس ان تكون ممسوحة كمسح الرؤوس لان العرب تستعمل المسح على
معنيين احدهما النضح والاخر الغسل حكى ابو زيد تمسحت للصلاة اي توضأت وقال
الراجز اشليت عنزي ومسحت قعبي اراد انه غسل [illegible] فيه فلما كان
المسح نوعين اوجبنا للارجل [illegible] ما يليق به [illegible] قلنا انما اوجب
الاشتراك في نوع الفعل وجنسه لا في كميته ولا كيفيته فالنضح والمسح
جمعهما جنس الطهارة كما جمع تقلد السيف وحمل الرمح جنس [illegible]
والتسلح وهكذا قولنا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد ان كان الاخبار
[illegible] اختلفا فانهما قد اتفقا في معنى التقرب والاستفتاح [illegible] في معنى
التبرك وطلب الاستنجاح فان قال قائل هلا فصل النحويون [illegible]
ما الرفع عطفا على موضع ليت وما عملت فيه وصار [illegible] الامر [illegible]
بان احدهما تصير خبرا والثانية تمنيا فالجواب ان هذا الذي [illegible] لا يمنع من
وجهين احدهما انكار النحويين العطف على موضع ليت ليس من اجل ما [illegible]
معلوم لان ليت قد ابطلت الابتداء لفظا ولا تقديرا ولو كان [illegible] معه

موضع [illegible] ولم يجز [illegible] انهما لا يمكن
[illegible] الا ان يعامل التقدير دون الموضع ليس له هاهنا
موضع والوجه الثاني ان قولنا ليت زيدا قائم وعمرو [illegible] جملتين وانما
[illegible] ان الخبر الذي كان يجب للجملة الثانية [illegible] الجملة الاول
ولو قلت ليت زيدا قائم وليت عمرا قائم [illegible] جملتين [illegible]
[illegible] جملتين فلما [illegible] ليت زيد وعمرو صارا جملة واحدة ويدلك
على ان [illegible] مررت برجل قائم زيد وابوه ولا يجيزون مررت برجل قائم
زيد وقائم ابوه لان [illegible] جعلوه جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد يعود
الى الموصوف والثانية [illegible] جملتين فلا بد لكل واحدة منهما من ضمير
وكذلك يجيزون زيد قائم هو وابوه ولا يجيزون زيد قائم هو وقائم ابوه لانك
الجملة الواحدة من ضمير يعود الى المبتدا

مسألة سادسة عشر

سألت ابقاك الله عن قول العرب في الامثال دهدرّين سعد القين وعن
قولهم [illegible] احد امثال [illegible] وعن قول [illegible] الطائي

ابو [illegible] [illegible] بيني وبينه نازل دونها [illegible]

فاما قولهم دهدرين سعد القين فقد اختلفت الرواة في حقيقة لفظه
وحقيقة اعرابه [illegible] فيه [illegible] دهدرّين سعد القين وهو
رواية الاصمعي [illegible] لا ادري ما اصله وروى عنه [illegible] سعد القين
[illegible] واضافته الى القين دهدرين متصل غير منفصل ورواه قوم
دهدر منفصلا من دين وكان ابو زياد الكلابي يقول ده دريه بالهاء وهو منفصل
من دين كذا رواه ابو عبيد القاسم عنه ورواه ابن الاعرابي دهدرين سعد ورواه
ابو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الامثال دهدرين وسعد القين وفسره فقال
[illegible] دهدرين على الاضمار فعل ينصبه وهذا تفسير يحتاج الى
تفسير اخر وذكر ان بعضهم رواه دهدري سعد القين بحذف النون وخفض
[illegible] ورواه يعقوب في كتاب الامثال ده درين سعد القين ذكر
ذلك الاصمعي عن خلف الاحمر انه سمع اعرابيا يروي كذلك وقال العرب [illegible]

دليل يصح به ما يجب ما ذهب اليه [illegible] من فهمه ومثل [illegible] كتاب الايضاح
للفارسي وتصنيفنا الكامل على العمارات المبرد وتصدر كتاب سيبويه وبعض ذلك
من الكتب [illegible] الحمد والكلام للفصحا والبلغا [illegible]
على ما وصفته لك فهو [illegible] صحيح بالحمل على مساواة الخبر [illegible] ان قولنا
وصلى الله على محمد تاليا لبسملة متضمنة لمعنى الخبر وان كان يحتمله
على تاويلات مختلفة اجودها ان يكون تقديره ابدا ببسم الله الرحمن الرحيم
واقول صلى الله على محمد فتضمن القول فتعطفه على ابدا وذلك مما يصرف
الكلام الى الاخبار والعرب تحذف القول حذفا مطردا تغني شهرته عن ايراد
امثلة منه كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم وكذلك قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اوليا
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اي يقولون ما نعبدهم ويجوز ان يتاول على
معنى ابدا ببسم الله الرحمن الرحيم وبالصلاة على محمد فيكون من الكلام المحمول
على التاويل كما اجاز سيبويه اقل رجل يقول ذلك الا زيد لانه في معنى ما احد
يقول ذلك الا زيد وهذا كثير لا يستطيع احد من اهل هذه الصناعة على رده
وان شئت كان التقدير ابدا ببسم الله الرحمن الرحيم واصلي على محمد فيكون
مجموع الجملتين المعنى [illegible] وتلك الثلاثة تصحح وان كان حالي
معنى الاخبار فهذا وجه اخر صحيح ومعنا الا يستحيل عطف قولنا
صلى الله على محمد على قولنا باسم الله وان كان دعا محضا من غير ان يتاول
فيه تاويل الخبر لانا وجدنا العرب تعطف الجملة المركبة تركيب الدعا
والامر والنهي والاستفهام التي لا يصح ان يقال فيها صدق ولا كذب موقع
الجمل الخبرية التي يجوز فيها الصدق والكذب وهذا اكثر من ان [illegible]
بعضها على بعض كما انشدوه من قول الجميح بن منقذ

ولو اصابت لقالت وهي صادقة ان الرياضة لا تنصبك للشيب
فاوقع النهي موقع خبر ان وقال الاخر
الايام طايع لا تلوي على شي رعثت به سماعي

[illegible] ولن تزال [illegible] صاح خليع عذر
كان خبيا له [illegible] فلما انشا [illegible] فالحق الجملة التي هي
تضمنه معنى الانشا موقع الصفة حملا على المعنى لانه قال الا لنا الشاخ هو
[illegible] ان الذي خص به الشيخ ذلك
من جملة القران بالمصطلح [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] واجاز النحويون العطف مع زيد اضربه وعمرو تشتمه وزيد
كم مرة رأيته وعمرو ما احسن الكرمه وزيد جزاه الله خيرا وقد جاء عن العرب
عطف الفعل الماضي على المستقبل والمستقبل على الماضي واسم الفاعل على الفعل
المضارع والفعل المضارع على اسم الفاعل وكذلك الفعل الماضي على اسم الفاعل
كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقال امرؤ القيس
الا عم صباحا ايها الربع وانطق فعطف الامر على الدعا من غير
وقد قال سيبويه في باب ما ينتصب فيه الاسم لانه لا سبيل له الا ان يكون صفة [illegible]
انه لا يجوز مررت بعبد الله وهذا زيد الرجلين الصالحين بصفة او نصبت لانه لا تثني
الاصل من اثنين لا يجوز ان تخلط من تعلم ومن لا تعلم فتجعلهما بمنزلة واحدة وانما
الصفة علم فيمن قد علمته فابطل جواز هذه المسالة من جهة جمع الصفتين ولم يبطلها
من اجل عطف الخبر على الاستفهام ولو فقد جميع النحويين هذه المسالة ولذلك
ذلك لان الجمل لا يراعى فيها التشاكل في المعاني ولا في الاعراب وقد استعمل [illegible]
عطف الدعا على الخبر في بعض مقاماته وهو قوله فقلت ظفرت ببصيرة حباك
الله ابا زيد وما فطم لحسن انكرك لك عليه وانه ذلك ان التشاكل لا يراعى في اكثر [illegible]
كان حد الامر اعى في الجمل الا ترى ان العرب يعطف على المعنى والمبني على المعرب
[illegible] الاعراب على الجملة وفي هذا الموضع شي يجب ان ينبه عليه
وهو [illegible] من ان الواو تعطفها غيرها على غيرها لفظا ومعنى كلام خرج
مخرج العموم وهو في الحقيقة خصوص وانما تعطف الواو على الاسم في نوع الفعل
[illegible] في كميته وكيفيته الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا وعمرا
فيجوز ان تضرب زيدا ضربة واحدة وعمرا ضربتين وثلاثا فتختلف الكمية وكذلك

[illegible] بعضها [illegible] [illegible] [illegible] عمل حجتين
اما ان يكون لعباد الكلام [illegible] والثانية متعلقة [illegible] كما ان تقتضي بكلام
آخر تقع الثانية بإزاء الأولى ولا تقع الثانية [illegible] [illegible]
ولا [illegible] اليها حوجة [illegible] ذكرها لا مفيدة [illegible]
اليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شيء من [illegible]
حتى يكون معها موضع او ما هو في تأويل [illegible] من [illegible] وان زيدا
قائم فتأمل هذا الموضع فانه يكشف عنك الحيرة في [illegible] الغموض
واما القيام الذي وصف الله تعالى به نفسه في قوله الحي القيوم فليس مراد به المثول
والانتصاب الذي هو من صفة الاجسام تعالى الله عن ذلك وانما المراد بالقيام هاهنا
التكفل بالامور والمحافظة عليها يقال فلان يقوم بامر فلان اي يعنى به ويحتفل
بشانه ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء اي يتكفلون بامورهن
بامورهن ومعنيون بشؤونهن ومنه قول الاعشى

يقوم على الرغم في قومه فيعفو اذا شا او ينتقم

مسألة خامسة عشرة

سألتني [illegible] الحق ومكنه
وجعلك من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه عن قول الكتاب في صدور
كتبهم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وذكرت ان قوما من نحويي
زماننا هذا ينكرون عطف الصلاة على البسملة [illegible] [illegible] بذلك قريبا
فعلمت انهم انما يتعلقون في انكاره بانه [illegible] [illegible]
الكتاب [illegible] [illegible] فلم يبق عندهم في الاعراب ولهذا ينكرونه
ان يسمى محرفا عند الكتاب ويخبرون ان الصواب عندهم اسقاط الواو
وذلك [illegible] العلما في رسايل صحيحة [illegible] [illegible] صدور [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على رسوله الكريم [illegible] الذي
حملهم على انكاره فلم اجد شيئا يمكن ان يكونوا تعلقوا به الا شيئين احدهما
ان المعطوف حكمه ان يكون موافقا للمعطوف عليه وهاتان جملتان في [illegible]
مختلفتان من اجل اختلافهما انه لا يصح عطف احداهما على الاخرى

والثاني

91

والثاني ان قولنا بسم الله الرحمن الرحيم جملة خبرية وقولنا وصلى الله على محمد
جملة دعائية فلما اختلفتا في كون الاولى خبرا والثانية دعاء وكان من شرط
المعطوف [illegible] ان [illegible] الاول لفظا ومعنى لم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] لفظا ومعنى [illegible] الجملة التي [illegible] على [illegible]
[illegible] اختلاف اعراب الجملتين فانه لا يصح بل هو دليل على قلة النظر لان
تشاكل الاعراب في العطف انما يراعى في الاسما المفردة المعربة خاصة واما عطف
الجمل على الجمل فانه نوعان احدهما ان تكون الجملتان متشاكلتين في الاعراب
كقولك ان زيدا قائم وعمرا خارج وكان زيد قائما وعمرو خارجا فعطفت الاسم
على الاسم والخبر على الخبر والنوع الثاني لا يراعى فيه التشاكل في الاعراب كقولك
قام زيد وعمرو اكرمته ومررت بعبد الله واما خالد فلم القه وفي هذا الباب
قد نص عليها سيبويه وجميع البصريين والكوفيين لا اعلم بينهم خلافا في ذلك
وذلك كثير في القران والكلام المنثور والمنظوم كقوله تعالى والمقيمين الصلاة
والموتون الزكاة وكقول خرنق النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر
وقد ذكر [illegible] المختصرات الموضوعة في النحو [illegible] [illegible] [illegible]
ولو كانوا انكروا ذلك من اجل ان قولنا بسم الله الرحمن الرحيم جملة خبرية وقولنا
صلى الله على محمد جملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الخبر
لا سيما [illegible] خاصة الواو [illegible] تعطف ما بعدها على ما قبلها لفظا ومعنى [illegible]
جملتان قد اختلف لفظهما ومعناهما فالاعتراض به غير صحيح ايضا وهذا الذي
قالوه يفسد عليهم من وجوه كثيرة لا من وجه واحد فاولها انا وجدنا
كل من صنف من العلما كتابا من زمن بدا الناس بالتصنيفات الى زماننا هذا [illegible]
كتبهم بان [illegible] الحمد لله الذي جعل كذا وكذا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يعطفون الصلاة على التحميد ولا فرق بين عطفها على التحميد وعطفها
على البسملة لان كلتا الجملتين خبر وهذا ليس مختصا بكتب العلما في العربية
[illegible] ولا بكتب الجدال دون [illegible] بل ذلك موجود في كتب الايمة المتقدمين
والعلما المبرزين كابي علي الفارسي وابي العباس المبرد والمازني وغيرهم فلو لم يكن [illegible]

الحال عن مضمر لجاز فاما تتعلق [illegible] اذا [illegible] ومتى
انتفى لان الاحوال تعمل فيها المعاني كما تعمل في الظروف ويكون النفي شهد الله
انه الربوبية ليست الا له في حال قيامه بالقسط فمن [illegible] فلما
كونه حالا من الضمير المرفوع [illegible] الضمير الذي في خبر [illegible]
خطا [illegible] امتناعه [illegible] حالا من الضمير [illegible]
ان ان المفتوحة تقدر هي وما عملت فيه [illegible] المصدر [illegible]
وخبرها صلة لها فان جعلت قائما حالا من [illegible] تكون
قد فرقت من الصلة والموصول بالخبر المحذوف [illegible] الصلة الثانية انك
ان جعلته حالا من اسم ان فكان [illegible] الحال [illegible] لا تعمل في الاحوال ولا في
الظروف فان قلت فقد قال النابغة الذبياني   كانه خارجا من جنب صفحته
فنصب خارجا على الحال من اسم كان وجعل العامل فيها ما في كان من معنى التشبيه
فهلا اجزت مثله [illegible] الجواب ان ذلك انما [illegible] وكان وليت
ولعل خاصة لان هذه الاحرف الثلاثة ابطلت معنى الابتداء ما دخلت عليه واحدثت
في الكلام معنى التمني والترجي والتشبيه فاشبهت الافعال وليس كذلك ان
المفتوحة تدخل على الجملة فتصيرها [illegible] المصدر الا ترى انك تقول بلغني
انك قائم فيكون معناه [illegible] فلا [illegible] الحال [illegible] فيها من تاويل
المصدر فالجواب ان ذلك خطا لان المصدر الذي تقدر به ان المفتوحة انما يسبك
منها ومن صلتها التي هي اسمها وخبرها فاذا جعلت قائما حالا من اسمها كان
داخلا في صلتها فيلزمك من ذلك ان تعمل الاسم في نفسه وذلك محال [illegible] الذي
[illegible] ان ينتصب قائما على الحال من اسم ان واما امتناعه من ان يكون
حالا من الضمير المقدر في خبر النبرية المحذوف [illegible] المراد [illegible]
و[illegible] مستغرق [illegible] فاذا جعلته حالا من المضمر الذي في الخبر المحذوف
صار التقدير لا اله موجود في حال قيامه بالقسط الا هو فيصير النفي مقصورا
على الالهة القائمين بالقسط دون غيرهم ويوهم هذا الكلام ان الها ما غير
قائم بالقسط كما انك اذا قلت لا رجل موجود [illegible] الا زيد فانما نفيت الرجال

الاجنبيا

الا [illegible] ان [illegible]
[illegible] الامر [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] او من ضميره والعامل فيه [illegible]
[illegible] ولا يزال [illegible] الحوال [illegible] كل حال مستقلة
[illegible] منا الناصب لها [illegible] الاحوال [illegible]
لا [illegible] الملفوظ العامل لشيء من لفظ ان [illegible] الاحتمال
[illegible] وان [illegible] مستقيما والحق [illegible] التصريف
[illegible] الاستقامة وهذا [illegible]
ابنك ابو جهم [illegible] انه منصوب على [illegible]
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق [illegible]
الحال [illegible] قال الله الحي القيوم نزل عليك الكتاب [illegible]
واجاز [illegible] ان يكون [illegible] الحال من الضمير في قول [illegible] العرب
ضربي زيدا قائما [illegible]
[illegible] ان [illegible] احوال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بالصفة والموصوف [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] وانما [illegible]
ان يكون [illegible] ان الشي اذا [illegible]
[illegible] الاترى ان الاسم [illegible]
[illegible] دخول الالف واللام عليه والتعجب والتصغير [illegible]
ان [illegible] كلها في جميع الاسما ولكن حيث ما [illegible]
او [illegible] وكذلك الاحوال [illegible]
[illegible] موجودة فلا [illegible] حكم الحال [illegible]
[illegible] من [illegible] حكم الاسما [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان الحال فضلة في الكلام [illegible]

من الشرق [illegible] وانما اضاف
كل كوكب [illegible] لكثرة [illegible] اشراق
المصباح [illegible] يكاد زيتها يضيء [illegible]
منه صفائه ولو [illegible] من قوله ولو لم تمسسه نار [illegible] نور على نور
يعني نور المصباح على [illegible] الزجاجة وقوله سبحانه الزجاجة كأنها كوكب
دري شبه الزجاجة بالكوكب لشدة صفائها وبريقها ولمعانها وصفائها [illegible]
الصفة لأنه شبهها بقلب المؤمن الذي قد ملأه نور [illegible] على
القلب فذلك الذي لا تضره فتنة [illegible] في القلب [illegible] سواد فكلما
زاد العبد من المعصية زادت تلك النكتة حتى تغلب على القلب فذلك المطبوع
على قلبه الذي لا تنفع فيه موعظة ولا يهتدي ابدا نعوذ بالله من ذلك

مسألة رابعة عشرة

سأل السائل عن قوله تعالى شهد الله أنه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
وقلت على أي شيء انتصب قائما وما العامل فيه وأين خبر التبرئة من هذه الآية
وذكرت ان بعض المنتحلين لصناعة النحو انكر علينا ان قائما منصوب
على الحال وزعم انه كفر من قائله وانما قال ذلك [illegible] والمعلوم لأن الحال
فيما ذكر النحويون منتقلة وفضلة في الكلام والقيام بالقسط صفة
لله تعالى لم يزل موصوفا بها ولا يزال ولا يصح فيها الانتقال ونحن نبرأ بأنفسنا
أن [illegible] من يجعل ما وصف به الله تعالى مما لا يكون [illegible] عن هذا المقدار
من علم اللسان وانما أتي هذا المعترض من قلة تبصره بهذه الصناعة
[illegible] بباب الحال وقد اجبتك عن [illegible] بما فيه كفاية واقناع
[illegible] وعليه التوكل ٥ اما خبر التبرئة في هذه الآية فمحذوف
تقديره عند البصريين لا اله في الوجود الا هو او لا اله موجود الا هو ونحو
ذلك من التقدير وخبر التبرئة قد يحذف اذا كان في الكلام دليل عليه
كقولهم لا بأس [illegible] لا بأس عليك وكقول عبد يغوث الحارثي

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران ان لا تلاقيا

[illegible] منها خبر التبرئة
[illegible] الابتداء [illegible] ما نقول فيه
فان [illegible] الذي [illegible] الموجود في الآية خبر التبرئة فلا يجوز
[illegible] الخطأ [illegible] اوجه اجودها
كونه [illegible] فان [illegible] في [illegible] المعرفة و [illegible]
[illegible] لا يجوز ولا [illegible] المعنى
والثاني [illegible] جعلته هو خبر التبرئة [illegible] جملة الاسم نكرة والخبر
معرفة وهذا عكس ما توجبه صناعة النحو لان الحكم في [illegible] اذا اجتمعت
معرفة ونكرة ان تكون المعرفة هي الاسم والنكرة الخبر فلذلك [illegible]
الخبر [illegible] واما قوله قائما بالقسط فانه لا يخلو من احد ثلاثة
اوجه اما ان يكون منصوبا على المدح والتعظيم واما ان يكون منصوبا على
الحال واما ان يكون منصوبا على النعت للاله المنصوب بالتبرئة فاما نصبه
على المدح والتعظيم [illegible] وجه من القول فيه واما نصبه على الصفة
[illegible] فانه خطأ لان المراد بالنفي هنا العموم والاستغراق فاذا جعلت
قائما صفة للاله صار التقدير لا اله قائما بالقسط الا هو فرجع النفي خصوصا
وزال ما فيه من العموم وجاز ان يكون ثم اله آخر غير قائم بالقسط كما انك
اذا قلت لا رجل [illegible] في الدار الا زيد فانما نفيت الرجال [illegible] خاصة وجاز
ان يكون هناك [illegible] وهذا كفر صريح نعوذ بالله منه واما
نصبه على الحال فانه لا يخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يكون حالا من اسم
الله تعالى واما ان يكون حالا من المضمر واما ان يكون حالا من [illegible]
[illegible] ان يكون حالا من المضمر الذي في خبر التبرئة المقدر فان جعل
حالا من اسم الله تعالى فالعامل فيه شهد تقديره شهد الله [illegible]
بالقسط انه لا اله الا هو وشهدت الملائكة واولوا العلم وليس [illegible]
[illegible] ذكرنا [illegible] وجبت بالحال [illegible]
[illegible] الا ترى انك لو قلت جاء زيد راكبا وعمرو [illegible]

عن [illegible] من [illegible] و [illegible] مصباح
المصباح [illegible] الشمس
وليعلم المتشبهون [illegible] به صنعهم وان [illegible] كل [illegible]
عن معانيها اضافة الاصباح فقد نحوا الى السبيل الحقيقة معاني [illegible]
كلام على الطريق [illegible] وحين نقول [illegible] الله [illegible]
عنها ويشرح المنهج هنا [illegible] فقوله
عز وجل [illegible] السماوات والارض [illegible]
له [illegible] نور [illegible] الله تعالى في
قوله عز وجل له في صفة [illegible] يهدي الله لنوره من يشاء والله بكل
شيء عليم [illegible] المشكاة والمصباح
والزجاجة والشجرة والزيتونة [illegible] على [illegible]
[illegible] وكشف [illegible] الاشتغال
[illegible]
الخلاف وانما معنى قوله الله نور السماوات والارض [illegible] اهل السماوات
والارض [illegible] الظلمات
[illegible] واختلفوا في الضمير [illegible] على من يعود فذهب
قوم الى انه يعود على الله تعالى وذهب اخرون الى انه يعود على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اخرون بل يعود على المؤمن [illegible] قراءة ابي بن كعب
مثل نور المؤمن [illegible] على الله تعالى [illegible]
[illegible] في الاية ولم يتقدم للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المؤمن [illegible] يعود
الضمير اليه واحتج الذين جعلوا الضمير على [illegible]
او على المؤمن انما [illegible] الله تعالى [illegible] نور الله الذي
لا [illegible] لعظمته وجلاله بنور المصباح في [illegible] وليس الامر
على [illegible] المعنى مثل نوره الذي [illegible] في قلب المؤمن كمثل المصباح
في المشكاة والمشكاة [illegible] النور الذي

[illegible] قلبت [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والشجرة [illegible]
[illegible] الزيت مادة للمصباح [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه
[illegible] فهذا تمثيل [illegible] التمثيل
[illegible] التشبيه [illegible]
من [illegible]
كلام [illegible] كلام العرب الذي [illegible]
مثل [illegible] كمصباح [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] وهو واقع [illegible] المصباح في المعنى هذا
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] التشبيه على [illegible] والمراد به الرجل
في المعنى [illegible] رجلا [illegible]
[illegible] قول النابغة [illegible]
[illegible] كما وقع التشبيه على [illegible]
[illegible] مباركة قال [illegible]
من [illegible]
[illegible] لا شرقية ولا غربية [illegible]
[illegible] ولا [illegible] قال المفسرون [illegible]
لا [illegible] تقول العرب [illegible] في شجرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible] قال [illegible]
قوله [illegible]

ومن [illegible] ولا اضافة
فيعلمون [illegible] عن الغفلة
عنه [illegible] منه ما يأتيه اسما بلغته ٥

مسألة ثالثة عشرة

سأل سائل عن الاصابة بالعين هل ذلك فيما
يقال انه حق او لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العين حق [illegible]
[illegible] انه اعتراض [illegible] لا يليق بالشريعة [illegible]
فتضمن سؤال هذا السائل هنا [illegible] حقيقة العين [illegible]
الموجبة لتاثيرها في المعين [illegible] من الاخلاق
المعقولة [illegible] في النفس [illegible] عليه من
العلة العقلية [illegible] وليس [illegible] الاكثرون ان العين
حق [illegible] البطلان [illegible] وقد صح ذلك [illegible] الناس انا اثبتنا
تاثيرها حديثا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح [illegible] عن الخوض
في هذه الامور الغيبية [illegible] من حمل المتشابه [illegible] الناطق
ان [illegible] ولا [illegible] سبيل السبيل القويم وليس
[illegible] من التقويم والتسليم [illegible] الواجب
القول [illegible] والنطق [illegible] المتقدمون
على وجه الحكاية لما قالوه ولكنا [illegible] وعلله
وجملة ما قال الناس في ذلك حكمة اقوال [illegible] ان العين الحسد الواقع
بالنفوس كالبرق [illegible] حيوان [illegible] البرق [illegible] ان
حيوان [illegible] الحيوان ان [illegible] البرق [illegible] واحد
منها [illegible] الحيوان [illegible] البرق [illegible] الحسد واقعة
بالطبع [illegible] الحيوان الناطق والاوليين
[illegible] العين [illegible] من وجوه [illegible] الطاهرة
من [illegible] فلسفتهم انما
تنطق في الامور الكلية [illegible] الجزئية التي [illegible]

بجلها

بفسد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
لها [illegible] اصل [illegible] الصحابة [illegible]
عنهم [illegible] الباطن [illegible] على
[illegible] والحسن [illegible]
[illegible] بين الطبيعيين [illegible]
امتزاج الاركان [illegible] الكيفيات [illegible]
ايضا [illegible] عند [illegible] انه [illegible]
العائن في المواضع [illegible]
فسلم منه لكنه قال انما استحسنت شيئا وخرجت حرارة [illegible]
[illegible] القائمة [illegible]
وليس ينبغي ان يعتقد ان [illegible] العائن [illegible]
كلامه وانما [illegible] الشيء [illegible]
له واما [illegible] العين [illegible] السائل [illegible]
ان [illegible] العائن قد يصيب بعينه من [illegible]
عليه ذلك لوجب ان [illegible] واما انكار هذا السائل [illegible]
[illegible] العائن [illegible] عينه [illegible]
[illegible] من اهل العشق [illegible]
[illegible] يوقنون [illegible]
فيه يتصرف [illegible] لانا [illegible] في العالم [illegible]
[illegible] دون مشاهدته [illegible] فلسنا [illegible]
[illegible] عن الجواب عن هذه المسألة

مسألة رابعة عشرة

سألت اعلى الله قدرك [illegible] الرؤيا [illegible]

الصا [illegible]

[illegible] الملك منهني

لوقار به يصلهن القوارير لانه مستطيل على ما ان المعنى [illegible] لاجل

ثم حنوها الملوك والى المطافاه اليه مكانها فصار مستطيل بدلا من الحنين لحوله

فمثل ما كان يد لامنها ومثله قول الشاعر ٥

نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات في رواية

روى طلحة بالنصب لانه ابدل من اعظما ولا يجوز بدل الاعظم بحذف مضاف كانه

قال اعظم طلحة ثم حذفه وانما احتج [illegible] الصنعة لان الكل لا يبدل من البعض

انما يبدل البعض من الكل ولذلك احتج [illegible] الى البعض من الاعضاء الى الصنعة

المذكورة اذ كان لا يجوز البدل ههنا الا من [illegible] في رواية من روى

تشتكي الاعضاد على [illegible] وروا قوم تشتكي

الاعضاد بالنصب وفتح التاء من تشتكي [illegible] الشكوى على هذه

الرواية للخيل [illegible] الكلام [illegible] تشتكي الاعضاد

ثم ابتدا فقال [illegible] ما ذكرناه من التنويع والتقسيم

فان قيل كيف وصف الخيل بانها تشتكي اعضادها وهذه الاعضاد لا تشتكيها

فان هذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون اراد بالاعضاد ما فيها من الحيوان الجان

والامور التي [illegible] الصفات المذمومة تجري مجرى الامراض والادواء

والعيوب الا ترى ان العرب [illegible] التكبر الذي لا يلتفت [illegible] اصبر

والثاني [illegible] في الحقيقة العجب الذي لا يقدر ان [illegible] ولا يلتفت لراي

يصيبه فاجروا الزهو والتكبر مجرى الداء وكذلك قال [illegible] للعاني في

قول الشاعر [illegible]

اراد ان [illegible] التكبر [illegible]

ان اصحاب هذه الخيل [illegible]

فكانهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اصحاب المعنى [illegible]

[illegible] شيئا الى [illegible] الشك كيف تقدر على النقل وما [illegible]

[illegible] اصحاب الجملة وما المعنى في الجواب [illegible] هذا السؤال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من اصحاب سيبويه ولا [illegible]

حتى [illegible] المبرد [illegible] ابو اسحق الزجاج [illegible]

كلام [illegible]

[illegible] فاحتج [illegible] سيبويه [illegible] النصب [illegible]

[illegible] كلامه [illegible]

[illegible]

[illegible] موضع التصغير كانه [illegible]

كانه قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] قال ابو العلاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابو علي الفارسي [illegible]

[illegible] التعجب [illegible]

[illegible] العربية في [illegible]

[illegible]

[illegible] التثنية [illegible]

ان العمل يسند اليه ويشتق به منه سوا الحرف كما [illegible] قد ذكرنا ان
زيد وعمرو مكروه ولم يشعا [illegible] انا الكلام فقلنا ان هذا
مفعول الامر وليس بمفعول له في الحقيقة لان زيدا لم يفعل هذا ولا احدثه وانما فعل
فعلا اوقعه به وقد السمي مفعولا به ولم يسم مفعولا على الاطلاق فهذا جميع ما
في هذه المسلة من المجاز التي سالت عنه وشبها ايضا ما يشبه هذا وان لم يكن
مثله ونحن نذكره في الفصل الذي يلي هذا ان شا الله [illegible] واما سوالك
الثالث وهو قولك اذا قلت ضرب زيد عمرا فعل الضرب بالشيه نزاع لمن له
فيه تاثير فان قلت له فيه تاثير فهذا عكس ما عليه الامر في الحقيقة لان الفاعل
هو المحدث للفعل وان قلت ان ضربه لا تاثير له في زيد فلم سمي اذا قع فان هذا
سوال عن كذبة لم يا عنا اهل النحويين بمقاصدهم في الكلام عن المضمر في قولهم
زيد فاعل بالضرب انهم لا يريدون انه فاعل انما انه لفظ الاسم الذي يتصل به ما سنا ما ليس
حسب اختلافهم في السبب الذي يرتفع الفاعل من اسنا والحديث اليه او اختلافه
الفعل على ما تقدم من قولنا كما ارتفع المبتدا باسناد الخبر اليه ولا يريدون
ان للفعل تاثيرا في فاعله في الحقيقة وانما يريدون ان الفعل في اللفظ الذي يعبر به عن
الفاعل لا في المعنى الواقع تحته وكذلك جميع صناعة النحو انما هي للفظ لما
حكم الالفاظ التي يعبر بها عن المعاني في انفسها الا ترى انك تقول مات زيد فيكون
زيد فاعلا من طريق اللفظ وان كان مفعولا من طريق المعنى وكذلك تقول ذكرت
زيدا ومررت بزيد فتوثر العوامل في لفظ زيد النصب والخفض والمعنى الواقع
تحته لا تاثير للعامل فيه وكذلك تقول نعم زيد به [illegible] خالقه
وتقول في اعرابه زيد وعمرو فاعلان وربه وخالقه مفعولان وهذا عكس
ما عليه المعنى فهم هذا كله ان الاعراب حكم لفظي [illegible] المعاني
ايضا مطابقة للالفاظ التي يعبر بها عنها الا ترى انا نقول قام زيد فيكون المعنى الواقع
تحته هو اللفظة فاعلا كان المعنى الذي يعبر بها عنه فاعلة وتقول ضرب زيدا
فيكون المعنى في نفسه الذي هو مفعول به قد وصل اليه التاثير من المعنى الذي
هو فاعل كما [illegible] الاخر من طريق اللفظ المعبر به عنه ولما ليس هذا

فاوه

فيظهر [illegible] اوما بين الناس تنسب وقوله
وتضرب به [illegible] الله ولم تلبث تلبث وتسمكه

فلما كانت هذه الصفة من النشاط ما ان كان في صدورها اجتماع الحل انها
توصف رهين لانها كانت في اول امرها على هذه الصفات واقم لي بيا الوا بركبها
لحل ما رح تنبعث وبين وضوعها بكثرة التحض والركوب حتى زال ذلك
اضغانها ولا نتعرى ابكها وذهب ما كان فيها من الالتوا والاعتراض فقد
البيت على مذهب الكوفيين وكانت تشتكى ضغانها فاقام الالف واللام
مقام الضمير على حد قولهم مررت برجل حسن الوجه ان المعنى حسن وجهه
وفي قوله تعالى مفتحة لهم الابواب ان المعنى ابوابها فتسم وقوع ثقل الهنا
الانبو والخب ومنها اللمح الحرو وهي رفع الحين واعيا وحمرة في قولها
واللمح مبتدا وان نحسن خبره اراد ومنها اللمح الحرون وعطف جملة على
جملة ولا بدالك من تقدير منها مرة ثانية لا تقسيم فتوع ان لم تقدر منها
مرة ثانية كان التقسيم ناقصا ونظيره قول الله عز وجل منها قايم وحصيد
تقديره ومنها حصيد فهو عطف جملة على جملة ونحو قول الكميت
لنا راعيا سو مضيعان منها ابو جعدة العلوي وعزنا الجيل
المقرون ومنها اعرفا احبثل فهذا اعرابه على مذهب الكوفيين واما على
اصول البصريين ومن تبعهم فله تقديران احدهما ان يريد وكانت تشتكي
الاضغان منها منها الحرون والخب فحذف منها كما قالوا مررت برجل حسن
الوجه اي معناه حسن الوجه منه وفي الاية المذكورة ان المعنى مفتحة لهم
الابواب منها فحذف الضمير من الموضعين لفهم الكلام كذا من اول لسبيل
وقوله الحرون مبتدا وخبر كما قال الكوفيين لا خلاف بينهم في ذلك والتقدير
الاخر الا تضمر منها ولا تكن تجعل منها المذكورة في البيت هي التي بعدها
الضمير فيكون على هذا متصلة بالاضغان وتكون الجملة الاولى قد تمت
في قوله منها وتجعل الحرون وما بعده بدلا من الاضغان [illegible] هذا البدل
الا على تقدير مضاف محذوف كانه قال اضغان الحرون [illegible] المضاف واقيم

ان الفعل يسند اليه محدث به عنه سوا الحدث [illegible]
زيد وعمرو من كرم ولم يثبتا عن [illegible] الا لعامرو فقولنا ان عمرا
مفعول الحرب وليس بمفعول له في الحقيقة لان زيدا لم يفعل عمرا ولا احدثه وانما فعل
فعلا او قعه به وكذلك [illegible] به ولم يسم فاعله على الاطلاق فهذا حجة ما
في هذه المسئلة من المجاز التي سالت عنه وقد [illegible] ايضا ما يشبه هذا وان لم يكن
مثله ونحن نذكره في الفصل الذي يلي هذا ان شاء الله [illegible] اما مسالك
الثالث وهو قولك اذا قلت ضرب زيد عمرا فعل الضرب قد اثر في زيد ام ليس له
فيه تاثير فان قلت له فيه تاثير فهذا عكس ما عليه الامر في الحقيقة لان الفاعل
هو المحدث للفعل وان قلت ان ضربه ما اثر له فيه [illegible] فان هذا
سوال من لا دربة له بما عليه اهل النحو [illegible] في الباب [illegible] في قولهم
زيد فاعل في الضرب انما يريدون انه فاعل [illegible]
حسب اختلافهم في السبب الذي يرتفع الفاعل من اجله [illegible] او اختلافهم
الفعل على ما تقدم [illegible] الجزيئة اليه ولا يريدون
ان الفعل قد اثر في فاعله في الحقيقة [illegible] الفعل الذي [illegible] عن
الفاعل لا في المعنى الواقع [illegible] صناعة النحو انما [illegible]
بحكم الالفاظ التي يعبر بها عن المعاني في انفسها الا ترى انك تقول مات زيد فيكون
زيد فاعلا من طريق اللفظ وان كان مفعولا من طريق المعنى وكذلك تقول [illegible]
زيدا [illegible] العوامل في [illegible] النصب [illegible] المعنى الواقع
تحته لا [illegible] العامل فيه وكذلك تقول [illegible] عمرو وخالفه
وتقول في اعرابه زيد وعمرو فاعلان [illegible] بعكس
ما عليه المعنى فهذا كله ان الاعراب حكم لفظي [illegible] المعاني
ايضا مطابقة للالفاظ التي يعبر بها عنها الا ترى انك تقول قام زيد فيكون المعنى الواقع
تحت هذه اللفظة فاعلا كما ان اللفظة التي عبر بها عنه فاعلة [illegible] زيدا
فيكون المعنى في نفسه الذي هو مفعول به [illegible] من المعنى الذي
هو فاعل [illegible] من طريق اللفظ [illegible] هذا

فاوما

فيفلت [illegible] يا ابا الوليد [illegible] منا ولد
ونحن به [illegible] الله [illegible] كلها

فلما كانت هذه الجملة من الشاهد [illegible] كان في صدورها [illegible]
[illegible] كانت في اول امرها على هذه الصفات [illegible]
لكل صارخ تستغيث [illegible] الرعب [illegible]
اضفناها ولذلك [illegible] ذهب [illegible] من الدلالة [illegible]
الثلاثة على مذهب الكوفيين وكانت تشتكي اضافتها [illegible]
مقام الضمير على [illegible] حسن الوجه لان المعنى حسن وجهه
وفي قوله تعالى مفتحة لهم الابواب ان المعنى [illegible]
الاثوب والحب ومنها [illegible]
والجمع [illegible]
جملة ولا بد [illegible] مرة ثانية [illegible]
مرة ثانية كان التقدير [illegible] قول الله عز وجل [illegible]
تقدير [illegible] ومنها [illegible] قول الكميت

لنا راعيا سوء مضيعان منهما ابو جعدة العادي وعرفاء جيأل

العقري [illegible] فهذا اعرابه على مذهب الكوفيين [illegible]
اصول البصريين [illegible] تقدير [illegible]
الاضافة [illegible] الجون والحب [illegible]
الوجه اي معناه حسن الوجه منه وفي الاية المذكورة ان المعنى مفتحة لهم
الابواب منها فحذف الضمير من الموضعين [illegible] الكلام [illegible] لدليل
وقوله الجون مبتدا وخبر كما قال الكوفيون [illegible]
الاخر لا تضمر منها ولكن تجعل منها المذكورة في البيت [illegible]
الضمير فيكون على هذا متصلة بالاضافة [illegible]
في قوله منها وتجعل الجون وما بعده [illegible]
الا على تقدير مضاف محذوف كانه قال اضافات [illegible]

وذلك في موضعين من الكلام احدهما المبتدا والخبر [illegible] تعلق الفعل
فيفصل [illegible] بعض البصريين يعني الكوفيين والبصريين اما المفعول به فلا يجوز
ذلك فيه [illegible] من اعتبار المعنى والناصب لا ينتصب زيد في قولنا مات زيد وكذلك
المفعول الذي لم يسم [illegible] قال ابو علي ومبني فاعله في الحقيقة اي الفاعل يرفع اذا اسند
الفعل اليه حدث المعنى في الحقيقة او لم يحدث الا ترى تقول قام زيد ومرض زيد وبرد في حال
الصرف والكسب وكذلك تقول لم يقم زيد فيقع وان لم يقع [illegible] المعنى شيا فهذا كل
ما قاله الاعجمي ومع قول سيبويه هنا قال الفتوى ومن الاعجمين بعض [illegible] يقول
مثله وقد تقدم في كتب و[illegible] من كل واحد منهما قد يكون من بعض الصفة

فصل والمسالة الثانية هو قولك اذا قلنا ضرب زيد عمرا فهل هذا الكلام
حقيقة ام مجاز فاقول انه مجاز لحقيقة وان المجاز يدخله من خمسة اوجه منها
ان زيدا يجوز ان يباشر ضرب عمرو بنفسه ويجوز ان يامر غيره يضربه فنسب الضرب
اليه لانه امر به وان كان غيره هو الذي تولاه دونه كما يقال ضرب السلطان فلانا
الف سوط اي امر بضربه وقطع السلطان يد فلان اي امر بذلك وهذا النوع من
المجاز لا يختص بهذه المسالة وحدها بل هو جار في كل فعل يجوز به عن الفاعل لاجل
من احتيج الى وضع التوكيد في الكلام لانك تقول [illegible] بنفسه ان يباشر
الكتابة بيده ويجوز ان يكتب عنه بامره فاذا اردت نفي المجاز قلت كتب زيد
نفسه وكذلك قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد وليس هناك اتيان في
الحقيقة لان الله تعالى لا يوصف بالانتقال لان الانتقال للمحدثات جل عن ذلك [illegible]
وانما معناه انه فعل في البنيان فعلا هو اتيان فعل لا اتيان [illegible] ومما يرفع هذا
المجاز عندنا المصادر واذا اكثر بها الافعال كقولنا ضربته ضربا وقتلته قتلا
ولاجل ما ذكرناه استدل اهل السنة رحمهم الله على ان تكليم الله تعالى لموسى
عليه السلام حقيقة لا مجاز بقوله وكلم الله موسى تكليما فان قال قايل من
المعتزلة المخالفين لنا في هذه المسالة قد جا في الشعر ما ينقض هذا كقول
[illegible] وهو قول الشاعر   بكى الخز من روح وانكر جلده   وعجت عجيجا من جذام المطارف
فالجواب عنه من وجهين احدهما ان الشاعر قصد المبالغة في التمثيل فجعل

[illegible] الحكماء [illegible] قول القايل يريد الجدار فيقول له المعترض
[illegible] في الحقيقة لانه جماد لا ارادة له
وكذلك تقول عند الفجر وبدا الاسفار فيستعمل الحق الدال على [illegible] الشاملة
ويكون الاول الثاني مبالغة فهذا احد الجوابين والجواب الثاني ان هذا البيت
لم يجز له تاويل الا ما قلناه وجعله للشاعر يجوز له على وجه الضرورة ما لا يجوز
في الكلام

فصل واما المجاز الثاني الذي في قولنا ضرب زيد عمرا فهو
ان ضرب لفظه موضوعة في اللغة لتعبر بها عن نوع الضرب كله الا ترى
انك تقول ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون فتعبر بها عن النوع كله
ومعلوم ان زيدا لم يوقع بعمرو نوع الضرب كله وانما اوقع به جزا منه [illegible]
استعمل [illegible] في موضع خصوص وهذا النوع من المجاز مطرد ايضا في جميع
الافعال الا ترى انك تقول اكلت خبزا وشربت ماء وقد علم انك لم تفعل جميع الاكل
ولا جميع الشرب ومن ذلك قول الشاعر   لعمري لقد احببتك الحب كله
فذكر التوكيد ليرفع المجاز الواقع في الحب وكذلك قول الاخر
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

فصل واما المجاز الثالث في قولنا ضرب زيد عمرا فهو ان الضرب لم يقع
بجميع اجزا عمرو وانما وقع ببعضه فنسب الفعل الى جملته ويدلك على ذلك انهم
ابدلوه ليرفع المجاز عنه وهو ما حكاه سيبويه من قولهم ضرب زيد ظهره وبطنه [illegible]
الظهر والبطن وهذا النوع الثالث من المجاز ايضا مستمر في جميع المفعولات
فان الفعل اذا وقع عليها جاز ان يستوعب جميعها وجاز ان يختص ببعضها الا ترى
انك تقول اكلت الخبز وشربت الماء وقد علم انك لم تستوعب جميع انواع الخبز
بالاكل ولا جميع نوع الماء بالشرب وقد يقع مثل هذا في الظروف تقول صمت اليوم
وخرجت اليوم فتجعل اليوم ظرفا للصيام والخروج ومن الصباح [illegible]
ساعات اليوم والخروج لم يستوعبها [illegible]
واما المجاز الرابع فهو قولنا ان زيدا فاعل لضرب ولسنا نعني بالفاعل ههنا عند
النحويين [illegible] للفعل [illegible] وانما [illegible]

النحويين على اصطلاح من قبلهم غير مستنكر [illegible]
احدها ان النحويين يريدون بالعامل [illegible] الحقيقي واما الفاعل
عندهم ما اسند اليه الحديث قبله وحدث به عنه سواء كان محدثا للفعل الحقيقي ام غير
الا ترى انهم يقولون مات زيد ومرض عمرو ولم يفعلا شيئا في الحقيقة وهما عندهم
فاعلين كما يقال اماته الله زيدا وامرض الله عمرا و [illegible] ان
النحويين متفقون على ان اصل العمل انما هو للافعال والحروف [illegible]
في العمل والعامل من الاسماء ما ضارع الفعل الذي يعمله [illegible] في قول
جمهور النحويين وما كان منها مثل [illegible] والمصادر المقدرة
بان والفعل والصفات المشبهة باسماء الفاعلين والمفعولين واسماء الافعال نحو
نزال وتراك وشتان وهيهات فاما الاسماء الجامدة التي ليست من الفعل فيها وخاصة
الاعلام منها نحو زيد وعمرو فلا تعمل شيئا عند احد من النحويين وقد راى قوم
من النحويين ان الاسم لا يعمل شيئا في غيره وان كان مشتقا من الفعل جاريا عليه وزعموا
ان قولنا هذا ضارب زيدا انما ينتصب بفعل مضمر دل عليه ضارب وزعم قوم
ان هذا ونحوه من اسماء الفاعلين انما انتصب ما بعده [illegible] لانه اسم والاسماء لا تكون
اسما عندهم اذا اضفته الى ما بعده فقلت هذا ضارب زيد وقولنا في الاسماء
الجوامد انها لا تعمل انما نريد بذلك انها لا تنصب مفعولا به واما الرفع فقد جاء
في بعضها كقولهم مررت برجل ماء ابله وحقوه وقد جاء منها ما يعمل
في التمييز نحو خمسة عشر درهما وهذا انما جاز في غير الاعلام لانها انما ضارعت
الصفات بما فيها من التنكير والعموم فاما الاسماء الاعلام فلا ياتي منها شيء يرفع
ولا ينصب ولو كان ما توهمه هشام صحيحا لجاز لجميع الاسماء ان تعمل اذ كان لها
من طريق المعنى وذلك غير جائز باتفاق وهذا الذي ذكرناه مما يدل على ان الاشياء
عند النحويين ليست هي موضوعها عند اهل النظر من المتكلمين وان لكل صناعة
سبيلا يجب ان لا يتعدا اهلها ولا ترك تلك الصناعة والا فسدت عليهم المعاني
باخذها من غير تلك الصناعة مما ليس منها الا ترى ان النحويين لو جعلوا بعض الذي
ذكرناه الافعال اصلا والاسماء فرعا محمولا عليه وكذلك في [illegible]

[illegible] هشام [illegible] ان العامل [illegible]
من [illegible]
كان [illegible] فاضمروا الا ان الفعل [illegible] لم يتصرف في المضمر [illegible]
انتصابه بالفاعل على ما قال هشام لم يختلف [illegible] الفعل [illegible]
جميع المواضع [illegible] واحد في العمل ولو كان العامل فيه الفاعل [illegible]
ان [illegible] لم يسم فاعله [illegible] على قول هشام [illegible]
النصب فيه لما جاز ان ينتصب بالابتداء [illegible] مثل الفاعل
في المعنى [illegible] فاذا لم يجز انتصاب المبتدا [illegible]
دل على انه لا يجوز انتصابه بالفاعل **فصل** واما قول الفراء ان العامل في [illegible]
من قولهم ضرب زيد عمرا هو الفعل والفاعل جميعا فانه [illegible]
انه تأمل الفعل والفاعل فوجد كل واحد منهما مفتقرا الى صاحبه فالفعل مفتقر
الى الفاعل لانه هو الذي احدثه والفاعل مفتقر الى الفعل لانه به [illegible]
في المعنى [illegible] الفاعل [illegible] ولا يصح ان يسمى فاعلا الا
[illegible] ومعناه [illegible] في المفعول [illegible] نصب المفعول
الا [illegible] البصريين [illegible] ان الابتداء والمبتدا جميعا
يرفعان الخبر [illegible] وهذا الذي [illegible]
[illegible] لا يمكن ان الفعل والفاعل [illegible]
الى صاحبه وان كان [illegible] وهو العامل في الفاعل
[illegible]
المفعول على الفاعل [illegible]
[illegible]
حتى لو كانت الجملة هي العاملة لم يجز زيدا ضرب عمرو [illegible] المفعول
[illegible] عليه الا ان يكون [illegible] له [illegible]
فصل واما قول [illegible]
بالمعنى فانه اضعف الاقوال [illegible]

إشكال على معنى البيت [illegible] فيهما [illegible] أن يكون
قد تكلم فيه السلامي في موضع [illegible] الذي لا [illegible] في البيت معرفة
بينهما [illegible] من حين يرد على صاحبها فكان يجب أن يقول
كسرابها من يد السلامي فإن زعم أن الهاء حذفت كما تحذف من الصلات والصفات
قيل له غير جائز أن تحكم الحال بحكم الصلة والصفة لأن الصلة تبنى
مع الموصول كالشيء الواحد ويطول الكلام فتحذف الهاء تخفيفا والصفة في هذا مضارعة
للصلة لأنها تكون مع الموصوف كالشيء الواحد في أكثر المواضع إذ كان الموصوف
لا يتم إلا بها والحال ليست كذلك ومع هذا فإن الهاء التي ترجع به إلى [illegible]
من يد السلامي فصار بمنزلة قولك [illegible]
في [illegible] لأحد من البصريين ولا الكوفيين لأن الكلام الثاني منقطع من الأول ليس
ملتبسا به ومن أجل هذا ضعف هذا القول لأنه يبعد من جهة المعنى كبعده من جهة
الإعراب لأنه قال شبه الغرابين [illegible] وقد [illegible]
السلامي من يده ما يشبه الوشي المصور وتشبيه الزبد بالوشي المصور تشبيه
غير جيد فقد اجتمع في هذا القول كما ترى بعد من جهة المعنى وبعد من جهة
الإعراب ومخالفة الرواية المشهورة ۞ وقد رأيت في بعض أمالي بعض
شيوخنا [illegible] ذهب إلى أنه متصل بقوله [illegible] في الآل [illegible]
دوح أو سفين [illegible] ـ وذهب إلى أنه شبه الظعائن على الجمال بالآل [illegible]
وشبه السراب لبياضه بالزبد وأضرب عن تفسير وجه إعرابه [illegible] وهذا
الذي قاله غير خارج مما [illegible] أن يكون إعرابه على ما ذكرناه [illegible]
تفسير [illegible] وذكر هذا الرجل [illegible]
عن معنى قول [illegible] والمعنى الذي قصده [illegible]
والله التوفيق ۞ مسألة سابعة ۞ سألت [illegible]
الاقصر [illegible] زيد [illegible]
في زيد وما العامل [illegible]

على هذا

في اللام

18

[illegible] فكيف [illegible]
[illegible] ما هي [illegible]
فاعل [illegible] وعمرو مفعول [illegible] فكيف
يجتمع ذلك والأمر في الحقيقة [illegible]
له [illegible] فأي شيء ارتفع الفاعل قلت [illegible]
[illegible] إليه وكيف [illegible] هذه المسألة
أشبعها على رأي البصريين والكوفيين لاجتماع [illegible] زيد دون عمرو ۞
وقد أجبتك أرشدك الله إلى ما سألت عنه وحليت لك الحقيقة منه واستوعبت ما
من القول [illegible] أن يوافق [illegible] ويطابق [illegible] وما التوفيق إلا بالله عز وجل

فصل أما ارتفاع زيد من قولك ضرب زيد عمرا فلا خلاف بين البصريين والكوفيين
فيما علمته أنه بالفعل نفسه وأما انتصاب عمرو ففيه أربعة أقوال أما سيبويه وأصحابه
فذهبوا إلى أن الناصب له الفعل نفسه وأما هشام الكوفي فذهب إلى أن الناصب له الفاعل نفسه
وأما الفراء فذهب إلى أن العامل فيه مجموع الفعل والفاعل وأنه لا يجوز أن ينتصب بأحدهما
دون الآخر وذهب [illegible] ومن رأى رأيه إلى أن الناصب له [illegible]
من هذه الأقوال الأربعة قول سيبويه وسائرها لاحق إلى [illegible] إليه وإما ساقط
لا يعرج عليه فمما يدل على أن الفعل هو الناصب له اتفاق النحويين [illegible]
في هذه المسألة ونظيرها مفعولا به ومعنى ذلك أن فعل زيد [illegible] ووقع به [illegible]
ليس بمفعول لزيد على الحقيقة وإنما [illegible] الحقيقة الضرب [illegible]
لأن الفاعل [illegible] ولا يجعل هذا أيضا [illegible] مطلقا [illegible] وإنما [illegible]
[illegible] ووقعه به [illegible] الناصب له لا زيد وأما
قول هشام إن الفاعل الذي هو زيد هو العامل في عمرو [illegible]
قبل [illegible] الفاعل [illegible]
صار الضرب وعمرو معا مفعولين لزيد [illegible]
[illegible] وعمرو ومفعول لزيد [illegible]
[illegible] المعنى وإنه لا يوجب أن يكون [illegible]

أن

هذا الفعل وان مثله حتى كسا هذا الوادي ما اشبه الوشي [illegible] اشبهت

شيا ابيض فيها لصفته المشبه به بعض صفات المشبه [illegible] الا

والمبالغة بهذه الصفة ليست من عجائب البديع والحكم لما شبه به [illegible] صفته

وان كان بعض الصفة وجعل البلاد والياقوت لدخول المشبه بالتشبيه في جملة ما

شبه به مجازا لا حقيقة وهذا كثير في الشعر قد تعاوره القدماء والمحدثون فمنه

قول حبيب يصف لوا ابيض   خلت عقابا بيضا في جناحي [illegible] منه وفي سربه

والعقاب فيها فان هذا لا تكون بيضا ولكنه لما شبه بها اللوا الابيض صار بعض انواع

العقبان كانه ابيض لان اللوا الابيض فصار بالتشبيه كانه نوع من انواعها

ومثله قول المتنبي   وكنت اذا ابصرته لك قايما   نظرت الى ذي لبدتين اديب

ومن هذا يتوجه عندي ما عابه الناس على المتنبي من قوله

اني انا الذهب المعروف مخبره   يزيد في السبك للدينار دينارا

وهذه الصفة غير محمودة من الذهب وربما اخرجت الشعرا هذا المعنى مخرج التعجب

والاستبراع كقول المتنبي   لما راق قلبي خلقة الخيل وشلوا لا بحثت بديباج على كتفي

فهذا الوجه في اعراب بيت امري القيس على مذهب ابي الحجاج والوجه الاخر ان

يكون قوله كسا في موضع رفع على خبر كان من غير ان يحذف شيا فان قال قايل فقد

كان ينبغي ان يقول كست او كسون لانه خبر عن الظعن والظعن مونثه فالجواب

ان العرب قد تذكر خبر المونث الذي ليس بحقيقي في صفته حملا على المعنى وكذلك

قد يفردون الخبر عن الجميع والضمير العايد عليه حملا على معنى الجمع او الشي قال

جميل   الا ليت ايام الصفا جديد   ودهرا تولى يا بثين يعود   ولم يقل جديدة

كانه ذهب الى معنى الجمع او ذكر الايام لان كانت بمعنى الدهر كذا رواه

ابن الانباري وقد روى رواية اخرى غير هذه لا وجه للاطالة بها وقال الاخر

بل ايتسي تجدي ان ابتسيت اسا   بمثل من قد فجعت اليوم قد فجعا   وقال طرفة

كالاماء اشرفت حزمه   فان قلت فلعل هذا انما جا في الضرورة لان عادة

الشعرا لم يمكنهم غير ذلك وليس في بيت امري القيس ضرورة لانه قد كان يمكنه

ان يقول كست فيونث والوزن قايم صحيح فالجواب انا وجدناهم قد فعلوا مثل

ذلك [illegible] نزلوا ينزلونها كما حكى سيبويه ان العرب تقول ما احسن

القتيل [illegible] ماقبله وقال الله [illegible]

الاخر عن العرب قشش   البان [illegible]

وطعام عمران [illegible] ومثله ماذا ان كنت [illegible]   والمابيضه

علمونه على الرسالة قال [illegible] من نشره مثلها فان قلت فايما ابلغ عند [illegible]

التشبيه ان يكون الشي اسمه كانه ام كونها هو هو فالجواب ان يكون انها اشبه كان

ابلغ في التشبيه لانه اذا جعل [illegible] ان التشبيه مستقيما واذا جعلها

اشنعها كان التشبيه معكوسا فكان ابلغ وهذا مذهب حسن عجيب يجوز لهم ان

هذا القصد فاذا ارادوا المبالغة عكسوا التشبيه فقالوا كان [illegible]

ان المشبه به اعم به على المشبه فاذا عكسوا انتقلت تلك الصفة التي هي

في المشبه الى المشبه وعلى هذا قول الراجز   كان اوتار ما تجني لب

ضرائر الفتى مسيح النعب   اوقب تريقها بها فقصب   ومثله قول

ذي الرمة   ورمل كاوراك العذارى قطعته   وقد جللته المظلمات الحنادس

فهذا يتوجه عليه عندي قول الحجاج وقد يكون فيه وجه اخر وهو ان يكون من جهة

اللغز في قوله   [illegible]

فيكون معناه ان هذه الظعن المختلفة مرت بالساجوم فكسته الوشي الحسن

لما عليها من انواع الثياب المختلفة فكان ذي شقق مرت به فكسته ذلك وهذا

كقولهم مررت بامخير فكان العبير من بها فيكون كسا في هذا الوجه خبر عن

الضمير لما قلنا في الوجه الاول وقد قال بعض اهل زماننا ان الصواب في هذا

البيت رفع [illegible] وجعل [illegible] كان ومعناه عنده انه شبه هذا [illegible]

عن [illegible] ذي شقق وقد [illegible] الساجوم من [illegible] ما يشبه الوشي

المصور ويلزم على قوله ان يكون من التشبيه المعكوس للمبالغة على ما ذكرته

وهذا الذي ذكره هذا القايل بعيد جدا من وجه [illegible] ان الرواية انما هي

بالنصب لا بالرفع كذلك [illegible] في [illegible]

وغيره من الايمة المشهورين وعليه [illegible] والرفع [illegible]

احدها انه [illegible] فيها النسخ انما النسخ [illegible] الابية
الثانية ليست [illegible] اصلاح
[illegible] في كتابه [illegible]
[illegible] بسلك الجواب [illegible] الصوفيتي [illegible] عنها [illegible] وانا
يستغفر الله من ذلك [illegible] الفوز [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] مسألة الخامسة [illegible]
ويلعك من كل ما تجره بعيث [illegible] عن قول امرئ القيس بن حجر

كان دمى شقف على ظهر مرمر كسا مزبد الساجوم وشيا مصورا

وقلتم اعرابه وما معناه وتمثيلاته او شرحها الله من غير تغاض [illegible] العلم التفسير
فقد ذكروا وحديثا فقد ادعى ان لا صحيح كان لا يفيه وان ابا عمرو بن العلاء كان يقول
ذهب من يحسنه فاذا كان هذا في [illegible] هذه المقالة على جلالة مكانها وقدرها
وجودة [illegible] في هذا العلم وذكرها فانظر [illegible] ذلك بينهم فلم يكن [illegible] يقولانه
هي المقالة الا وقد سال العرب عنه فلم يظفر [illegible] منه وما بان فيه [illegible]
تحسينه ونقضه [illegible] ذكر [illegible] ويكشف [illegible]
قليلا فقال الدمى الصور والشقف موضع فيه صور واراد ان تلك الصور مزينة
بالجوهر فشبه بذلك زهو هذا النخل والزهو التمر الذي ظهرت فيه الحمرة
فاختلف لونه والساجوم واد بعينه وهذا الذي قاله ابو حاتم رحمه الله ولن
كان [illegible] تحته معنى حسنا ينبغي اذا [illegible] في [illegible] واخبرنا
بموضعه فيه [illegible] ونذكر بعده لما قاله سواه [illegible] بما نعتقده
فيه ونراه ان شاء الله اما قول ابي حاتم [illegible] هذا البيت
من صفة المكرعات التي ذكرها امرؤ القيس في قوله

او المكرعات من نخل ابن يامن دوين الصفا اللائي يلين المشقرا

والمكرعات النخل النابتة في الماء واشتقاق ذلك من قولهم كرعت الدابة في
الماء تكرع فهي كارعة واكرعتها انا فهي مكرعة واصل ذلك ان تدخل الدابة
الاطراف من [illegible] في الماء [illegible] فقيل المكرعات

بالدما

بـ[illegible] وشبه زهو النخل لاختلاف الوانه ومثل الصور في
ان [illegible] ما شبه النخل المصور [illegible]
حالته [illegible] شبهتا [illegible]
تشبيه الاشيا مطردا انشد ابو حنيفة في صفة نخل [illegible]
في [illegible] الذوائب بتصبيط والزوائب النواصي اراد ان الرياح تنحيها
[illegible] بعضها [illegible] وتشعها [illegible] بعضها [illegible] نواصي [illegible]

قد ابصرت سعدى بها كتايلي مثل النساء الحسن العطابل
طويلة الاقتاد والمثاكل [illegible]

والعطابل الطوال الاعناق واحدتها عطبول [illegible]
[illegible] ان سيبويه ذكر في الكتاب ان العرب [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] فلو كنت [illegible]
[illegible] من العرب من ينصب [illegible] على الشافعي [illegible]
[illegible] فال [illegible] على [illegible] من البيت
على هذا الحرف وذكر ان من العرب من يرفع فيقول [illegible] على الشافعي
فيجعله خبرا [illegible] كانه قال [illegible] على المشا [illegible] هذا
القياس يجوز ان يكون امرؤ القيس [illegible] كان [illegible] الا [illegible]
دمى [illegible] ويجوز ان يكون [illegible]
دمى شقف على ظهر [illegible] من صفته [illegible] هذا النخل وشبه من [illegible]

[illegible] عنا الى [illegible] النخل [illegible] وقول
[illegible] خلا [illegible] تفضلوا على الناس [illegible] مثلا

وهذا البيت مما ذكروا اخر القصيدة ويكون [illegible] على هذا القول في
موضع [illegible] صفة [illegible] كانه قال [illegible]
[illegible] قلت كيف وصف [illegible] انه كسا [illegible]
من [illegible] فالجواب ان ذلك انما جاز لانه شبه به [illegible]

منقطع عن صحة هذه الكلمة المعترض بها فيما [illegible]
تشبيها السؤال المعترض [illegible] في ابتدائه
جيد يكون لنقصان التي الحقت به ولا يقتضي ان الكلام اخل بالجملة وما به
يتم بما فيه فكم حسن من المعترض يكون تصحيح المعنى متقن اللفظ والمبنى لنقصان فهم قارئه
وقلة معرفته ولعلك تعرض لهو شرحه تدخل عليك من فهمه مشتبه [illegible] مثل ما قال
الاول الى قول القائل   وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
وقولهم   ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا   وقوله تعالى
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون آية محكمة المبنى
صحيحة المعنى غير محتاجة الى شيء يبينها ويتممها ولما فصلها الى بعضها
جمل من جملها وانما انزل تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
حسما لاعتراض المعترض وتاكيدا لايضاح المعنى لمن قصر فهمه عن الاولى الى الثانية
ولو كان صلى الله عليه وسلم ممن يقول بالقياس والنظر لابان وجه تأويلها واضرب
عنه ولم تكن تحتاج على مخالفنا اقرب الى وجه الاحتجاج لها منه ولاكنه صلى الله عليه
وسلم كان لا يقول شيئا برايه وانما كان يتبع ما انزله الله اليه واوحاه وتبين
لك صحة ما نقول انه من هذه الاية لا تحتاج الى شيء يتممها ان الخطاب في قوله انكم
وما تعبدون من دون الله لا يخلو من ان يراد به العرب خاصة او يراد به كل من كان
عبد شيئا من دون الله فان كان الخطاب للعرب خاصة فالمراد بما يعبدون الاصنام
خاصة لانهم لم يكونوا يعبدون شيئا غيرها من دون الله فلا وجه لذكر عيسى
صلى الله عليه وسلم وامه فيها ويدل على ان الخطاب لهم خاصة قوله لو كان هولا
آلهة ما وردوها وهولا انما هو اشارة الى الشيء الحاضر وان كان الخطاب لكل من
عبد شيئا من دون الله من العرب وغيرهم فان الاظهر فيما ان يراد بها ما لا يعقل
لان هذا هو المشهور من امرها في اللغة فاذا كان ذلك كذلك لم يدخل عيسى
وامه صلوات الله عليهما مدخل فيها لانه لو خاطب من يعقل بما لا يعقل [illegible]
تعبدون لانها خاطب من يعقل [illegible] من يعقل كقوله تعالى
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين

ومنهم من يمشي على اربع [illegible] فعلى هذا يراد بقوله وما تعبدون من [illegible]
بمثل ما [illegible] انكم [illegible] من الاحجار [illegible]
ما يعبد [illegible] فيدخل [illegible] ولا [illegible]
على [illegible] القول كما لم يكن [illegible] من عبد شيئا [illegible]
اوليس في الاية [illegible] العابد لا على المعبود [illegible] المعبود الآدمي [illegible] عليهم
الخطاب [illegible] الناس الى عبادة نفسه وقد اخبر الله تعالى
ان الملائكة وعيسى [illegible] لا يرضون بذلك ولا يامرون به فقال عز من قائل ما كان لبشر
ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
فيجب ان لا يدخل في الاية من المعبودين من دون الله الا من يعبد غيره وامثالها
ممن دعا الى الربوبية ودعا الى العبادة نفسه فان قيل فكيف اخبر الله تعالى ان الاصنام
تدخل مع من عبدها وهي لا تعقل ذلك ولا تريده فالجواب عن ذلك من وجهين احدهما
ان الخطاب كما قلنا لا يخلو من ان يكون للعرب خصوصا او للجميع عموما فان كان الخطاب
للعرب خصوصا فورود اصنامهم معهم النار ليس على وجه العقاب لها لان العقاب
لا يلحق الا العاقل المميز الذي يتالم ويجد [illegible] وانما [illegible] ليتبين
لهم [illegible] معبوداتهم وليعجزها عن [illegible] ما عبدوها واما لتشهد عليهم
كما تشهد ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليس في ورود الخشب والحجارة
النار ما في ورود من عبد من العاقلين المميزين لان العاقل المميز يتالم بالعذاب
ويحسه فعقابه على اجتنابه غيره [illegible] جاريا في حكمة الله
تعالى والخشب والحجارة [illegible] لم يكن في [illegible] النار [illegible]
حتى [illegible] هذا المعنى وان كان المراد بالاية كل من عبد شيئا من دون الله من
العرب وغيرهم فقد يمكن ان يكون العرب معهم من المعبودات من [illegible]
من [illegible] ذلك ودعا الناس اليه دون الحجارة والخشب التي [illegible]
وقد يجوز ان يرد ما الجميع من عاقل وغير عاقل [illegible] ذكره
وكان ابن الكلبي يذهب الى [illegible] قوله
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون [illegible]

فهو احسن تبيين [illegible] الزيادة في

البيان فجعل الحمل ان التنزيل كان على ما [illegible] به واهل

الرواية مجمعون على ان الجماعة [illegible] وقد قال بعض من قابل الحشوية الذين

[illegible] فاهدوهم الى صراط الجحيم [illegible]

في العربية نفسها ولو كان [illegible] الزندقة وهذا ابطل قول

الصوفية [illegible] في دفعه وان [illegible] له هذه الشبهة

مع [illegible] فقال كيف انزل الله تعالى

القران احيانا يحتاج الى [illegible] الاعتراض عليه والطعن فيه وهو العالم

بما كان وبما يكون قبل ان يكون [illegible] الله ما يختلج في

كل خاطر وما يمكن ان يعترض به كل ملحد [illegible] كان الاليق بوجه الحكمة

ان ينزل الآيات محكمة متقنة لا نقص فيها ولا اعتراض في شيء من معانيها فالجواب

عن هذا من وجوه منها ان هذا الاعتراض لا يلزم لانه ليس لمعترض ان يعترض بهذا

في نزول آيات القران الا ويسوغ لآخر ان يعترض بمثله في جميع افعال الله تعالى

الموجودة في العالم لانه لم يوجدها دفعة واحدة وانما [illegible] مدرجا من حال الى حال حتى

تبلغ اقصى الكمال [illegible] من اعترض [illegible] وقال كيف خلق الله

عز وجل من يكفر به ويجحد ربوبيته ويفسد في الارض حتى احتاج الى مخاطبة

البشر بالوعد والوعيد وقد كان الاكمل في الحكمة ان يخلقهم في اصل الفطرة

ممن لا يجيء منه ذلك فاذا لم يلزمه هذا الاعتراض لم يلزمه ما اعترض به

وجواب ــــ اخر وهو ان في تنزيل القران منقطعا على حسب الصفة التي انكرها

هذا المنكر وجوها من الحكمة منها [illegible] فشيئا تثبيت النبي صلى الله عليه

وسلم عند ما كانوا [illegible] واذا [illegible] وقد

نبهنا الله تعالى على هذا الوجه من الحكمة بقوله وقال الذين كفروا لولا نزل عليه

القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك [illegible] ومن وجوه الحكمة

في ذلك ان النبي [illegible] العظم

في النفوس [illegible] حقيقته [illegible]

فاذا

[illegible] في النفوس ما ليس للشيء الذي يرد جملة

[illegible]

[illegible] ان تتفرق [illegible]

قال الشاعر حلاوة الفضل [illegible] في الصبر [illegible]

وقال [illegible] لولا اعتياد [illegible]

هذا الشيء [illegible] الحياة وما [illegible] حتى تذهب قليلا

وقد اكثر الشعراء في هذا المعنى جدا استقصاء له [illegible] ومن الحكمة في

ذلك وجه ثالث وهو ان [illegible]

[illegible] القران على هذه الصفة التي انكرها هذا الجاهل من وجوه حكمة الله تعالى [illegible]

شاهدا انه صلى الله عليه وسلم كان لا ينطق عن الهوى انما كان وحيا يوحى

القران لو كان شيئا يقوله [illegible] ويحفظه على [illegible]

[illegible] لا برزه محكم الصنعة متقن التاليف مستوفي الغرض غير محتاج الى زيادة ونقص

كما يبرز الشاعر قصيدته بعد ان ينقحها ويهذبها والخطيب خطبته بعد ان يهذبها

وينقحها فنزل [illegible] القران على لسانه منقطع النظام [illegible]

التمام على انه لم يكن له فيه اكثر من التبليغ والتأدية عن المتكلم [illegible]

[illegible] من اسرار القران اللطيفة واغراضه الشريفة وقد [illegible]

الحكمة [illegible] في نزول القران منقطع النظم [illegible] وتاليفه [illegible]

[illegible] يكون من اساليب الكلام دليلا [illegible] ان الكلام [illegible]

[illegible] الطاقة والقدرة وذلك ان البليغ [illegible]

[illegible] التاليف [illegible]

[illegible] التاليف غير منتظم التصنيف [illegible]

وانت تجد [illegible] القران [illegible]

[illegible] الموقع من [illegible]

[illegible] وهذا شيء لا يتنبه له الا [illegible]

[illegible] الا المتفطن المفكر [illegible]

[illegible] التعزيل [illegible] انما [illegible]

دون الله [illegible] مرضية لهم

واعلم [illegible] فقول وبا اسلم

ان المطلوب من جملة قل ما اشفقتوا ان تكون ما في موضع نصب معطوف على الضمير

المنصوب بان كانه قال انكم والاشيا التي تعبدونها من دون الله حصب جهنم

فيقتضي هذا الكلام وحصل منه ان يكون [illegible] في النار

ومعبود معه على [illegible] ان [illegible] الله تعالى [illegible] ان المعبود مع

معطوف على القسم وهو الى الصوفية او اكثرهم [illegible] عنهم انكم حصب

جهنم وحق معبود انكم التي تعبدون من دون الله [illegible] معناه على رايهم ان

المعبود في النار [illegible] وانا [illegible] لا [illegible]

من دون الله في النار [illegible] كثير من [illegible] الملائكة وعيسا

عيسى وامه وغيرهما من البشر لا ذنب للمعبود في عبادة من عبده لان العبد

ان كان هذا ونحوه مما لا يعقل [illegible]

ولا تزر [illegible] وان كان [illegible] ولم تزر [illegible]

فكيف يعذب بذنب [illegible] تعالى [illegible] وازرة وزر اخرى [illegible]

[illegible] الذي [illegible] انها في موضع خفض على القسم وعلى نحو

من هذا المذهب [illegible] وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم

لها واردون [illegible] في موضع خفض على القسم وخفضوا الحصب على

البدل [illegible] ونصبوا جهنم [illegible] الجملة التي [illegible] فان [illegible]

جهنم انتم لها واردون وهذا مثل ما حكاه سيبويه من قولهم ان زيدا انت

ضاربه [illegible] انت ضاربه وهذا [illegible]

صحيح الكامل [illegible] ان [illegible]

ما يستحقه [illegible] الصواب [illegible]

فنقول [illegible] التي [illegible]

في [illegible] ان يكون

تعبير

13

[illegible] ونعمى ومن الاوجه [illegible]

[illegible] فيها كما [illegible]

[illegible] الحقيقة الدليل [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] في نفسه و يعتقد فيه من كان [illegible] في موضع [illegible]

[illegible] الذين [illegible] الشرك الى نفسه ولم يرد الله تعالى شيء [illegible]

[illegible] قال [illegible] ه

ابلغ كليبا وابلغ عنك شاعرها [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] اعتقاد [illegible] على [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] ان يكون الله تعالى [illegible]

[illegible] قال [illegible] ه

[illegible] اقاموا [illegible] الخيل والاسل [illegible] ه

ولا [illegible] مكارمها [illegible] ه

[illegible]

[illegible] فيه [illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] الله عليه وسلم [illegible]

عليه فقال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون [illegible]

[illegible] في النار [illegible]

[illegible] ان يكون الله تعالى [illegible]

فان الله تعالى [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] عامل سعيد مبني دون صاحبه كما [illegible] الذي

[illegible] لان هذا [illegible] او غيره

كما مثل الما ان يكون [illegible] واما ان [illegible]

واما ان يكون نوعها مثلا واحتجنا ان يكون [illegible] ان معنى

ومعنى مثله [illegible] من يرى الكسائي على [illegible] سيبويه لا يجيز ذلك

[illegible] ان يقول وسعيد [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الثانية

[illegible]

[illegible] ولن

[illegible] المسألة

[illegible]

[illegible] المعنى الذي [illegible]

بقيت عمرو [illegible] قد

[illegible] وحدهما [illegible]

هذا وجه ووجه احسن [illegible] المعنى

[illegible] النحويين [illegible]

[illegible] عمرو [illegible] القتل

فيما عمرو [illegible]

في قولهما [illegible]

[illegible]

[illegible] الثانية

[illegible] وان كان الموصى نصبه سعيدا او مثله كان في الوجه الاول [illegible]

[illegible] احدهما [illegible] مطلقا على موضع سعيد واللفظ [illegible]

[illegible] ابن فلان الثانية كما هو في الوجه الاول وان كان الموصى رفع [illegible]

[illegible] فيصير مبتدأ والخبر كانت المسألة مثلها في [illegible] احتمل وجهان

[illegible] ان يعطي ما اتى [illegible] يعطى محمدا فيكون بمنزلة قولك زيد قائم وعمرو

[illegible] لم يذكر قبلها الخبر وليس المراد انهما اشتركا في قيام واحد

[illegible] من اجل [illegible] اعطى واحتمل ايضا ان يريد انه مثل [illegible] المسألة [illegible]

[illegible] كقولك زيد قتل بكر وعمرو مثله اي انهما اشتركا فيه فليس [illegible]

[illegible] يقتطع مما قال المخاطب يجب ان يكون لكل واحد منهما ما به

[illegible] ان الموصى [illegible] سعيدا او مثله فانه وجه من القياس وان كان ضعيفا [illegible]

[illegible] يكون مثله صفة لسعيد [illegible] في هذا الوجه ان تكون المائة بين عمرو وسعيد

[illegible] او يكون معنى الكلام التقديم والتاخير كانه قال اعطوا

[illegible] سعيدا المائة له ما [illegible] ان شريكين فيها وهذا الوجه

[illegible]

[illegible] لانه يجوز ايضا [illegible]

[illegible] المائة الاخرى [illegible] قول هذا الشي [illegible]

[illegible] يكون الموصى قد خفض مثله في المسألة الاولى ولم يخفضه في الثانية

[illegible] كانت المسألة مبنية على هذا [illegible] المشهورة وانما جعلته خفض مثل

[illegible] ضعيفا [illegible] الغالب على مثل ان يكون نكرة [illegible] المعرفة وقد حكى

سيبويه ان من العرب من يجعله معرفة فعلى هذا الوجه يصح الخفض على الصفة وقد

يجوز ايضا ان [illegible] اذا نصب [illegible] القبول الاول

[illegible] وما ذكرناه من خفض سعيد ومثله [illegible] هذا الرجل

[illegible] الذي حكيته [illegible]

[illegible] وصيته [illegible]

[illegible] وبالله التوفيق [illegible]

[illegible] سمع [illegible] الاسما [illegible] به

الاسما بانما [illegible] اشتباه

في معنى من المعاني اذا [illegible] تخصصه به من زاد واعطيا

الفاظا تخصصها وتجعلها مقصورة عليه فقالوا يا حليما لا يعجل ويا جوادا لا يبخل

ويا عالما لا يجهل ونحوه لان من الصفات هذه الصفات مختصة به لا يجوز ان يوصف

بها غيره لان كل حليم فلابد له من طيش وهفوة وكل جواد فلابد له من بخلة

وكل عالم فلابد له من جهل وحيرة فاما الحلم المحض الذي لا يخالطه طيش والجود

المحض الذي ليس فيه بخل والعلم المحض الذي لا يقترن به جهل فانها صفات خاصة

لا حظ فيها لغيره وهذه الزيادة التي نبهت عليها في موضع نصب على الصفة

كانه قال يا حليما غير عجول ويا جوادا غير بخيل ويا عالما غير جهول

فالفايدة في هذه الالفاظ المزيدة [illegible] من التخصيص فان

[illegible] فقد علمت انا اذا قلنا يا حليم ويا جواد ويا عالم فقد علم ان هذه الصفات

عند الله لصفات البشر فاذا [illegible] هذه الصفات فالفايدة

في زيادة هذه الالفاظ [illegible] فالجواب في ذلك انا اذا قلنا يا حليم ويا جواد

ويا عالم فانما يقع التباين [illegible] بالمعاني دون الالفاظ واذا قلنا يا حليما لا يعجل

ويا جوادا لا يبخل ويا عالما لا يجهل وقع التباين في المعاني والالفاظ معا واذا

انفصل الشيان لفظا ومعنى كان ابلغ في التباين من ان يتصلا معنى لا لفظا

وبذلك علمنا ان الغرض في ذلك ما ذكرته من قول علماء اللسان في بسم الله

الرحمن الرحيم كان الباري تعالى يوصف بالرحمن فلما تسمى به المخلوقون زيد عليه

الرحيم فهذا ضرب على النعت قصد والتخصيص [illegible] يوصف به سواه ولذلك

قال المفسرون [illegible] ممنوع فلا [illegible] ينبغي ان يقال فيه

منادى [illegible] انما وجب ان [illegible] هذا النوع من المناديات وان كان غير

منكور لان [illegible] الذي يتبع معناه

ويخصصه اشبه المنادى [illegible] كاتصاله

وصار بمنزلة قولك يا خيرا من [illegible] يا رجلا [illegible] التنوين هذا

المنوع

المنادى المشبه بالمضاف . ولما [illegible] في هذا سوال من لم يتمهر في صنعة اللسان

[illegible] هذه الصناعة تصورا صحيحا [illegible]

[illegible] الا ان صاحبه يعتقد ان هاهنا شيئا غير [illegible]

كلام العرب وليس كذلك لان المنادى في كلام العرب ينقسم اربعة اقسام منادى

[illegible] نحو يا رجلا [illegible] وهو نحو ان

[illegible] قبل النداء نحو يا زيد [illegible] الثاني [illegible] قبل النداء وتعرف في النداء

[illegible] والقسم

الرابع هو المنادى المشبه بالمضاف وهو الذي لا يستقل بنفسه ويفتقر الى ما بعده

[illegible] يا خيرا من زيد ويا ضاربا [illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible] قولنا يا خيرا من زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] رجلا [illegible] له [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] على رجل

[illegible] من جميع [illegible] قولك يا خيرا من زيد [illegible]

[illegible] في جواب ما سالت عنه [illegible]

[illegible] اعزك الله عز وجل [illegible]

[illegible] مثله واعطوا [illegible]

[illegible] مثله [illegible]

[illegible] ومصير [illegible] قوله [illegible] مثله

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] قد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تجيل لما الله [illegible] في الرجال [illegible] لا تبل [illegible] الله [illegible] المستعمل [illegible] الثقل وكما الضرورة بين [illegible] الضرورات لانهم قد يشبعوا على تفخيم اللفظ باسم الله تعالى حيث وقع الا ان تكون قبله كسرة واسقاط الالف منه مذهب بعض النحويين لنقصان الصوت عن الاستطالة بالالف المحذوفة منه وقد حكى ابو حاتم السجستاني ان الرجز الذي انشدناه انما صنعه قطرب بن المستنير وانه لم يحتج النحويون بحجة فيه فاما حذف الالف من الخط فقد اختلفوا في العلة التي لها حذفت فقال بعضهم حذفت لكثرة الاستعمال وقال آخرون حذفت لئلا يشبه هجاء اللات في قول من وقف عليها بالهاء فان قال قائل ما هذه الالف المحذوفة التي ذكرت ام زائدة فالجواب ان ذلك يختلف لاختلاف ما يقدر فيها فان قدرت ان اصله الاه دخلت عليه الالف للتعريف او للتعظيم على اختلاف الناس في ذلك فقطع الهمزة ثقلت الهمزة وادغمت اللام في اللام على ما قدمناه فالالف زائدة كهذه الالف التي في اله هي بمنزلة كتاب وحساب وان قدرت ان اصله لاه على وزن [illegible] واللام فالالف اصل لانها عين الفعل لان الاصل لوه او ليه فتحرك حرف العلة وقبله فتحة فانقلب الفا فان قال قائل فما تقولون في هذه الالف التي في لاه امنقلبة عندكم عن واو ام ياء فالجواب ان القياس كان يوجب ان يقول انها منقلبة عن واو حملا على الاكثر ولكن الدليل على انها ياء قد ثبتت وذلك انا وجدناهم يقولون لاه ابوك ولهي ابوك فقلبوا العين الى مكان اللام فظهرت العين ياء ولو كانت واوا للزم ان يقولوا لهو ابوك وهذا استدلال ابي علي الفارسي ورأيه وقد حكى قوم لاه يلوه اذا احتجب فاذا يوجب ان تكون منقلبة عن واو وعن [illegible] ورد به رواية [illegible] الوجه ان يجب عنه ويعول على القول [illegible] مسالة من قولنا في الدعاء يا حليما لا يعجل ويا جوادا [illegible] الصفات [illegible] وقلت كيف يصح ان يقال هذا منادى [illegible] فكيف [illegible] التعجب [illegible]

[illegible] واعتماد عن لم يتصور شيئا من هذه الصناعة تصورا [illegible] لكنا نشرح لك ما احتمل منه شرحا بينا ومنه [illegible] يزيل عنه ما دخل من هذه الشبهة ان شاء الله ذاكرا وبالله استعين [illegible] [illegible] وما اشبهه من صفات الله عز وجل ان يقال فيه [illegible] صفة معتادة عند النحويين انما جرت عادتهم في هذا ان يسموا المنادى المشبه بالمضاف والمطول اي المطول من قولهم مطلت الحديدة اذا مددتها ومنه اشتق المطل في الدين ومعنى قولنا انه منادى مضارع اي مشابه [illegible] صفات يوصف بها الباري جل جلاله ويوصف بها المخلوقون وهي [illegible] مختلفة المعاني كما انا اذا قلنا في الباري انه سميع بصير وقلنا في زيد انه سميع بصير فالمعنى مختلف وان اتفقت العبارة لان زيدا سميع باذن بصير بحدقة [illegible] ذو جوارح وابعاض متجزئة والله يتعالى عن مثل ذلك الصفات تجل عما يصفه به الجاهلون وتقدس عما يقول فيه المبطلون وانما نريد بقولنا انه سميع وانه بصير انه لا يغيب عنه شيء من امر خلقه وانه مشاهد لجميع ما يقع [illegible] لم يخف عليه شيء مثقال الذرة ولا يغيب عنه [illegible] الضرورة [illegible] وكذلك اذا قلنا ان زيدا حي فانما نريد بذلك ان له نفسا جسمانية مقترنة بجسمه واذا قلنا في الباري انه حي [illegible] انما نريد بذلك انه مدرك للاشياء ويجوز ان يراد به انه موجود لم يزل ولا يزال والعرب تسمي الموجود حياة والعدم موتا فيقولون للشمس اذا امتنت موجودة حية فاذا غربت سموها ميتة قال ذو الرمة

فلما رأين الليل والشمس حية حياة الذي يقضي حشاشة نازع

[illegible] الشمس عند غروبها بالحي الذي يجود بنفسه وقال [illegible] النار

وزهراء ان كفنتها فهو عيشها وان لم [illegible]

[illegible] وجودها حياة وعدمها موتا [illegible] البيتين [illegible] مثل حياة الباري تعالى بالحياة المذكورة [illegible] [illegible] وحياة الباري تعالى [illegible] لا تشبه بشيء من صفات المخلوقات ولا تكيف وانما نؤمن بها تسليما وتوقيفا لا قياسا و[illegible]

[illegible]

المسـ [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] من قال

الجمع [illegible] تكون من علامات

الجمع الا ترى انه تقول [illegible] علامة الجمع وكذلك اليه وفيه فاذا اردت

الجمع قلت اليهم وفيهم فصار [illegible] الميم في هذا الموضع بمنزلة الواو الدالة على الجمع

في قولك ضربوا وضربوا وقاموا وقاموا فلما كانت كذلك [illegible] في اخر اسم الله

على التشبيه [illegible] ان هذا الاسم قد اختصت فيه [illegible] فلما جاز الى

اللهم [illegible] الاسم [illegible] الجمع [illegible]

التشبيه [illegible] مسكون [illegible] منونة [illegible] بمنزلة [illegible]

[illegible] بمنزلة [illegible] لتكون

الاسم الذي [illegible] ذهب [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] في اللهم هل يجوز ان يوصف ام لا يجوز ه

ذهب سيبويه الى ان اللهم لا يجوز ان يوصف وخالفه ابو العباس المبرد ومن راى

رايه فاجازوا وصفه واحتجوا بقول الله عز وجل قل اللهم فاطر السماوات

والارض والصحيح عندنا قول سيبويه من ثلاثة اوجه احدها ان اللهم لما

كان لا يستعمل الا في النداء خاصة اشبه الاصوات التي لا تكون الا في النداء

نحو قولهم للناقة حل ونحو قولهم هلا وهاب في زجر الخيل قال الاخطل

تجول بنات [illegible] علينا وتزجرهن بين هلا وهاب ه

وشبه ذلك مما لا يجوز ان يوصف وكذلك جميع الاسماء التي لا تقع الا في النداء لا يجوز

ان توصف ولا تؤكد نحو [illegible] وفساق وحزا [illegible] وملامان وملكان

ونحو ذلك [illegible] الفاسق [illegible] والوجه الثاني

ان اللهم كما [illegible] في الباب [illegible] الميم [illegible] مضافه

تشعر بانه قد استغرق جميع [illegible] فلا يكون

لذلك ان يوصف بها [illegible] التي اجتمع

[illegible] لا يمكن ان يكون [illegible]

[illegible] فاذا امكن ذلك [illegible]

[illegible] مذهب سيبويه [illegible]

[illegible] ان هذا الاسم قد خص مع [illegible] في غيره من اسماء الله تعالى

[illegible] غيره وذلك انهم يقولون يا الله ابوك ولاه ابوك ولا يستعملون ذلك الا في

التعجب [illegible] في غير التعجب [illegible] القران [illegible]

[illegible]

[illegible] والكسائي [illegible]

[illegible] سيبويه الى [illegible] واللام الساكنة [illegible] التعريف

اللام [illegible] وخالفه ابو العباس المبرد [illegible] اللام [illegible]

[illegible] من اجل [illegible] واحتج بان [illegible] لا يجوز ان [illegible]

وان حروف الجر [illegible] قال [illegible] الاصوات [illegible] قال [illegible]

قد حذفوا حروف الجر اذا دخلت على ان [illegible] نحو قولك [illegible]

ان اصبحت وايقنت ان زيدا خارج وتقديره [illegible]

يجوز حذفها اذا قلت [illegible] وايقنت بخروجك وقد روي عن [illegible]

العجاج كان اذا قيل له كيف اصبحت قال خير عافاك الله [illegible]

روي من قول بعض العرب مررت برجل ان صالح وان طالح [illegible]

ما لا يحتمل هذا الموضع ذكره وجملة الامر ان سيبويه اذا [illegible] ما

قاله فالباقي [illegible] الموجود [illegible] على قول ابي العباس [illegible]

ان تبقى اللام مكسورة [illegible] دليل

يجب التسليم [illegible] قول سيبويه [illegible]

معا وكلها [illegible]

من اسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] على برها العين واجمع

من قال بان [illegible] اسما الله [illegible]

فهكلامهم [illegible] لبعض التعمير

بوت وفي الجمع [illegible] وقال الواحد [illegible] الالف [illegible] والوجه

الثالث في اسم الله تعالى يحكى عن الخليل انه [illegible] الالف

واللام فقيل الله كما تقول [illegible] على هذا القول [illegible] الاولين [illegible]

ذكر [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] بهما في اسمائه ولم يجز غيرهما [illegible] الاسم [illegible]

لا يجوز [illegible] من اسما الله عز وجل ولا في غيرها [illegible]

وقولنا الله اسم [illegible] بمعنى صفة ومنها ان جميع [illegible]

ولا يتسمى [illegible] قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى [illegible]

ولم يقرأ [illegible] ومنها [illegible] اسمائه تعالى [illegible] يتسمى بها المخلوقون

[illegible]

[illegible] المستفيد

وقد [illegible] يسمى [illegible] الله تعالى [illegible] عبد الله

الله [illegible] وجوه [illegible]

انه قال [illegible] من اسما الله تعالى فلا يتسمى به المخلوقون

[illegible] ليكون له دون غيره [illegible] ان الرحمن [illegible] به ومنها

انه قد روي ان مسيلمة الكذاب لعنه الله تسمى بالرحمن [illegible] من اهل اللغة قد

انشد [illegible] سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الورى لا زلت رحمانا ٥

وزعم ثعلب ان الرحمان اصله بالعبرانية رحمان وانشد لجرير

لن تدركوا [illegible] تشروا عباءكم بالـ[illegible] الينبوت ضمرانا

او تتركون الى القسين هجرتكم [illegible] رحمان قربانا

ومن [illegible] الجمع العظيم [illegible] مشددة

من حيث [illegible] المعدود لكن [illegible] في

[illegible] الرحمن الالف واللام [illegible] مثل ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible] اذا الله [illegible]

من اجله [illegible] الجرمي [illegible]

فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا وانشد الفراء

مبارك هو ومن سماه على اسمك اللهم يا الله ومن ذلك اختصاص

[illegible] في القسم [illegible] من اسما [illegible] واحد [illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] عوضا [illegible] على [illegible]

[illegible] في آخره [illegible]

[illegible] يا اللهم [illegible]

اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما وانشد ايضا

وما عليك ان تقولي كلما سبحت او هللت يا اللهم ما

اردد علينا شيخنا مسلما فقال [illegible]

[illegible] في الشعر على [illegible] ضرورة [illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] العزة [illegible]

على [illegible] ورد البصريون [illegible] وقالوا هو خطأ من جهتين احدهما انه

دعوى لا دليل عليها [illegible] دليل [illegible] لا يعرج عليه والثاني

ان اللهم تستعمل في مواضع [illegible] منها هذا التقرير [illegible] نقول اللهم [illegible]

الكفار ولا يصلح ان [illegible] اللهم [illegible]

وجل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا [illegible] والقول

الثالث ان [illegible] التعظيم [illegible]

[illegible] وهذا القول [illegible] لانه [illegible] ان يكون [illegible]

والتعظيم [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] هو الذي [illegible] على الشي كثيرة جدا متفقة في معنى واحد بينهما

والهمزة [illegible] التشبيه والتنظير [illegible] [illegible] [illegible] الذي

يقع [illegible] [illegible] [illegible] فقد رهينا فساد ذلك

ومما يفسد ذلك ان الالف واللام لا يتواردان في الاعلام الا في ضرورة شعر

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله وقول

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ه

واما كونها [illegible] والتعظيم فقول [illegible] [illegible]

في كلام العرب [illegible] بدخول الالف واللام عليه [illegible] الا الله تعالى

فان احتجوا [illegible] ذكر شي من الحيات فليس [illegible]

الصورة دالة على [illegible] التفخيم والتعظيم فاذا [illegible]

للعبر وكذلك دخولها على جميع صفات الله تعالى [illegible]

السلام [illegible] الذي [illegible] منه الالوهية على [illegible] والرب الذي [illegible]

منه [illegible] منه الرأفة بعباده وكذلك سائر ما يوصف به

فان [illegible] [illegible] اللام فيه [illegible] في الرجل والغلام [illegible]

في العباس والحرث [illegible] [illegible] [illegible] الالف واللام

في الرجل والغلام لان الالف واللام [illegible] [illegible] وهما [illegible]

من الهمزة المحذوفة [illegible] الرجل [illegible] [illegible]

ادخلوا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الرجل والغلام في التعريف ولا يجوز ايضا ان تكون الالف واللام [illegible]

في العباس والحرث والحسن [illegible] في الرجل والغلام [illegible]

[illegible] قبل [illegible] واللام [illegible] [illegible]

[illegible] الالف واللام عليه [illegible] [illegible] هذه الوجوه كلها

ثبت ان [illegible] الالف واللام عليه [illegible] [illegible]

ويجوز [illegible] التي جعلت اسما [illegible] [illegible] الالف

واللام [illegible] قبل [illegible] عليها صفات [illegible] [illegible]

[illegible] كما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] دخول الالف واللام على اسم الله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

خففت الهمزة بان القيت حركتها على اللام الساكنة [illegible] وحذفت [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللام الاولى في

الثانية [illegible] [illegible] فقيل الله [illegible] [illegible] [illegible] الهمزة حذفت

[illegible] على [illegible] [illegible] على الساكن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قول الناس [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واللام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الاميننا فقال [illegible] [illegible]

في هذا البيت [illegible] [illegible] ان يجمع بين [illegible] [illegible]

قال الفرزدق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فجمع بين الواو والميم واجراها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ان من العرب من يقول [illegible] مقصور [illegible] [illegible] [illegible]

جاء على هذه اللغة [illegible] [illegible] [illegible]

واجاز ابن جني ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كانه [illegible] [illegible] قال الفرا اراد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والالف الساكنة في [illegible]

الناس على مذهب سيبويه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] واصله [illegible] [illegible] [illegible] العرب [illegible]

[illegible] وزعم [illegible] [illegible] [illegible] لانه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] همزة [illegible] [illegible] [illegible]

سيبويه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وقوم يجوز [illegible] فيكون للاختصار [illegible]

كقولك [illegible] عمرو انا العلم كانه [illegible] يريد انه وضع ال

للاختصار وترك التطويل بذكر الصفات فاذا [illegible] وقع الاسم

انما هو الفصل بين المشتركين [illegible] التي تعين الصفات عن ذكرها او تكثر

حتى يشق على المتكلم استيفاؤها وما ثبته بين ذلك ومعنى انه الجنس [illegible]

على تعدد [illegible] ولانه مثل شبيه [illegible]

من جهة [illegible] على ما تقدم [illegible]

لحقناه على هذا [illegible] قول سيبويه واصحابه [illegible]

على الذي [illegible] ان يزيد ذكرها [illegible]

لما وضعت للفرق بين الموصوفين [illegible]

[illegible] الطويل الا اذا كان [illegible] البزاز الا

اذا [illegible]

عليه [illegible]

[illegible]

لم يحتمل الحذف فالجواب ان الصفات ليس الغرض في ذكرها ما

توهمه هذا السائل من الفرق بين الموصوفين [illegible] على ضربين

احدهما يذكر للفرق بين الموصوفين اذا وقع [illegible] الى ذكره

والضرب الاخر يذكر [illegible] للمدح او للذم او للترحم وان لم يكن هناك

التباس يحوج الى ذكر الصفة والفرق بينهما ان الضرب الاول حكمه ان يجري على

الموصوف في اعرابه ولا يجاوزه لانه لما كان لا يتم المعنى الا بصفته صار مع

الصفة كالشيء الواحد وجعل هذا شبيه سيبويه الصفة والموصوف بالصلة والموصول

في بعض كلامه واما الضرب الثاني فيجوز فيه اتباع الصفة على الموصوف

في اعرابه وقطعها عنه بان تنصبها على اضمار اعني او ترفع على اضمار مبتدا

وشهرة هذا تغنينا عن الاطالة فيه بذكر الشواهد [illegible] هذا الضرب

الثاني

[illegible] النون الذي [illegible] في قوله بسم الله الرحمن الرحيم وهو

[illegible] الرحيم الا ترى ان ليس هاهنا [illegible]

[illegible] جميع [illegible] الضرب الثاني

[illegible] الضرب الاول [illegible] الصفات عليه ولم يجز

ان يكون [illegible] ان امر الله الا انه [illegible]

في حال [illegible] في حال الحقيقة كما ان معنى الناس والاناس واحد

[illegible] فساده [illegible]

[illegible] والحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] الله تعالى منقول عن [illegible]

[illegible] بمعنى لم يكن قبله ولسنا نريد انه في الاصل [illegible]

كالناس [illegible] انه في الاصل [illegible] لكل معبود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في هذا الباب [illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] كما اذا [illegible] والرجال

علمنا ان [illegible] قال انا [illegible] واحد

[illegible] تارة [illegible]

ذكر اختلاف [illegible] في دخول [illegible] والالف واللام فيه وذكر [illegible]

عند [illegible] الاسم [illegible]

او [illegible] في قول الراجز [illegible]

[illegible] والتعظيم [illegible]

من الكوفيين [illegible] الجنس [illegible]

وانما قال من زعم انه مشتق من اوله وان اصل اله [illegible] [illegible] على
المدني [illegible] وقال الاخر كان اصل اله [illegible] [illegible] منه ان يقال
مؤله كما ان من يقول [illegible] [illegible] منه [illegible] قال [illegible]
من هذا الواو الى الهمزة [illegible] العلة التي اوجبت همزها [illegible] يكون ابدلوه
اذا اجتمع [illegible] يقول [illegible] كما ان من يقول الشاعر اذا [illegible]
[illegible] يقولون [illegible] الله الرجل والا [illegible] من العرب [illegible]
وابو علي [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] فهذا كان في ذلك مستنكر
فما انكر ان يكون اصل اللاه مقلوبا من وله [illegible] الواو [illegible] فتح ما قبلها
فانقلبت الفا [illegible] لذلك فهذا نحو من اوله ولم [illegible] وآلهة
من البدل اللازم [illegible] العلة الموجبة [illegible] في جمع
والاجمع [illegible] عن ذلك ان الخفيف [illegible] انها منقلبة
عن [illegible] واو [illegible] الى الكلام
فلم [illegible] اذا [illegible] ودلهوا
على [illegible] ان يكون [illegible] مقلوب [illegible] مع
ثابتة [illegible] القاسمي [illegible] العزيز [illegible]
اذا عبدوا وليس ثبت والذي [illegible] اكله ان قول
من جعله مشتقا من الوله [illegible] والتاء [illegible]
في هذا الاسم [illegible] منقول [illegible]
جميع [illegible] من الجنس الى الاختصاص
وان اصله الاله [illegible] يقع على كل [illegible] لمعنى اجل
لنا الالهة كما اسم المعنى اذا دخلت عليه [illegible] اسما خاصا
للبارئ [illegible] فيه شي وتطير من الاسماء [illegible]
واللام [illegible] والعيوق وليس من باب العباس والحارث [illegible] اذا اقتضينا
الموصوف ان هذا الله وذهب قوم من النحويين [illegible] وابو عثمان

المازني

[illegible] صفة [illegible]
[illegible] من قول من اخر ان يكون [illegible]
ابو القاسم الزجاجي [illegible] ابو اسحق ابرهيم بن السري الزجاج قال [illegible]
[illegible] بن يزيد المبرد قال سمعت المازني يقول سالني ابو [illegible] فقال لي لم ابيت ان يكون
الله تعالى اصله الاله خفف بحذف الهمزة كما يقول اصحابك قال المازني فقلت
له لو كان [illegible] لكان معناه في حال تخفيف الهمزة كمعناه في حال تحقيقها
[illegible] معنى واحد فلما كنا [illegible] بقول الله
[illegible] فلا تستعمل [illegible]
الا [illegible] لما كنا [illegible] ولم يستعمل الله الا
[illegible] لا لما اذا قال المازني [illegible]
[illegible] القاسم الزجاجي والرجمي وغيرهما [illegible] اما قوله
اسم علم [illegible] اول الحواله فهذا من جهة العربية [illegible]
[illegible] جهة [illegible] كلام العرب فيه [illegible] الالف واللام الا
[illegible] فيه [illegible] [illegible]
[illegible] شي [illegible] الحارث والعلام والنصر
كقولنا الفضل والحسن [illegible] كقولنا السماك والدبران والنجم والثريا وابن
الصعق وكقولنا [illegible] الا ان [illegible] عما اشبه ذلك [illegible] ان الاسم
الالف واللام [illegible] صلتين واذا كانت
كذلك فلا [illegible] سيبويه واصحابه من تقريره نكرة ثم ادخل
الالف واللام عليه [illegible] خطاوه من جهة المعنى فان الاسماء الاعلام
نحو جعفر وزيد [illegible] الفضل من [illegible] وكتابته
[illegible] الصفات [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الطويل الابيض الطويل [illegible]
الساكن [illegible] من الصفات التي تعين المتكلم من [illegible]
صاحبه [illegible] عنه المخاطب [illegible] قيل

[illegible] لا مشتق من [illegible] لانهم كانوا [illegible]
[illegible] فمنعها من ذلك وكانوا يقولون [illegible]
معها وكانوا يسمونها [illegible] القلاص [illegible] في قوله
وردت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق [illegible]
دبرا بها فلا هو مسبوق ولا هو يلحق [illegible] واباه
في النصر [illegible] ان ينطق [illegible]
تفرق وعلى هاذا [illegible] المعاني [illegible]
والوجه الثاني ان يكون من [illegible]
[illegible]
بلا خلاف كقولهم السماك [illegible] وكذلك [illegible] السماك مشتق
من [illegible] والدبران مشتق من [illegible] الثريا [illegible]
[illegible] الثريا [illegible]
ويروى تلك [illegible] القلاص [illegible]
[illegible] ٥
[illegible]
قالوا [illegible] وقالوا [illegible] وكذلك
[illegible] مستعين [illegible] وزادوا الالف
واللام للتفخيم [illegible] لا شبيه له
[illegible]
[illegible]
[illegible] في ذلك
[illegible] وجملة خلافهم
[illegible] احتجوا بقول الاخطل
[illegible] الارض [illegible] ٥
[illegible] العين [illegible] ٥
ومن [illegible] الذي [illegible] الروية
به [illegible] فقال الراعي

[illegible]
به [illegible] الاقطار [illegible]
من قولهم الهت الى الرجل اذا فزعت اليه وكذلك روي عن ابن عباس انه قال هو الذي
يأله اليه [illegible] كل شيء ويستغيث به [illegible] وهذا القول لم يجد
عليه [illegible] عن ابن عباس [illegible] قال [illegible] هو مشتق
[illegible] الالاهة بمعنى عبادة وتأله الرجل
اذا تعبد قال رؤبة [illegible] سبحن واسترجعن من تألهي
قالوا ومنه [illegible] الشمس الالاهة [illegible] قال الشاعر
[illegible] الالاهة ان نؤوبا وقال [illegible]
مشتق من الوله [illegible] الشوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابوحاتم [illegible]
وذهب [illegible] الى ان [illegible]
كما [illegible] ونحوه [illegible] جملة ما قاله الناس في
اشتقاق اسم الله [illegible] ٥
فاما [illegible] قال انه مشتق من أله
يأله اذا [illegible]
المشتق من [illegible] انما [illegible] الشبه
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible]
باب قولهم [illegible] الله [illegible]
وحيهل اذا قال حي على الصلاة وحي على [illegible] ونحو قول الشاعر
[illegible] المنادي
مما اشتق فيه [illegible] فاذا كان هذا ممكنا سائغا [illegible]

[illegible]

[illegible]

رحمه الله اللهم [illegible] بما بعث [illegible] الاحسان بما اسبغت علينا النعم [illegible]
استحقاق وقلته اجلوا عن من جعل علينا وأحسنا [illegible]
حمدًا [illegible] وأعطوا من جودكم وانثنا [illegible]
بالمكارم اذ كان من صفاته الكمال [illegible] اذ هو منا [illegible]
ومنك الاحسان [illegible] الذي [illegible]
وصل على نبيك الذي [illegible] ذكرى لاولي [illegible]
الاخيار ورفعت منار [illegible] لسان صدق في الاخرين
وعلى ملائكتك المقربين [illegible] قال [illegible] عبد الله
محمد بن السيد البطليوسي [illegible] هذا الكتاب ذكرت مسائل [illegible]
بالجواب بعضها استرشاد وبعضها امتحان [illegible]
عنها بما حاط بعلمي واتسع له فهمي ولم اقتصر فيها على الرواية دون
الدراية ولا على ما تضمنته الاوراق دون ما سمحت به الخواطر اذ كان من
تقدم من العلماء ربما اشاروا الى المعاني من غير استيفا واذا كان الخاطر قد
يفضي الى ما لم يفض اليه السالف كما قال ابو تمام الطائي

[illegible] اسماعه كم ترك الاول للاخر

وسميت كتاب
المسائل والاجوبة [illegible] فانه العلامة في ابينه وهذا التاليف
معرض للزيادة فيه اذ كان السوال يوجب ذلك ويقتضيه فلا تمام له
ولا انتصاف [illegible] وانا استغفر الله من السهو واستوهبه
[illegible] مسألة الاولى عن اسم الله عز وجل سالت وفقنا الله
واياك لما يرضيه وجعلنا ممن يتحرى الحق فيما يقوله ويأتيه ان [illegible] لحكم
التشجل فيها [illegible] وتقسمت اسماوه وازالة ما فيه من الخلاف بين [illegible]
القول فيه غاية الاسعرا اذ لم يجر فيه قول مثلا فيما النحويين [illegible]
للمتفهمين وقد توخيت من ذلك ما رايت انه يفي بمرادك ويجوز وفق

[illegible] فيها أعرف في [illegible] [illegible]
[illegible] لو تصفحت [illegible]
المفسرون فيها [illegible] القول وتشعبوا [illegible] فيه والكتب
[illegible] الحجاج تشتمل على عشرة ابواب استوفينا فيها القول الذي اوردناه
واحكمنا [illegible] قصدنا ونحن نسال الله التسديد والعصمة وفتوحه
[illegible] المبلي بما شاء من سواه ولا معبود حاشاه
[illegible] تعالى فهو كل [illegible] فيها غير مشتق من شيء
ام [illegible] الا [illegible] مشتق وانما
في [illegible] اختار [illegible] البابين ان اسم الله تعالى [illegible]
[illegible] مشتق احتجوا بقول الله تعالى هل تعلم له سميا اي [illegible]
[illegible] مشتقا على ما يتبع [illegible] ان سمي [illegible] المشركين
فيه اسما اصنامهم [illegible] [illegible] قال [illegible]
[illegible] التي احتجوا به [illegible]
من [illegible] المشركين اصنامهم [illegible]
[illegible] تارة بدليل قوله تعالى [illegible]
وقوله هذا [illegible] اله موسى فاما [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] ولا تستعمل [illegible]
ذلك [illegible]
وان كان [illegible]
في المعنى [illegible]
واستحقاق الربوبية [illegible]
اسمين مشتقين [illegible] واحد [illegible]
على اختلاف [illegible] امراة [illegible] وكلا [illegible]
الرزانة [illegible] وامراة حصان وكلاهما راجع الى معنى [illegible]
اللفظتين [illegible] وعلى هذا قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible] للشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الله بن [illegible] السيد البطليوسي

رحمه الله تعالى

مسايل هذا السفر

في اسم الله تعالى مسالة في قولهم اعلوا الاعلى مسالة الصفة
[illegible] قوله تعالى [illegible] [illegible] جهنم مسالة [illegible]
مسالة [illegible] مسالة في حسب الكلم مسالة
[illegible] مسالة في احاديث مسالة [illegible] من الشعر مسالة [illegible]
[illegible] مسالة [illegible] الاعراب [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] مسالة في قوله [illegible] الا هو [illegible]
[illegible] على [illegible] الشعر
[illegible] ادنى [illegible]
[illegible] من الشعر مسالة [illegible] مسالة في امهات
[illegible] مسالة في قوله تعالى [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] مسالة عن قوله تعالى [illegible] كان [illegible]
[illegible] مسالة في قولهم ما يعرف [illegible]
[illegible] المثل [illegible] مسالة في قوله تعالى [illegible]
[illegible] الزمان مسالة عن قوله [illegible]
[illegible] سورة الاخلاص تعدل ثلث القران مسالة [illegible]
مسالة عن قول النابغة [illegible]
[illegible] على [illegible] عنها وعن [illegible]
[illegible] ان [illegible] ومن قول [illegible]
[illegible]
[illegible] مسالة عن قولهم ما ولد لفلان مسالة عن [illegible]
[illegible] مروان [illegible] وعن اعراب [illegible]
مسالة من قول الفضل بن العباس [illegible]
عن قول الشاعر [illegible] البيت وعن قول [illegible]
[illegible] في لفظة [illegible] مسالة عن [illegible]

R BEATTY

CHESTER BEATTY LIBRARY.

MS. 3190 COMPLETE.

3190

(1) *AL-MASĀ’IL WA’L-AJWIBA*, by Abū Muḥammad ‘Abd Allāh b. Muḥammad B. AL-SĪD al-Baṭalyausī (d. 521/1127).

[Answers to 72 questions on various theological and philological matters; foll. 1–$96a^{15}$.]

Brockelmann; Suppl. i. 758.

(2) *ḤIKĀYA*, by IBN AL-SĪD.

[An anecdote discussing the relationship between philosophy and religious law; foll. $96a^{16}$–$98a^{11}$.]

No other copy appears to be recorded.

(3) [*AL-MASĀ’IL*], by IBN AL-SĪD.

[Further answers to various philological questions; foll. $98a^{12}$–117.]

No other copy appears to be recorded.

Foll. 117. 26 × 17·2 cm. Clear Spanish maghribī.

Undated, 8/14th century.